الانوار

الحازمية - تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ | بيدارو - تلفون: ٣٨٧٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت - تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ | صيدا - تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس - تلفون: ٦٢٨٦٠٤

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٧٠
Beyrouth □ 21 Novembre 1988 □ 30e Année □ No. 9970

الازمة بين القليبي وبن جديد والقذافي
الاتصالات تركز على رئيس يوحد لبنان
صفير يرسل موفدين الى "الغربية" و"الشمال"
والحسيني والحص اجريا "محادثات ايجابية" مع خدام

يتوقع ان يشهد الاسبوع الجديد، نشاطا سياسيا مكثفا، لتتويج ما عاد به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من الفاتيكان، بخطوات عملية لجهة الاتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية باسرع وقت ممكن، وبالتالي وضع البلاد على طريق الانفراج السياسي والاقتصادي والامني.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة، ان زيارة الرئيسين السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص لدمشق، تاتي في ضوء معطيات جديدة، توفرت لدى القيادة السورية، حول مستقبل الوضع اللبناني، عبر الاقنية التي تعاطت بالشأن اللبناني، لدى وجود البطريرك صفير في الفاتيكان، وفي مقدمتها المساعي السعودية التي قادها السيد رفيق الحريري، والجهود الاميركية التي قام بها نائب السيد مورفي، السيد ادوار ووكر، لاجراء الانتخابات من ضمن حوار حول اسماء جدد، من دون ان يؤثر ذلك، على تمسك دمشق وواشنطن بالاتفاق السوري - الاميركي.

وكان الرئيسان الحسيني والحص قد اجتمعا في دمشق امس، الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين.

واوضح مصدر رسمي سوري ان اللقاء بين السيد خدام والرئيسين الحسيني والحص تناول «الوضع في لبنان والاجراءات التي تتخذها

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في احداث الاسبوع
وقائع اللحظات الاخيرة في العهد السابق
(التفاصيل على الصفحة ٣)

رداً على نداء كارتر
موسوي: ايران لن تنسى جرائم الولايات المتحدة

قالت ايران امس - في معرض ردها على نداء للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، انها لا يمكنها ان تنسى «الجرائم»، التي ارتكبتها الولايات المتحدة مثل اسقاط طائرة ركاب ايرانية.

وقد بعث السيد كارتر برسالة الى الزعماء الايرانيين سعى خلالها الى الحصول على مساعدتهم في تحقيق اطلاق سراح عشرة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان. وقابلت طهران الطلب بازدراء بان قالت ان واشنطن تستعطفها لاستئناف العلاقات.

ونقلت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية»، عن السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني قوله «كيف يمكننا ان ننسى هجمات البحرية الاميركية على سفينة الشحن الايرانية «ايران اجر» وعلى منصاتنا النفطية في الخليج او ننسى اسقاط طائرة الركاب الايرانية التي كانت تحمل ٢٩٠ راكبا وملاحا».

(البقية على الصفحة ٩)

البابا دعا للصلاة من اجل وحدة لبنان

وجه البابا يوحنا بولس الثاني دعوة جديدة امس لاعادة السلام الى لبنان وتوحيده.

وقال البابا في كلمة القاها امام حجاج مسيحيين بينهم مجموعة من اللبنانيين «ادعو الجميع الى الصلاة من اجل ان يستعيد هذا البلد العزيز السلام والوحدة اللذين يتشوق اليهما جميع اطفاله».

ورفع الحجاج اللبنانيون راية ضخمة في ساحة القديس بطرس مكتوب عليها «لبنان - دولة واحدة ورئيس واحد».

وكان البابا اقام قبل ذلك قداسا طوب خلاله الراهبة كاترين دريكسل التي تنتمي الى البورجوازية الاميركية والتي توفيت عام ١٩٥٥ عن عمر ٩٧ سنة بعد ان كرست حياتها للهنود والسود في الولايات المتحدة.

كذلك طوب البابا امس راهبين فرنسيسكانيين ايطاليين وثالثا نمساويا.

مدينة الفاتيكان - ر، آ ف ب

(لا يمكن الاستناد الا الى ما هو صامد، والثقة مسند منيع - سينيكا)

مرتا، مرتا، الحاجة إلى أمر واحد!
بقلم الياس رباحي

هامة، وخطرة، وملحة هي الموضوعات الممكن عنونتها بشؤون الساعة، ذات الحالية الحارقة:

من الانقسام والتقسيم: حكومة، ومجلساً نيابياً، وادارة، وجيشاً ... فبقية ما سوف يعقب ويتبع.

الى حالتنا في جمهورية، ومجلس نيابي دون رئيسين. وفي سياسات عربية واقليمية ودولية، بعض منها قليل يريد لنا الخير. وبعض آخر كثير، «مسادي» الشهوة والنزعة، يفرحه الابقاء علينا معلقين على صليب العسر، والقهر، والكفر.

مروراً باوضاع اجتماعية، واقتصادية، ومالية، وتربوية، وعمرانية، تشغل، وتقلق، وتخيف.

وفي رأس هذه الموضوعات موضوع الليرة وقد عادت الى التدني والانخفاض. وموضوع الدولار، وقد عاد الى الوثب قدماً، وصعداً.

* * *

هناك حكمة مالية، فرنسية، معروفة تقول: «ان العملة معتقد» (La monnaie est une opinion).

اي ما معناه: ان العملة ثقة، قبل ان تكون تغطيات، وحصانات، وضمانات وما اليها.

وعلى تيسر هذه الثقة، او فقدانها، ترتكز قوة النقد، او ضعفه.

ومن الامثلة على صحة هذه النظرة مثلان من الولايات المتحدة الاميركية. ومثلان من فرنسا.

بعد الانهيار المالي والاقتصادي الرهيب الذي اصاب اميركا عام ١٩٢٩، انتخب «فرنكلاين روزفلت» رئيساً للبلاد (١٩٣٣) وكان عليه ان يعالج كارثة الانهيار وينقذ الوضع المالي والاقتصادي من ترديه الفظيع.

ومن التدابير التي كان عليه ان يتخذها تدبير خاص بتسعير اسهم الشركات الصناعية الكبرى. فطلب من صديقه «باروخ» الشهير بخبرته المالية ان يضع تسعيراً للاسهم المرغوب في تسعيرها. فوضعه الرجل وفقاً للمقاييس والاصول المتواضع عليها علمياً، وفنياً.

ووجد روزفلت التسعيرة «الباروخية» بعيدة عن بعث الامل والتفاؤل. ورفعها الى ضعف، وضعفين، دون الارتكاز الى مقياس، او اصل، او قاعدة حسابية، قائلاً لباروخ: «ان القضية اليوم قضية ثقة بالدولة والحكم اكثر منها قضية حسابات، ومقاييس تقنية».

ونجح روزفلت في خطته. فاستقطب الثقة. وبدأ مسيرته الى التغلب على الضائقة.

* * *

وفي اوائل السبعينات، في رئاسة «ريتشارد نيكسون» (١٩٦٩ - ١٩٧٤) تعرض الدولار لهبوط كبير. فتدنى من ٥ر٥ فرنكات فرنسية الى ٩٩ر٣ ومن ٦٠ر٣ ماركات المانية الى ٩٠ر١ ومن ٢٠ر٣ فرنكات سويسرية الى ٥٠ر١.

وكان الهبوط بفعل طوارىء واحداث داخلية وخارجية نزلت «بالملك الاخضر» عن عرشه.

واستشار «نيكسون» الخبير في شؤون المال والاقتصاد، «جون غالبرايت»، في الموضوع. وقر الرأي على ان تسعيرة الدولار المنخفضة هي دون المستوى الحقيقي، والطبيعي. فاقر «نيكسون» رفعها اعتماداً منه على ثقة الناس باميركا، واهل الحكم فيها. وما لبث الدولار ان باشر صعوده بقوة وثبات.

* * *

وجرى في فرنسا مثل الذي جرى في الولايات المتحدة من هذا القبيل. وذلك في حالتين تاريخيتين:

بعدما ربح «اليسار» الانتخابات النيابية في فرنسا، سنة ١٩٢٤، دب الذعر في الاوساط المالية والاقتصادية. وادى القلق الى زعزعة مكانة الفرنك. فاخذ في التدني، لضعف ثقة الرأي العام بحكم «اليسار».

وعبثاً حاول هذا الحكم ان يدافع عن الفرنك، وان يحول بينه وبين استمرار الهبوط. مما اضطره اخيراً الى الاستنجاد بالسياسي «ريمون بوانكاريه» رئيس الجمهورية سابقاً (١٩١٣ - ١٩٢٠) فألف، سنة

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل فلسطيني قرب نابلس
الحكومة الاسرائيلية تتحد في ادانة تحركات منظمة التحرير

في عرض نادر للوحدة حثت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية امس دول العالم على عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلن قيامها الاسبوع الماضي، ووصفت منظمة التحرير الفلسطينية بانها عقبة امام السلام.

وفي الضفة الغربية المحتلة قتل الجنود متظاهرا عمره ٢٢ عاما ليكون اول فلسطيني يقتل في الانتفاضة الفلسطينية منذ اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم الثلاثاء الماضي قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقد اتحد الشريكان في الائتلاف الحاكم كتلة «ليكود» وحزب «العمل» في استنكار اعلان المجلس الوطني الفلسطيني، بينما اجتمع مفاوضون في الجانبين لبحث تشكيل ائتلاف جديد بعد الانتخابات العامة التي جرت في الاول من الشهر الحالي ولم تسفر عن فوز احدهما باغلبية كافية.

ورفض وزراء الادلاء بتعقيب على تقرير لراديو اسرائيل ذكر ان المفاوضين توصلوا لاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة تسمح للحزبين ثانية بتقاسم السلطة.

وقال بيان لمجلس الوزراء «اننا نلفت انتباه الدول المهتمة بالسلام الى حقيقة ان منظمة التحرير لا تزال العقبة الرئيسية امام السلام. ومن ثم يجب ان تتجنب (الدول) تأييد اعلان (قيام دولة مستقلة)».

وقال البيان «ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عمل اخر لتضليل الراي العام العالمي. فلم تغير منظمة التحرير الفلسطينية ميثاقها ولا يزال الارهاب هو طبيعتها».

وبدا ان بيان مجلس الوزراء موجه الى دول المجموعة الاوروبية المقرر ان تجتمع في بروكسل اليوم لاتخاذ موقف

(البقية على الصفحة ٩)

اكدت وقوفها الى جانب اللبنانيين
دمشق: لا تهاون مع أصحاب "النفس القصير" من الفلسطينيين

هاجم مسؤول سوري كبير خلال حفل لازاحة الستار عن نصب للرئيس حافظ الاسد في مدينة طرطوس الساحلية امس من وصفهم باصحاب النفس القصير بشأن القضية الفلسطينية.

وقال الدكتور سليمان قداح الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ان ما تنشده سوريا هو «دعم الانتفاضة (الفلسطينية) ... ولن نتهاون مطلقا مع المتخاذلين واصحاب النفس القصير». وهاجم من وصفهم بدعاة مشاريع الاستسلام والتخاذل.

واضاف يقول ان بلاده تقف الى جانب اللبنانيين الذين «يؤمنون بلبنان العربي الموحد ويدينون التعامل مع العدو وتتصدى معهم للقلة القليلة .. المتعاونة مع العدو الصهيوني».

واضاف يقول «ليس مستغربا ان تلتقي هذه الزمرة الانعزالية المتصهينة في لبنان مع النظام «العراقي» على الاهداف والوسائل وذلك عندما اعترف هذا النظام ... بشرعية هذه الزمرة وقدم لها الدعم العسكري والسياسي».

واتهم السيد قداح الزعامات المسيحية في بيروت الشرقية بالعمل على تقسيم لبنان، وقال ان «اقامة الدويلة الطائفية يعتبر جزءا لا يتجزأ من المشروع الاسرائيلي والاستراتيجية الصهيونية الامبريالية في المنطقة».

دمشق - ر

بعد مناقشة علنية وعاصفة
الجمعية الوطنية الجزائرية توافق على برنامج حكومة مرباح

منحت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) - التي لم تعد مجرد اداة اقرار صورية كما كانت في الماضي - ثقتها لرئيس الوزراء قاصدي مرباح في اقتراع اجرته بعد مناقشات علنية وعاصفة احيانا استمرت اربعة ايام.

ووافقت الجمعية امس الاول بالغالبية ٢٦٧ صوتا ضد ٢١ صوتا وامتناع عضوين عن التصويت على برنامج الاجراءات الاقتصادية للسيد مرباح الذي يهدف الى معالجة اسباب الاستياء الذي تسبب في احداث شغب دموية الشهر الماضي.

وحفلت المناقشات - التي تمثل علامة على مناخ سياسي جديد افرزته الاضطرابات - بانتقاد زعامة البلاد.

وقد اعطت التغييرات الدستورية - التي وافق عليها الشعب الجزائري في استفتاء اجري في الثالث من الشهر الحالي - النواب لاول مرة سلطة رفض سياسات الحكومة.

وقالت «الوكالة الجزائرية للانباء» في تعليق لها ان نتيجة الاستفتاء تمثل عهدا جديدا للحياة السياسية في الجزائر تعمل فيه الحكومة في تعاون مع الجمعية الوطنية.

واستهجنت الوكالة موقف النواب

(البقية على الصفحة ٩)

في نهاية زيارة الرئيس السوفياتي
غورباتشيوف وغاندي يدعوان لمتابعة محادثات السلام في افغانستان



غورباتشيوف وغاندي اثر توقيع الاتفاق المشترك (رويتر)

دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي الامم المتحدة امس الى متابعة الحوار بين الاطراف المتحاربة في افغانستان، وقالا ان الامور يمكن ان تستوجب مؤتمرا دوليا.

وقال السيد غاندي متحدثا الى الصحافيين في نهاية زيارة الرئيس غورباتشيوف ان زعيم الكرملين لا يزال يؤيد الرئيس الافغاني نجيب الله الذي يرفض الثوار الافغان التعامل معه.

وقال ايضا ان الهند ستراقب تشكيل حكومة جديدة في باكستان، حيث يتمركز الثوار الافغان، لترى ما اذا كان التغيير سيكسر طوق الطريق المسدود في افغانستان.

وقال الزعيمان في بيان مشترك ان اية دولة يجب ان لا يكون لها قواعد عسكرية خارج حدودها. ولكنهما لم يفصحا عن قولهما، ولم يعرض الرئيس غورباتشيوف اغلاق القواعد السوفياتية في الخارج.

وقال الزعيمان ان الهدف الدولي يجب ان يكون «عالما خاليا من الاسلحة النووية ولا يسوده العنف».

وجاء البيان بعد ثلاثة ايام من المحادثات التي قال السيد غاندي انها حسنت بشكل كبير علاقات الهند مع الاتحاد السوفياتي. وتعتبر نيودلهي المرتبطة مع موسكو بمعاهدة صداقة لعام ١٩٧١ احسن صديق للكرملين في

(البقية على الصفحة ٩)

طوق يناشد الاسد انقاذ الانتخابات الرئاسية
(الصفحة ٢)

مقال داود الصايغ
(الصفحة ٥)

غياب «المليونيره التعيسة»
(الصفحة ١٢)

الحسين اشاد بالمنظمة واتهم واشنطن واسرائيل بالتعنت
مصر والصين رفعتا عدد المعترفين الى ٤٠
وقيادة "الانتفاضة" أيدت قيام الدولة

عصمت عبد المجيد يصافح المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ادوارد ووكر (ا ف ب)

الشيخ عبد الحميد السايح يتحدث مع البابا شنوده في القاهرة ويبدو الشيخ طنطاوي خلال افتتاح مؤتمر «المحافظة على القيم الدينية في فلسطين».

اعلنت مصر امس الاحد اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية التي اعلنت يوم الثلاثاء الماضي متجاهلة بذلك الاعتراضات الاسرائيلية. كذلك اعلنت الصين اعترافها بهذه الدولة رافعة عدد الدول المعترفة الى ٤٠ دولة.

وفي القاهرة، قال بيان رسمي منهيا عدة ايام من التشوش بشأن موقف مصر ان مصر تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف البيان قوله واذ تبارك مصر هذه الخطوة البناءة فانها تامل ان تؤدي الى خدمة قضية السلام والاستقرار في المنطقة.

وينذر الاعتراف بان يكون شوكة في علاقات مصر الحساسة اصلا مع اسرائيل.

وجاء الاعلان بعد وقت قصير من تسليم السفير الاسرائيلي شمعون شامير قائمة باعتراضات اسرائيل على اعلان الاستقلال الفلسطيني الى وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

وكان الوزير المصري قد استقبل امس الاول المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ادوار ووكر.

وقال مسؤول بالسفارة الاسرائيلية ان الخطاب الذي بعث به وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز رفض الخطوة الفلسطينية لاسباب من بينها انها اتخذت من جانب واحد. وتضمن كذلك تحفظات على نص الاعلان الفلسطيني.

وكانت مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قد اعربت في وقت سابق عن تأييدها للدولة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية.

وقال دبلوماسي غربي في القاهرة انه ذهل باعتراف مصر الذي اعتبر ساري المفعول اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وقال القائم باعمال ممثل المنظمة في القاهرة ان نص بيان مصر ارسل الى رئيس المنظمة ياسر عرفات المتوقع ان يجري محادثات قريبا مع الرئيس حسني مبارك.

وقال السيد سعيد كمال للصحفيين ان البعثة الفلسطينية في القاهرة ستصبح تلقائيا بعثة دولة فلسطين.

(البقية على الصفحة ٩)

"أبو أياد": لاوروبا دوراً أساسياً
المجموعة الاوروبية تسعى الى صياغة رد ايجابي على الاعلان الفلسطيني

قال دبلوماسيون في بروكسل ان المجموعة الاوروبية ستحاول صياغة رد ايجابي اليوم على تحد طرحه الفلسطينيون في العاصمة الجزائرية الاسبوع الماضي ولكنها لن تصل الى حد الاعتراف بالدولة الفلسطينية المعلنة حديثا.

وسيقوم وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة خلال اجتماع يستمر يوما واحدا بوضع الترتيبات النهائية لحدثين مهمين في الشهر القادم هما: اجتماع قمة المجموعة ومؤتمر تجاري عالمي قد يشهد صداما مع الولايات المتحدة بشأن الدعم المقدم للمزارعين.

ولكن مهمة الوزراء الاولى ستكون صياغة بيان مشترك ردا على الاعلان الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي بانشاء دولة فلسطينية الاعتراف ضمنيا باسرائيل.

وقال دبلوماسي من اليونان التي تتولى حاليا رئاسة الاجتماعات الوزارية للمجموعة ستبذل جهدا كبيرا من اجل الوصول الى نص متوازن يحظى بالموافقة. واليونان هي اكثر دول المجموعة التي تحتفظ بروابط وثيقة مع الفلسطينيين.

وقد اوضح معظم اعضاء المجموعة الاخرين انهم ليسوا على استعداد للاعتراف بدولة ليس لها حدود محددة او سيطرة على اراضيها اومساندة من اتفاق دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ولكن جميع دول المجموعة اعربت عن اعتقادها بوجود عناصر ايجابية فيما تعتبره لهجة معتدلة للاعلان الصادر عن المجلس الوطني واعترافه الضمني باسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان اي بيان مشترك للمجموعة سيؤكد التاييد لعقد

(البقية على الصفحة ٩)

مناورات بحرية ايرانية في الخليج
بغداد وايران تتبادلان ١٥٦٩ مريضاً وجريحاً

بدأ مسؤولون بالصليب الاحمر امس ترتيبات في العراق وايران لاعادة اكثر من ٥٠٠ر١ من اسرى الحرب المرضى والجرحى العراقيين والايرانيين الى بلادهم.

وقالت مصادر باللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المسؤولين باللجنة تفقدوا اسرى الحرب في معسكرات بالبلدين للتاكد من انهم يستطيعون العودة الى بلادهم في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وقال دبلوماسيون ان هذا التبادل للاسرى الذي يتم بعد ثلاثة اشهر من وقف اطلاق النار بين البلدين سيكون اكبر تبادل منذ اندلعت الحرب العراقية - الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠.

وقال الدبلوماسيون انه بصرف النظر عن الاعتبارات الانسانية فان تبادل الاسرى امر مهم لبناء الثقة بين البلدين، وهو ما قد يساعد في كسر الجمود في المحادثات التي تجري بينهما بوساطة الامم المتحدة بشأن مسائل رئيسية.

والاتفاق على مبادلة اسرى الحرب المرضى والجرحى بحلول نهاية العام كان النتيجة الملموسة الوحيدة لاحدث

(البقية على الصفحة ٩)

رغم ضغوط وزراء "أوبيك"
ايران ترفض مجدداً مساواة حصتها الانتاجية بالعراق

مارس وزراء بترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك»، ضغوطا مكثفة على وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده لتقديم تنازلات في خلاف مع العراق بشأن حصص الانتاج يعرض للخطر جهود «اوبيك» للاتفاق على وضع قيود جديدة على الانتاج والدفاع عن الاسعار.

وبذل وسطاء في محادثات «اوبيك» محاولة لكسر جمود بين ايران والعراق قبل بدء اجتماع رسمي «لاوبيك» اليوم يرمي الى وقف هبوط اسعار النفط.

وقالت مصادر «اوبيك» ان الوزير الايراني لمح بشكل غير رسمي الى انه يفضل الاستقالة على قبول ان تكون حصة بلاده مساوية لحصة العراق.

ومساء امس جدد وزير النفط الايراني رفض بلاده لفكرة المساواة بين حصتها الانتاجية وحصة العراق.

وصرح اغازاده للصحافيين عشية افتتاح المؤتمر اني اتساءل لماذا تطرحون علي دائما السؤال نفسه حول مساواة الحصص بعد ان قلت ان ذلك مستحيل.

ونفى اغازاده من جهة اخرى شائعات مفادها انه سيعود الى طهران لاستشارة حكومته. وقال: لا حاجة لي للعودة الى طهران لانني اتمتع بكامل الصلاحيات لكي اقرر ما يجب ان اتفاوض بشأنه.

وقال ايضا: اننا نبذل قصارى جهدنا من اجل التوصل الى اتفاق بين كل الدول

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الدفاع البريطاني في السعودية اليوم

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» امس ان وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر سيصل اليوم الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الوكالة ان يونغر الذي يرافقه وفد من كبار المسؤولين سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تتناول التعاون الثنائي في المجال العسكري.

وكانت الحكومة البريطانية وقعت في الثالث من تموز الماضي صفقة كبيرة لبيع اسلحة الى العربية السعودية تشمل طائرات ووحدات بحرية بقيمة ٧ مليارات ليرة استرلينية (١٢ مليار دولار) حسب مصدر مطلع في لندن.

الرياض - ا ف ب

مسيرة صامتة للبنانيين في باريس

قام مائتا لبناني بمسيرة صامتة امس في باريس لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لاعلان استقلال لبنان في محاولة للفت انظار الراي العام الى الموقف المأسوي السائد في بلادهم.

وعبر المتظاهرون في مسيرة صامتة نحو كيلومتر واحد من القنصلية اللبنانية الى «باحة حقوق الانسان» في ساحة تروكاديرو للتعبير في شكل خاص عن قلقهم حيال استمرار شغور منصب رئيس الدولة منذ ٢٣ ايلول الماضي.

وكانت مجموعة من المثقفين اللبنانيين من مختلف الطوائف ينتمون الى «الحركة من اجل كسر الصمت ومن اجل لبنان موحد وديمقراطي» دعت الى هذه التظاهرة.

باريس - ا ف ب

المفتي يعود هذا الاسبوع

ينتظر ان يعود مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد هذا الاسبوع الى بيروت آتياً من الرياض، بعدما شارك في مؤتمر «رابطة العالم الاسلامي» وأجرى محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول التطورات على الساحة المحلية.

حرب: الصراعات لا تتعدى التجاذب السياسي

رأى عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» النائب بطرس حرب، ان الصراعات السياسية العابرة لا تتعدى مظاهر التجاذب السياسي، مؤكداً على ارادة جميع اللبنانيين في «العيش المشترك في ظل علم واحد ودولة واحدة» ودعا اللبنانيين الى «الترفع عن الحساسيات والحزبيات الضيقة».

وفي مناسبة عيد العلم قال النائب حرب:

«في هذه الايام التي تتقاذف اللبنانيين تيارات سياسية ظاهرها تقسيمي، اعتبر ان يوم العلم الذي يجسد رمز البلاد ووحدتها يجب ان يكون مناسبة للترفع فوق الصراعات السياسية والالتقاء حول ما يوحد اللبنانيين، خصوصاً ان احتفال اللبنانيين بهذا العيد الى اي فئة انتموا يؤكد على ان هذه الظروف والصراعات السياسية العابرة لا تتعدى مظاهر التجاذب السياسي ولا تطاول رموز البلاد الاساسية بحيث يكون الاحتفال بهذا العيد لدى الجميع استفتاء لارادة اللبنانيين في الحفاظ على وحدة بلدهم وتدليلا على تمسكهم بدولة واحدة وبوطن نهائي في وجه كل ما يشاع او يزعم من ان لبنان سيسقط نتيجة تقاتل ابنائه وتشرذمهم».

فيوم العلم مناسبة نقدمها الى العالم ونقدم من خلالها تصميمنا على ارادة العيش المشترك في ظل علم واحد وفي اطار دولة واحدة تسودها العدالة والاخلاق والوطنية. كل ذلك هو دليل على تمسكنا وهو حافز على سعينا على الرغم من كل الظروف التي تواجهنا للمحافظة على سياج كرامتنا وعلى ارادتنا الحرة في تقرير مصيرنا وتقرير مصير الاجيال الطالعة.

وفي هذه المناسبة أمل في ان يترفع اللبنانيون بكل فئاتهم عن الحساسيات والحزبيات الضيقة، وان يكونوا على مستوى آمال وطموحات كل لبناني مخلص في ان يبقى وطنه مصاناً وان تظل رايته وعلمه مرفرفاً.

«بعدما طال البكاء والوقوف على الاطلال»
صفير: ليكن عيدا العلم والاستقلال مناسبة لتجديد الايمان بالوطن وبمستقبله


الحضور في القداس
البطريرك يلقي عظته

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، «غدا (اليوم) عندنا عيد العلم وبعده عيد الاستقلال. اين البهجة وعلمنا اللبناني لا يرتفع الا على بقعة ضيقة من ارضنا وقد خنقته الخلافات على الحطام والتراب. واين الاستقلال وكأني به يصرخ ويقول ماذا فعلتم ايها اللبنانيون بالاستقلال؟ واكد ان «البكاء طال ويجب ان يكون هذا حافزا على توحيد القلوب ومناسبة لتجديد ايماننا بالوطن ومقوماته ومستقبله».

وترأس البطريرك صفير التاسعة من صباح امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس.

وبعد الانجيل المقدس القى العظة الآتية: «ليس عند الله امر عسير» (لو ٣٧:١).

مشهد البشارة من اروع المشاهد التي رسمها لوقا الانجيلي. لقد استوقف الكثيرين من الشعراء والفنانين والرسامين وتركوا عنه لوحات اخاذة. وهو يظهر الملاك جبرائيل يحيي العذراء تحية الاحترام ويبشرها بانها ستكون اماً لله ويوضح لها المهمة التي تنتظرها ويتلقى منها الجواب فتقول: «ها انا امة الرب، فليكن لي كقولك».

وانا فيما نتأمل في هذا المشهد وما دار فيه من حوار بين الملاك جبرائيل والعذراء مريم توضحت من خلاله صفات العذراء وصفات ابنها العتيد ورسالته. نسأل الله بشفاعة والدته البتول ان يزيدنا ايمانا بقدرته ومحبته وعنايته التي ليس عندها امر عسير، على ما جاء على لسان الملاك.

صفات العذراء

لقد حرص لوقا الانجيلي على التعريف بالاشخاص الذين يظهرون في هذا المشهد وهم الملاك والعذراء وابنها وهو ابن العلي. فالملاك هو جبرائيل اعني بالعبرية «الله بدا قوياً» او «رجل الله». وقد ورد ذكره في العهد القديم في سفر دانيال. وقد شرح الملاك لدانيال رؤياه عن الكبش والتيس، (دانيال ٨: ١٥ - ٢٦)، وفسر له نبوءة السبعين اسبوعاً التي حددها على الشعب لدرء المعصية وازالة الخطيئة وتكفير الاثم والاتيان بالبر (دانيال ٩: ٢٠ - ٢٧). وورد ذكر جبرائيل ايضا في معرض الكلام في الكتاب المقدس عن احنوخ الذي يقول عنه الكتاب انه لم يمت لشدة ايمانه ويبدو جبرائيل في هذا المجال حارساً للفردوس حيناً ومصلياً لاجل الناس حيناً آخر.

وعرف لوقا بالعذراء بقوله عنها انها من الناصرة واسمها مريم وهي مخطوبة لرجل اسمه يوسف وهو من بني داود. ويمثلها ذات خفر شديد وحياء لكونها اضطربت عندما حياها الملاك فقال لها: «السلام لك يا من انعم الله عليك فنلت حظوة لديه والرب معك» اي انه يرافقك ويسهر عليك ويعينك. وهذا دعاء برز في العهد القديم مع الكثيرين من اشخاصه من مثل اسحق ويعقوب ويشوع ابن نون وسواهم. ويمثلها ايضا ذات فضول مروع، اذا صح التعبير، وهو دليل فطنة وحب معرفة وهذا يظهر من خلال سؤالها للملاك المبشر بانها ستكون اماً وهي لن تعرف رجلا بحكم النذر الذي نذرته لله. ولما طمأنه بقوله لها انها ستحافظ على نذرها وقدم لها برهاناً على صدق قوله وهو ان نسيبتها اليصابات قد مضى عليها ستة اشهر بعد ان كانت عاقراً طاعنة في السن - انت الطاعة لله - لانها اقتنعت بما قال لها الملاك وهتفت قائلة: «ها انا امة الرب، فليكن لي كقولك». وهكذا نرى ان خلاص البشر كان متوقفاً على قبول هذه الفتاة التي اختارها الله لتكون اماً لابنه. وهذا يدل على المقام الذي تحتله في نظر المؤمنين.

صفات ابنها

ابن العذراء يبدو في هذا المشهد باسم معين، انه يسوع ومعناه يهوه اي الله يخلص. واسمه يدل على الرسالة التي جاء للقيام بها. وهي رسالة عظيمة. وهو ابن العلي وسيخلف احد اجداده بالجسد داود على العرش. ولكن داود كان له ملك زائل اما ملك حفيده يسوع فلن يزول بل سيبقى الى الابد. وابن العلي هذا لن يولد بفعل بشر بل بفعل الروح القدس وقدرة علوية ستظلل والدته وهو قدوس وابن الله.

رسالته

اما رسالته فقد تحددت قبل ان يولد. لقد أرسله ابوه ليفتدي الناس من خطاياهم ويصالحهم مع أبيه السماوي ويفتح في وجوههم ابواب السماء التي اقفلتها الخطيئة الاولى التي ارتكبها ابوهم الاول آدم. وهو عمانوئيل ومعناه الله مقيم معنا. وهو حقاً معنا اذا عرفنا ان نعود اليه في جميع شؤوننا وخاصة ايام الشدائد والمحن. أليس هو القائل: «تعالوا الي ايها التعبون والثقيلو الاحمال وانا اريحكم»؟ لاجل هذا جاء السيد المسيح الى الارض. وهو يحقق لنا ما نريد على ان يكون في نطاق ما يعود بالخير الروحي اولا وقبل الزمني علينا. لان ليس عنده امر عسير، على ما قال الملاك جبرائيل.

اجل ليس عند الله امر عسير. وهو على استعداد لاستجابة طلباتنا شرط ان تبقى في دائرة المنطق والمقبول والمنهج الذي رسمه للناس. لقد قال له اليهود عندما كان على الصليب ان ينزل عنه ليؤمنوا به فلم يفعل لان مطلبهم يتنافى

(البقية على الصفحة ٤)

الراسي أبدى تخوفه من التوطين واستبعد حصول تصعيد عسكري

اكد الدكتور عبد الله الراسي انه ضد اي تصعيد عسكري. واعتبر ان «التقسيم ينعكس سلبا على كل الدول العربية وان الحفاظ على لبنان العربي الموحد هو من صلب مصلحتهم». وابدى خشيته من مخطط توطين فلسطيني في لبنان مشيرا الى ان منع هذا المخطط من الحصول ليست مسؤولية لبنانية فحسب ولكنها مسؤولية عربية ودولية.

اجرت مجلة «مونداي مورنغ» حديثا مع الدكتور الراسي نشر صباح اليوم وجاء فيه:

● كيف تقيم زيارة البطريرك صفير للفاتيكان واسباب قطعها؟

□ صاحب الغبطة يحاول ايجاد حل للمأزق الذي نعاني منه هذا الامر ليس من مهماته الاساسية ولكن شعوراً منه بخطورة الوضع في لبنان وتماشيا مع مسؤولياته القيادية الروحية. كما ان وجوده في الفاتيكان يمهد له اتصالات على نطاق اوسع من وجوده في بكركي حيث كان عرضة لتأثيرات سلبية بالنسبة الى الهدف الذي يسعى اليه.

● الا تعتقد ان احتمالات ازالة النظام اللبناني صارت اكثر من السابق جائزة خصوصا بعد سقوط الضوابط التي كانت تحميه مثل رئاسة الجمهورية والحكومة ورئاسة المجلس النيابي؟

□ الموضوع لا يتعلق بازالة النظام في قدر ما هو متعلق بالغاء لبنان الوطن الواحد الموحد شعبا وارضا ومؤسسات انَنا في الحال التي نحن فيها معرضون للتقسيم والشرذمة وهذا ما نرفضه ونعمل بكل امكاناتنا وطاقتنا لمنع حصوله وكل همنا اليوم هو اجراء الانتخابات الرئاسية والاتفاق على الاصلاحات الدستورية والوصول الى وفاق بين اللبنانيين. هذا الوفاق اصبح في نظري ضرورة ملحة للبنان كضرورة الاوكسجين لمريض موضوع في غرفة العناية الفائقة. ولبنان كل لبنان اصبح اليوم في غرفة العناية الفائقة.

● هناك تحرك عربي ملفت في اتجاه لبنان وقد يثمر مبادرة جديدة او قمة عربية ما هي توقعاتك منها؟ هل انت راض عن هذا التحرك؟

□ اذا كان عند اشقائنا في الدول العربية التصور الحقيقي للواقع اللبناني وما جرى في لبنان وصورة واضحة عن الاسباب التي اوصلتنا الى الحال التي نحن فيها فانني ارحب بمبادراتهم شرط ان لا يزيدوا على مشاكل لبنان مشاكلهم الخاصة. ماذا جرى في لبنان؟ من عطل الانتخابات من كان وراء من عطلوا الانتخابات؟ جوابي على هذه الاسئلة هو التالي: اسرائيل هي التي عطلت الانتخابات وستستمر في العمل على تعطيلها لانها تريد ان تنفذ مخططها بتقسيم المنطقة لدويلات طائفية على غرار الكيان الصهيوني. على المسؤولين في الدول العربية استعمال كل نفوذهم للطلب من الولايات المتحدة الاميركية القادرة وحدها وضع حد

(البقية على الصفحة ٤)

عدوان: البطريرك اظهر جدارة في الدفاع عن الحرية

اعلن رئيس حزب التنظيم المحامي جورج عدوان تأييده لدور بكركي التاريخي والريادي الحاضر، خصوصا وان سيد بكركي اظهر جدارته في الدفاع عن الحرية في هذا الوطن التي من دونها يفقد كل مقوماته.

ورأى ان تحرك بكركي ودورها يرتديان اهمية خاصة نظرا الى الموقع المتجرد والتاريخي والجامع الذي تتمتع به. من هنا ضرورة التعامل بواقعية مع الحل، حتى لا تحمل بكركي سلفا ما هي حذرة في تحمله قبل درس الامور بكل ابعادها واعماقها، اذ ان المكثرين في التفاؤل درجوا على تحديد المواعيد قبل ان تتوافر الشروط الملائمة لنجاح اي تحرك وتوافقه مع المبادىء الاساسية التي تنطلق منها.

وفي هذا المجال فضل المحامي عدوان عدم الدخول في لعبة الاسماء لاسباب جوهرية وهي:

اولا: ان القبول بمبدأ اللاديمقراطية واللاحرية والتسليم به مرة سيؤدي الى التسليم به كل مرة.

ثانيا: ان لائحة الاسماء تعطي سوريا حقا في الاشتراك وفي الخيار وتكريس تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية الذي هو سبب المشكلة.

ورأى ان سوريا ستختار بالتأكيد الافضل لها بينما اللبنانيون يريدون ان يختاروا رئيسا للبنان لا ان يعين لهم محافظ لسوريا.

واعتبر ان مشاركة سوريا في اختيار الرئيس سيعطيها الحق في اختيار رئيس الحكومة والمشاركة في تشكيلها واختيار اشخاص مرتهنين لها مع كل ما يعيدنا ذلك الى المقاطعة والى المشكلة القديمة.

واكد رئيس حزب التنظيم ان المدخل الصحيح للحل هو في العمل مع القوى الصديقة في العالم لاخراج السوريين وترك النواب يختارون الرئيس من جهة، وترك اللبنانيين يتفاهمون فيما بينهم على الحلول المستقبلية من جهة أخرى.

ورأى عدوان ان عيد الاستقلال يمر على وطن ما يزال يشهد منذ ثلاثة عشر عاما مداخلات خارجية في شؤونه واحتلالات على ارضه ومحاولات لتفتيته وتقسيمه واعتبر ان هذا العيد يبقى مجردا من اي معنى اذا لم يوضع حد

(البقية على الصفحة ٤)

موفدوه يزورون الغربية والشمال
صفير يريد موقفاً لبنانياً موحداً واجتماعات نيابية تحضيراً للقاء بكركي

عادت الاتصالات السياسية اللبنانية الى ذروتها، بعودة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير من الفاتيكان، وحمله بعض الافكار الاميركية الجديدة، والتي تبين ان واشنطن على استعداد لتعديل «اتفاق - مورفي» لجهة اسم المرشح الرئاسي، شرط تقديم الاطراف الرافضة لهذا الاتفاق، اسماء لا تشكل تحديا لاحد، وتستطيع ان تباشر فور انتخابها اجراء مشاورات بشأن الاصلاحات السياسية.

مصادر سياسية زارت بكركي والتقت البطريرك، اعربت عن املها بان يستطيع سيد بكركي التوصل قريبا، من خلال مساعيه التي بداها فور وصوله مع كل القيادات والنواب، الى حلحلة الامور.

وتضيف المصادر عينها ان البطريرك الماروني حريص كل الحرص، على اجراء مشاورات مع كل الاطراف من دون استثناء، توصلا الى الهدف المنشود ولهذه الغاية سيقوم موفدون من قبله قريبا بزيارات الى غرب العاصمة ولقاء الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الطائفة الدرزية كما سيزورون الرئيس السابق سليمان فرنجية والمحامي عمر كرامي، وغيرهما ممن لا يستطيعون الحضور الى بكركي، كما سيقوم هو شخصيا باتصالات مع الفاعليات المسيحية ومع النواب، تحضيرا لاجتماع نيابي مسيحي يعقد هذا الاسبوع في بكركي تجري خلاله غربلة هذه الاتصالات، ليصار الى صياغة موقف موحد يضعه البطريرك بين يديه، بانتظار نتائج الاتصالات التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية مع دمشق مباشرة، او من خلال اطراف عربية تستطيع التأثير على موقف سوريا.

وتقول هذه المصادر ان البطريرك صفير رفض سابقا تسليم لائحة باسماء المرشحين، وهو مصر اليوم ايضا على عدم تقديم اي لائحة، قبل التوصل نهائيا الى اتفاق جديد يقضي بتغيير اسم المرشح المعين، لان اية اسماء ستقدم قبل التوصل الى هذا الاتفاق، تعتبر ساقطة حكما، وبالتالي ستعود الامور الى بدايتها اي الى العودة الى اجراء مشاورات لوضع لائحة جديدة.

من هنا تبدي المصادر نفسها خشيتها من ان تكون الاتصالات الاميركية الجديدة، وفي نهاية عهد الرئيس رونالد ريغان مضيعة للوقت نتيجة للموقف السوري الذي لا يزال متصلبا، ولا يقبل باي تعديل في «اتفاق مورفي».

وتقول المصادر ذاتها ان سوريا قد لا تعطي ادارة اميركية راحلة اي مكسب، بل ستنتظر حتى تتسلم الادارة الاميركية الجديدة الحكم، وتبدأ معها مفاوضات جادة للخروج باتفاق جديد، وبالتالي ستكون الورقة اللبنانية هي الضاغطة على هذه الادارة، من اجل المضي في الاتفاق السابق، كما هو مع تعديل واحد فقط وهو ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وتختم المصادر بالقول: في اي حال يجب عدم استباق الامور، والانتظار ريثما ينتهي البطريرك صفير من مشاوراته، والتوصل الى موقف لبناني موحد، وهذا ما يساعد كثيرا في الضغط على كافة الاطراف من اجل حلحلة الامور ولاجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان.

المواقف النيابية

في غضون ذلك تعمل الاوساط النيابية على تكثيف اتصالاتها ولقاءاتها بغية التوصل الى اوراق تقدم في «الاجتماع النيابي المسيحي» في بكركي، وهي في مجملها اوراق تتعلق بتقديم اقتراحات اصلاحية تتبناها شخصيات نيابية وتطرح ترشيحها للرئاسة الاولى على اسسها.

مصدر نيابي يشارك في بعض هذه الاتصالات، اعتبر هذه الاوراق غير ناجحة، كونها تعبر عن رأي مجموعتين نيابيتين فقط، بينما الاكثرية النيابية في كل لبنان، تريد الخروج من المأزق الحالي بالوصول الى مبدأ اجراء الانتخابات في جو من الحرية والديمقراطية، وفي هذه الحالة لم تعد الاسماء لتشكل عائقا.

ويستطرد المصدر لسنا اليوم في مجال زيادة الاسماء المتداولة للانتخابات الرئاسية، انما نحن في مجال التوصل الى اجراء هذه الانتخابات في اقرب فرصة، لعدم تفاقم الامور والوصول الى الشرذمة الكاملة بعد الذي جرى ويجري على الساحة اللبنانية.

من هنا على الجميع، ان يعي خطورة هذه المرحلة، ويعملوا من اجل انهاض لبنان من كبوته، والتوصل الى قواسم مشتركة، تعيد وحدة مؤسسات الدولة، وبالتالي تضع حدا لحال التمزق الحاصل وتضع كل الدول امام مسؤولياتها التاريخية لتساهم في مساعدة لبنان.

حنا خوري

حدد دور «مصرف لبنان» في انقاذ الوضع الاقتصادي
طوق: اناشد الاسد المبادرة الى موقف تاريخي لتعديل اتفاق مورفي ودعوة صفير الى دمشق للتفاهم على الانتخابات برعاية اميركية

رأى عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين الدكتور جبران طوق، ان لبنان لا يمكن ان يستمر من دون انتخاب رئيس له، واعادة احياء المؤسسات فيه، واعرب عن اعتقاده انه كلما تطورت الاوضاع نحو الاسوأ، كلما زادت الحاجة الى اجراء هذه الانتخابات، وتوقع ان تؤدي جهود البطريرك صفير الى اجرائها، في حال تجاوبت دمشق مع مساعيه، ووجهت اليه دعوة لزيارتها والتباحث مع المسؤولين فيها، انطلاقا من تعديل الاتفاق الاميركي - السوري، والوصول الى حلول تؤدي الى اجراء الانتخابات، وذلك في ظل جو من التفاهم والمصارحة بما تريده سوريا فعلا من لبنان.

ودعا طوق في حديث الى «الانوار» تناول الشؤون السياسية والاقتصادية، الرئيس حافظ الاسد الى ان يقف وقفة تاريخية، ويفتح صفحة جديدة من التعاون مع اللبنانيين، في ظل التقارب الدولي، وروح التفاهم السائدة دوليا واقليميا.

ورأى طوق ان التحرك العربي الحالي لن يؤدي الى نتيجة، لان العرب منقسمون على انفسهم، ولا يمكن ان يقوموا باي تحرك ملموس من دون اخذ موافقة سوريا، وتوقع طوق بعض التطورات على صعيد المنطقة بعد انشاء الدولة الفلسطينية معربا عن امله بالا تنعكس سلبا على لبنان وجنوبه.

وفي المجال الاقتصادي حدد طوق دور مصرف لبنان، في ظل الازمة الحالية، ودعا المواطنين الى التعامل بهدوء مع تقلبات سعر الدولار، وحذرهم من العصابات المضاربة به وفيما يلي وقائع الحوار:

حاوره ريمون بولس :

● هل تعتقد ان التحركات الجارية للوصول الى مخرج من الازمة الحالية، ستصل الى نتيجة في الوقت القريب؟

□ ان الوضع الذي وصلنا اليه، في الاشهر القليلة الماضية وخصوصا بعد تعطل الانتخابات الرئاسية، وحصول الفراغ في جميع مؤسسات الدولة لا يمكن للمسؤولين عن امور الناس ومصير البلاد، ان يتركوه على ما هو عليه. فكان ان شاهدنا هذه التحركات، والتي يأتي في مقدمها المهمة الانقاذية التي يقوم بها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، على ضوء التكليف الذي اعطي له من قبل النواب المسيحيين وما واكبها من تحركات على الصعيدين الدولي والعربي، والاوروبي وكلها يجب ان تتلاقى عند نقطة واحدة وهي اجراء الانتخابات الرئاسية، واعادة احياء مؤسسات الدولة، والمطلوب اليوم هو ان يتم التنسيق بين هذه التحركات المختلفة لئلا تتضارب فيما بينها، وتؤدي الى ابقاء الحال على ما هي عليه، من دون الوصول الى نتيجة ملموسة.

وفي مجال التحرك يجب التركيز على دور سوريا التي تربطها مصالح وعلاقات سياسية وثيقة مع اخواننا المسلمين الذين لهم كلمتهم في القضايا المصيرية وغيرها. واعتقد انه يجب التعاطي مع هذا الدور السوري في اطار مدروس وموجه، للوصول الى الحل.

اما المسعى الاميركي، او الجهود المبذولة من الاميركيين ولديهم، فيجب ان تركز على دورهم في الازمة الحالية كوسطاء وليس كطرف، او كعامل تأثير سلبي، كما حصل في المدة الاخيرة، بل ان يقوموا بتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين وسوريا، وصولا الى تعديل الاتفاق الاميركي - السوري ليصبح اتفاقا لبنانيا - سوريا برعاية اميركية فنصل الى نتيجة.

اما الدول الاخرى عربية كانت ام اجنبية، والتي تقوم بمحاولات للمساعدة، فيجب ان تتلاقى تحركاتها اساسا في هدف تعزيز المساعي الخيرة، وتقديم كل ما من شأنه ان يسهل الاتفاق بين اللبنانيين وبينهم وبين السوريين، والمساهمة قدر الامكان في درء اخطار الصراعات والخلافات الجارية حولنا، من ان تكون لها ردود سلبية اضافية على مصيرنا، وتساعد في تعميق الهوة بين اللبنانيين، بدل ان تقرب المسافات بينهم، لان التطورات الاخيرة التي حصلت في المنطقة قد تجلب الينا اخطارا جديدة، اذا لم تؤد المساعي المذكورة الى اغلاق الباب اللبناني امام هذه الاخطار، وايجاد المناعة الضرورية لذلك عبر احياء المؤسسات وملء الفراغات في الرئاسات بدءا برئاسة الجمهورية.

الانتخابات ستحصل...

● لكن وسط هذا الجو هل يمكن القول ان الانتخابات ستحصل ام ان هناك خوفا من عدم حصولها؟

□ انا اعتقد ان الانتخابات ستحصل، ولا ارى مخرجا من الوضع الراهن سوى بحصول هذه الانتخابات. وبرأيي انه كلما تعقدت الامور اكثر مما نحن عليه، فان الحاجة تصبح ملحة اكثر فاكثر. لاجراء الانتخابات واعادة احياء الدولة، ولبنان في ظل رئاسة الجمهورية، وبغض النظر عن اسم الشخص وطبيعته لاننا بذلك نحافظ على الحد الادنى من مقومات الكيان والبقاء ونتجنب الزوال عن خريطة العالم. واذا لم تحصل الانتخابات في المدى المنظور، فان الواجب والواقع يفرضان علينا ان نظل نسعى ونبذل كل ما يمكن عمله، لاجرائها وانتخاب رئيس جديد.

● هل تعتقد اننا على مسافة بعيدة جدا من هذه الانتخابات؟

□ في ضوء المعطيات المتوافرة والمساعي المبذولة على الخطوط الثلاثة: البطريركية - واشنطن ودمشق، اعتقد ان الانتخابات ستحصل خلال الاشهر القليلة المقبلة، وربما حصلت في شهر شباط المقبل فاللبنانيون لا يمكنهم مطلقا الوصول الى حل للازمة الحالية، الا بمساعدة السوريين والاميركيين، واعتقد ان الجانب الاميركي ليس في الوقت الحاضر جاهزا للقيام بتحرك عملي ومباشر، لان ادارة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش يلزمها حتى شهر كانون الثاني المقبل، لتتسلم مهامها، ولتلتفت الى معالجة القضايا والمشاكل الموجودة، واذا كانت هذه الادارة ستقوم بتحرك في اتجاه تسوية ازمة انتخابات الرئاسة لا يمكن بالتالي ان يتبلور هذا التحرك قبل شهر شباط على الاقل.

تحرك صفير

● كل الامال معلقة على التحرك الذي يقوم به البطريرك صفير، فهل تعتقد انه سيصل الى نتيجة حاسمة قريبا، ام لا؟

□ ان غبطة البطريرك يحمل صليب لبنان على كتفيه، وتطلعات جميع اللبنانيين وخصوصا المسيحيين، نحو الخلاص من الازمة المستعصية، وهو يحاول الوصول الى تغيير الوضع الحالي، والتقدم نحو اجراء الانتخابات وهو يتمتع بترحيب وتأييد الفئات اللبنانية، وقد عبر عنه النواب المسيحيون الذين اجمعوا على تفويضه، وكذلك النواب الذين اجتمعوا في منزل النائب رشيد الصلح واعلنوا دعمهم لتحرك بكركي، وايضا هناك القيادات الروحية في المنطقة الغربية وخصوصا اللقاء الاسلامي الذي ايد هذا التحرك، وهناك ايضا اعتراف وتشجيع اميركي لدور البطريرك عبر عنه السفير الاميركي السيد جون ماكارثي في عدة مناسبات ثم وايفاد شخصية اميركية خصيصا هي السيد ادوارد وولكر ليقابل غبطته في اثناء زيارته للفاتيكان، وهذا التأييد والاعتراف لا بد وان يؤديا الى التجاوب مع مساعي البطريرك، والخروج من الازمة الراهنة في النهاية، فيستعيد لبنان انفاسه، ويعود الى حالته الطبيعية.

مهمة انقاذ لبنان على عاتق البطريرك

● لكن الى اي مدى يمكن للبطريرك ان يذهب في اطار التدخل في شؤون سياسية كالتي نحن فيها.

□ لا بد من القول ان البطريرك وعلى ضوء المهمة الانقاذية والتفويض الذي اعطي له من قبل النواب المسيحيين اصبح يحمل على عاتقه مهمة انقاذ البلاد، وهذه المهمة الانقاذية تدور في اطار البحث عن كل السبل الآيلة الى اجراء الانتخابات الرئاسية والقيام بكل الاتصالات اللازمة لذلك. واني في هذا المجال اتمنى على المسؤولين السوريين توجيه دعوة الى البطريرك صفير لزيارة دمشق والتباحث معه في ما يمكن عمله لانقاذ جارهم وشقيقهم لبنان. طالما ان غبطته اعرب مرات عدة، عن استعداده للقيام بزيارة كهذه، اذا كانت ستؤدي الى نتيجة، وكلنا يعرف ان لسوريا اليوم تأثيرها لكن على الاخوان السوريين ان يكونوا على استعداد لتسهيل مهمة البطريرك، وشرح حقيقة الموقف السوري له، حول كل ما يجري على الساحة اللبنانية، ووضع الامور في اطارها الصحيح. وبذلك اعتقد ان غبطته سيصل الى نتيجة.

● هل تعتقد ان البطريرك صفير سيقوم فعلا بالدخول في لعبة الاسماء؟

□ ان غبطة البطريرك لمن الحكمة وسعة الادراك ما يكفي لتقدير كل الظروف المحيطة بالوضع اللبناني، وتقرير كيفية القيام بدوره انطلاقا من التفويض المعطى اليه، ولا اعتقد انه في ظل ظروف كالظروف الحالية، وفي ظل عدم وجود مؤشرات عملية على تغير هذه الظروف، انطلاقا من امكان تعديل الاتفاق الاميركي - السوري ووجود نيات بالتعامل على اساس جديد، للاتفاق على اسماء مرشحة للرئاسة، يقوم النواب باختيار احد هذه الاسماء.

اما ان يقوم البطريرك بالدخول في لعبة الاسماء، وفي مطلق الاحوال فان البطريرك يملك بحكم اطلاعه على مزايا وتوجهات الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية، ما يجعله قادرا في اية لحظة على تقديم الشخص الذي يملك المؤهلات المتناسبة مع ظروف وطبيعة التوافق المقبل حول رئاسة الجمهورية، ليكون رئيسا للجمهورية. وسوريا بدورها تملك ايضا ملفات عن الشخصيات المرشحة، وكذلك «القوات اللبنانية» التي لها دورها المعروف في هذه الانتخابات.

تعديل الاتفاق الاميركي - السوري

● هل ترى ان هناك مجالا لتعديل الاتفاق الاميركي - السوري، ودخول اطراف اخرين على هذا الخط؟

□ ان مشكلتنا التي اصبحت معروفة مع الاتفاق الاميركي - السوري انه جاء ليفرض علينا رئيسا للجمهورية، وهذه سابقة خطيرة جدا في تاريخ الممارسة السياسية اللبنانية، وان كنا عرفنا في السابق مداخلات دولية وعربية كانت تتم في شؤون الانتخابات الرئاسية في لبنان، لكن ما حصل يختلف تماما عن السابق، ويشكل تطورا لا يمكن غض النظر عنه وقبول فرض رئيس جمهورية على اللبنانيين عموما، وعلى المسيحيين خصوصا، اذ انه يجب ان يكون ممثلا لهم في السلطة، كما يجب ان يكون رئيس المجلس النيابي ممثلا للطائفة الشيعية، ورئيس الحكومة ممثلا للطائفة السنية. ثم ان عواقب هذا الفرض انه سيعود ويؤدي بنا الى نشوء مقاطعة لرئيس الجمهورية، وهذه المرة من قبل الطائفة التي ينتمي اليها.

وما كان مرفوضا اكثر واكثر في الاتفاق الاميركي - السوري اننا لم نطلع على مضمونه، وما قيل عن وجود بنود اصلاحية - داخلية من المقرر ان تنفذ بموجب هذا الاتفاق، ووافق عليها النائب الزميل الشيخ مخايل الضاهر في برنامجه، فرئيس الجمهورية اللبنانية لا يمكن ان يكون مثل طائر يغرد خارج سربه، وغير مقبول من طائفته بشكل اساسي وان توفرت ارادة دولية واقليمية حوله، الا ان هذا لا يكفي مطلقا ليكون عهده مستقرا وفاعلا، هذا مع العلم ان الاصلاحات هي شأن داخلي، ولا يمكن ان تتكرس في اتفاقات على حساب اللبنانيين، ويرفضها قسم كبير منهم. وقد كان من الافضل ان يأتي الزميل الضاهر، الى بكركي ويقف امام النواب ويدافع عن كل اللغط الذي لف هذا الاتفاق، فنتباحث معه حول ذلك، ويدحض لنا كل ما هو غير وارد ويعلن موقفه الواضح في هذا المجال، وامام البطريرك صفير ويبدد كل المخاوف.

اما عن احتمال تعديل الاتفاق الاميركي السوري فانني اوجه كلمة ونداء الى السوريين والى الاميركيين، وادعوهم الى عدم ترك لبنان ومسيحييه، لانهم رمز التعايش في الشرق العربي كله، واساس قيام لبنان والعيش المشترك فيه، وهم اساس الانفتاح على كل الحضارات وخصوصا المسيحيين منهم، الذين عانوا من الاضطهاد المتواصل، منذ ان لجأوا الى جبال لبنان واوديته، ولا يعقل ان يبقوا يعانون من هذا الاضطهاد، وان كان اخذ في الفترة الاخيرة شكلا سياسيا عبر فرض رئيس عليهم، ودعوتي موجهة بصورة خاصة الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، ليتعامل بايجابية مع الوضع اللبناني الخطير، ويقف وقفة تاريخية كالتي وقفها في خطابه في العام ١٩٧٦، فينطلق عهد جديد من التعاون بين لبنان وسوريا، لانه لا يجوز ان يبتعد هذان البلدان عن بعضهما، في وقت تقترب فيه مختلف دول العالم الى التعاون فيما بينها وتسير فيه جميع النزاعات في العالم في طريق الحل والتسوية، وكل ذلك على اساس تعديل الاتفاق الاميركي - السوري خصوصا وان الاميركيين ابدوا رغبة للبطريرك بتعديل هذا الاتفاق.

وبنظري ان الموقف السوري في هذا المجال هو الاساس، وقبول دمشق بتعديل هذا الاتفاق، حيال الشق المتعلق منه بالموضوع اللبناني فقط، يحلحل الامور في لبنان ويؤدي الى اجراء الانتخابات، والبطريرك صفير هو الوحيد الذي يستطيع، في ضوء هذا الموقف، والانفتاح السوري على بكركي بدعوة سيدها الى زيارة عمل لدمشق، في ظل اجواء من التفاهم والاخوة، ان يوصلنا الى نتيجة.

● لكن كيف يجب ان يكون الدور الاميركي في هذا الخصوص؟

□ ان اقحام الاميركيين في الشؤون اللبنانية الداخلية تم خلال العهد الماضي، فطلب منهم التوسط لدى دمشق للوصول الى الاصلاحات، وانا استغرب ان نكون بحاجة نحن كلبنانيين وسوريين الى مداخلات ووساطات بيننا، اذ يجب ان نكون قادرين في اي لحظة على التفاهم على الامور العالقة، وضمان مصالحنا المشتركة والمتبادلة، اما اليوم فالمطلوب هو فتح صفحة جديدة بين البلدين، انطلاقا من دور البطريركية في الاتفاق على رئاسة الجمهورية، والبحث بكل الشؤون الاخرى فيما بعد في اجواء من الاخوة والتعاون والدور الطبيعي للجانب الاميركي والاساسي، والذي يمكن ان تقوم به اميركا وحدها هو حل المسائل العالقة بيننا وبين اسرائيل، لجعلها تنسحب من جنوب لبنان، لانها الدولة الوحيدة القادرة على الضغط عليها للوصول الى هذا الهدف، وعندما يحصل هذا الانسحاب يعود الجيش السوري الى داخل سوريا، وتزول كل مقولات الاحتلال على اختلاف مصادرها.

الاصلاح السياسي

● في حال تم انتخاب رئيس جديد، برأيك ما هي الخطوة التي يجب ان تلي هذه الانتخابات؟

□ من الطبيعي ان يكون انتخاب رئيس جديد مدخلا الى تطوير الصيغة اللبنانية الفريدة، وبناء الدولة العصرية على اسس العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، وانشاء المؤسسات المنظمة لتفعيل كافة القطاعات، وتدعيم الكيان اللبناني على اسس متينة ومحصنة ضد المؤامرات الخارجية والتدخلات في شؤوننا، لان اللبنانيين تعبوا من حرب الـ ١٤ سنة، ولم يبق فريق الا وانهكته الحرب، والجميع تعلموا من الاخطاء التي حصلت، وان الاوان لنبني معا مستقبلا مزدهرا لاولادنا.

والمهم هو ان يتم التوصل الى انتخاب رئيس ينقذ البلاد مما تتخبط فيه، ويكون رئيس حل، يبني الدولة على اسس جديدة ومتطورة يجاري انظمة الدول المتقدمة والراقية، ويكون مقبولا من الجميع، ويستطيع ان يجمعهم من حوله وعلى علاقة جيدة مع الشقيقة سوريا، ويوحي لها بالثقة.

النائب طوق

● ماذا يجب ان تتناول الاصلاحات بنظرك؟

□ نحن يلزمنا تغيير المواثيق القائمة، مع الحفاظ على منطلقاتها الثابتة كالعيش المشترك والانتماء الى الوطن الواحد والمصير الواحد، والنظرة القومية المشتركة، فيكون لنا جيش موحد له العدو نفسه والصديق نفسه، واطلاق هوية لبنان الصحيحة، البعيدة عن المزايدة.

«التجمع» والمرشح

● «تجمع النواب الموارنة» سبق واعلن على لسان اعضائه انه سيكون له مرشحه لرئاسة الجمهورية، فهل ما زال «التجمع» على موقفه هذا؟

□ من الطبيعي ان يكون للتجمع مرشحه للرئاسة، خصوصا وانه يقوم بدور سياسي فاعل، وينطلق من قاعدة شعبية واسعة يمثلها اعضاؤه، لكن التطورات الاخيرة التي حصلت في البلاد، والتي ادت الى وضع العراقيل الكثيرة امام اجراء الانتخابات الرئاسية، واصبحت الجمهورية كلها في خطر، كان طبيعيا جدا ان تتركز الجهود على انقاذ البلاد، والعمل على الوصول الى المخرج من التعقيدات التي احاطت بالعملية الانتخابية، قبل كل شيء، مما ادى الى تقديم العمل على انقاذ البلاد على التطلعات والترشيحات، ثم لا بد من التوقف عند التفويض النيابي المسيحي - الماروني الذي اعطي للبطريرك وما يتعلق منه بانتقاء الاسماء، والتأكيد على ان التجمع يحترم ارادة البطريرك في تحمل المسؤولية التي اسندت اليه، ويلتزم بكل ما يصدر عنه، ولن نخرج عن التفويض المعطى اليه وهو يقف على بينة من كل المرشحين المطروحين، ويعرف تماما مزايا ووطنية التجمع بجميع اعضائه، ونحن واثقون بتجرده وحكمته في اي موقف يتخذه.

الدولة الفلسطينية

● ما هو رأيك بولادة الدولة الفلسطينية من زاوية مستقبل الفلسطينيين؟

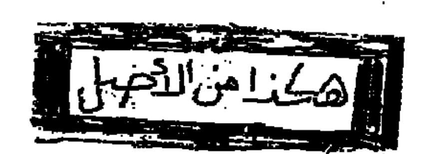
□ لا شك في ان الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، يشكل تطورا مهما على صعيد القضية الفلسطينية، منذ نشأتها وحتى اليوم، وهذا الاعلان يترجم ارادة الفلسطينيين الثابتة بالتمسك بأرضهم في فلسطين، وان كانت هذه الارض ما تزال تحت الاحتلال، اضافة الى ان انتماء الفلسطينيين الى دولة، يعني تصويب القضية الفلسطينية في اتجاه هدف واضح واساسي ومعترف به، ويمنع عنها اي انحراف عن هذا الهدف في المستقبل وتلافي الانزلاق الى اخطاء مثل الحديث عن نيات معينة بالاستيطان في لبنان، او في دول عربية اخرى، وانا من جهتي ارحب بهذا الاعلان وادعو الى المزيد من الاعتراف به، خصوصا لما له من انعكاسات ايجابية واساسية على لبنان، من حيث المبدأ، اقله تحويل الصفة التي يتواجد على اساسها الفلسطينيون على الاراضي اللبنانية من لاجئين الى مغتربين فلسطينيين - اذا صح التعبير - تابعين لدولة فلسطين، ويحملون جوازات سفر تابعة لهذه الدولة، ونحن في لبنان نتمنى للفلسطينيين كل تقدم وخير، على صعيد حل قضيتهم، لانه بقدر ما يحصل ذلك، فاننا نتقدم نحن في المقابل نحو الطريق الصحيح لحل قضيتنا.

دور مصرف لبنان

● الوضع الاقتصادي يسير الى المزيد من التدهور، وسط حديث عن تطورات نقدية وخصوصا على صعيد «مصرف لبنان»، فما هو رأيك بذلك؟

□ ان الحالة السياسية المتردية التي نعيشها، هي السبب الاساسي وراء كل الازمات الاقتصادية والمالية التي نعيشها. اما في ظل الظروف الحالية وخصوصا في فترة ما بعد تعطل الانتخابات الرئاسية، فان الوضع مختلف جدا، وهو يسير الى المزيد من

(البقية على الصفحة ٤)




البطريرك مع العماد عون


حوار بين البطريرك والدكتور جعجع

المجلس الشيعي الاعلى اجتمع وحذر من تقسيم لبنان

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

محاولة لتظهير صورة الاحداث من "اتفاق مورفي" الى زيارة دمشق

مخرج ثلاثي المراحل لـ «لبننة» اختيار المرشحين من بين قائمة اسماء يقدمها صفير الى اميركا وسوريا

يقول ديبلوماسي لبناني، في احدى عواصم القرار الدولي، انه لا يمكن ادراك ابعاد التحرك الاميركي القائم حاليا، من دون العودة الى الواقعية، والابتعاد قليلا عن التعامل مع «فرضيات» سياسية، مبنية على تكهنات صارت راسخة الى حد اصبحت معه «الواقعية السياسية» شبه منسية في «القاموس السياسي اللبناني».

ويروي الديبلوماسي اللبناني حقيقة الموقف الاميركي، فيقول انه من الاوهام الحديث عن سقوط السيد ريتشارد مورفي، مع تعثر الاتفاق الذي توصل اليه في دمشق، لاجراء الانتخابات الرئاسية، فهو موظف كبير، ومساعد لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، وهو ما يزال في موقع مؤثر وفاعل، في تنفيذ السياسة الاميركية، وهو الذي طلب من نائبه السيد ادوارد ووكر، الذي كان متوجها في جولة الى الشرق الاوسط، ان يعرج على روما، ويجتمع الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ويتحدث معه في الوسائل الكفيلة بتحريك موضوع الانتخابات الرئاسية، ويتلمس سبل اجرائها في وقت قريب، اذا كانت ثمة امكانات متوفرة، او عقبات يمكن تذليلها، لأن البطريرك في نظر الخارجية الاميركية، هو المرجع المسيحي الوحيد، للحوار معه والتفاهم من خلاله على «حل ما» يمهد لاجراء الانتخابات.

ويكشف الديبلوماسي نفسه، ان السيد ادوارد ووكر، قال للبطريرك صفير صراحة في الفاتيكان، ولمسؤولين كبار في الكرسي الرسولي، انه لا يمكن التقدم خطوات الى الامام من موضوع الانتخابات، اذا بقي الاصرار على اجرائها بمعزل عن الامور الاخرى المرتبطة بها، او المتصلة بالاسس المفروض ان ترافق اية تسوية سياسية، تكون قاعدة الانطلاق نحو الخروج من مأزق الانتخابات وتعبيد الطريق امام حل سياسي للازمة اللبنانية.

ويفهم من هذا الكلام، ان الخارجية الاميركية، لا تزال تدور حول موضوع الانتخابات، وتلف حول الازمة اللبنانية، انطلاقا من الاعتبارات الآتية:

اولا: ان التعامل مع الاتفاق السوري - الاميركي ينبغي ان يكون، على اساس انه «اتفاق قائم» وليس اتفاقا ساقطا، وان بالامكان تعديل البند المتعلق بالانتخابات، من خلال تقديم اسماء مرشحين، لاجراء مفاوضات مع سوريا، من اجل اختيار احدهم لرئاسة الجمهورية.

ثانيا: ان الاميركيين ما يزالون يتمسكون بـ«مشروع غلاسبي» للاصلاحات السياسية، لكنهم يبدون مرونة في موضوع تنفيذها. ومن هنا حديثهم المتواصل عن ضرورة اجراء اصلاحات في النظام اللبناني.

ثالثا: ان الخارجية الاميركية تتطلع الى حل على غرار الاتفاق الذي اعتمده الديبلوماسي الاميركي «روبرت مورفي» في العام ١٩٥٨، والذي تضمن وقف الاحداث التي جرت في ذلك العام، واواخر عهد الرئيس الراحل كميل شمعون، على اساس «لا غالب ولا مغلوب»، وانتخاب الرئيس الراحل فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، وتأليف حكومة تضم زعماء «المعارضة والموالاة» او ممثلين عنهم، ولذلك فانهم اليوم مع حل من هذا النوع، على اساس «اتفاق ريتشارد مورفي».

ووفق المعلومات فان الديبلوماسي الاميركي السيد ادوارد ووكر، شجع البطريرك صفير، خلال لقائهما الاخير في روما، على الاقبال على «خطوة شجاعة» باعلان «مبادىء اصلاحية عامة» للنظام اللبناني، مع لائحة المرشحين المطلوبة. وقيل ايضا ان ووكر طلب من البطريرك، ان تعلن «القوات اللبنانية» موافقتها على ذلك، من خلال بيان نيات في قبول مبادىء اصلاحية محددة، تكون بمثابة التزام مسبق بالاصلاحات، حتى اذا ما جرى التوافق على رئيس، من خلال مجموعة اسماء مطروحة في قائمة يسلمها البطريرك الى الاميركان، تكون القوات اللبنانية ومعها الفريق المسيحي الرافض لاسم النائب مخايل الضاهر، في غير موقع العامل على احباط اي نهج اصلاحي للعهد المقبل، او سببا في تفجير الحكومة الاولى التي سيؤلفها الرئيس الجديد في مطلع عهده.

وعلى رغم ان البطريرك صفير، قال صراحة للسيد ووكر، انه مستعد للحوار ولتقديم قائمة اسماء، في حال لمس جدية تفاوض على اسماء جدد، وانه مستعد لخوض غمار البحث في تسوية اصلاحية، لا تجعل من رئيس الجمهورية مجرد «خيال صحراء»، فان الديبلوماسي الاميركي اهاب بالبطريرك ان يتفهم المسيحيون، اهمية تطوير النظام اللبناني، وجعل رئيس الجمهورية رمزا لوحدة الامة، ومرجعا لها في الحكم، ونموذجا للسياسيين جميعا في نظافة الكف، والتجرد والحكمة، يتفيأ الجميع هيبته ونقاوة ضميره، ورأيه الثاقب في الامور المصيرية.

ويبدو واضحا ان الاميركيين، لا يتحمسون لمفاتحة دمشق، في موضوع التفاوض على اسماء جديدة، طالما هي تضعهم امام خيارات صعبة اهمها:

- اما الاصلاحات قبل الانتخابات او مخايل الضاهر.
- تجميد الاتفاق على اسم مخايل الضاهر، وترك موضوع الاصلاحات، والعودة الى ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه.
- تقديم لائحة اسماء جديدة، ودمشق تختار واحدا منها.

وخلال المفاوضات قال السوريون صراحة للسفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان، ان «فريق الشرقية» في لبنان، لا يملك ان يضع «فيتو»، وان يتمتع بحق الاختيار في آن، ولقد مارسنا «مونة» كبيرة على حلفائنا في لبنان، للقبول باجراء الانتخابات من دون اصلاحات مسبقة، لكن «المعرقلين» اجهضوا هذه الفرصة!

فرصة متاحة لاجراء الانتخابات

على كل، عاد البطريرك صفير الى بكركي، وشرع في اطلاع القيادات على نتائج اتصالاته مع الوفد الاميركي والوسيط السعودي السيد رفيق الحريري ووزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي، اضافة الى لقائه مع البابا يوحنا بولس الثاني.

ولفت الانتظار خلال المشاورات التي اجراها البطريرك، التصريح الذي ادلى به الدكتور البير مخيبر، والذي طمأن فيه اللبنانيين وراهنهم، على اجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

وعندما سئل الدكتور مخيبر، عما اذا كان تصريحه، من جملة تفاؤله المعهود، رد قائلا: هذه المرة لا، فقد فهمت من غبطة البطريرك، ان ثمة فرصاً جدية لاجراء الانتخابات، اهمها ان السيد رفيق الحريري، اكد له وجود اتصالات سعودية مع الفاتيكان والولايات المتحدة وسوريا، لاستعجال الانتخابات في لبنان، وان الملك فهد بن عبدالعزيز يأخذ هذا الموضوع على عاتقه، ويسعى بكل امكانات المملكة وثقلها المعروف، لانقاذ لبنان من مخاطر التفتيت والتقسيم، من خلال انتخاب رئيس جديد يوحد البلاد، ويقودها الى الوفاق والسلام

- **الملك فهد يضع ثقل السعودية الى جانب اجراء الانتخابات**
- **وولكر للبطريرك : مطلوب من الشرقية اعلان بنود اصلاحية مع الاسماء**
- **قوى اساسية في المعركة تراهن على نجاح مسعى البطريرك**

والاستقرار. وهذه هي المرة الاولى، التي يدخل فيها «خادم الحرمين الشريفين»، على خط الازمة الرئاسية، وهو المؤهل لاقناع سوريا واميركا، بالتفاوض مجدداً على اسم الرئيس العتيد، من دون التمسك بحرفية «اتفاق مورفي»، والجمود امامه الى ما شاء الله. وترك لبنان يندثر ويزول من خريطة المنطقة، وهو الذي ما تزال هذه المنطقة بحاجة ماسة الى دوره الرائد والمميز في خدمة العرب والقضايا العربية.

وفي المعلومات ان ثمة ثلاثة مواقف جديدة برزت على الساحة، في اعقاب «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة»، تشدد على اهمية اجراء الانتخابات.

اولا: ان سوريا التي ايدت «قيام الدولة الفلسطينية»، واستنكرت قبول المؤتمر الفلسطيني المنعقد في الجزائر، بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨، باتت تجد مصلحة استراتيجية في اجراء الانتخابات في لبنان، لتتفرغ الى الموضوع القومي الابرز، والى جانبها دولة عربية مؤازرة لها، او متعاونة واياه في القضايا العربية، واغلاق المنافذ التي يتسرب منها نشاط الحلف العربي المعادي لها، والذي يضم كلاً من مصر والعراق وعرفات.

ثانيا: ان «القوات اللبنانية» اتخذت قرارا جازما وحاسما بالسعي الى اجراء الانتخابات، وشكلت فريق عمل خاصا لهذا الغرض، يضم شخصيات حزبية وغير حزبية، لها ماض وباع في هذا الموضوع، وبعضهم كان له دور مميز في معركة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، وخلال جولة هذا الفريق، على بعض الشخصيات السياسية، قال احد اعضائه: اذا كان ثمة خمسة في المائة أمل في الانتخابات، فيجب ان نراهن عليه، وأن نعمل ليصبح خمسا وسبعين في المائة.

ثالثا: ان العماد ميشال عون الذي يقال على لسان خصوم حكومته، انه لن يسهل اجراء الانتخابات، الا اذا كانت تضمن انتخابه رئيسا للجمهورية، اكد للبطريرك صفير، عندما زاره بعد عودته، انه يضع كل امكاناته بتصرف بكركي لتنجح في مسعاها الجديد، من اجل اجراء انتخابات حرة وسليمة. وهذا اكده ايضا الدكتور سمير جعجع عندما زار بكركي مساء السبت الماضي.

وتبقى قضية الاسماء.

الجميع يشجعون البطريرك على اعداد لائحة اسماء لتقديمها الى سوريا، من خلال الجانب الاميركي او بواسطة السعودية، لاختيار رئيس من بينها.

ولكن دون هذه الغاية تبرز عقبات اساسية:

اولا: البطريرك لا يستطيع ان يقدم لائحة من هذا النوع، وهو الذي رفض في السابق مبدأ اختيار الرئيس من قبل اميركا وسوريا.

ثانيا: ان البطريرك يرى نفسه ملزماً في ايراد اسماء اربعة في لائحته، اصبح ترشيحها شائعا او اصحابها ترشحوا رسميا، او اعتبروا انفسهم حكما مرشحين، وهم الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده، والنائب مخايل الضاهر والعماد ميشال عون، وبسبب هذا الالتزام، عدم تسجيل موقف على البطريرك، بأنه تخلى عن كونه «بطريرك كل المرشحين» اذا لم يورد هذه الاسماء في لائحته!!

واذا ما فعل، وقدم هذه الاسماء الاربعة، مع اسمين آخرين الى سوريا، واختارت الرئيس فرنجيه او النائب الضاهر، فستعود البلاد الى نقطة الصفر، ويرفض «الاتفاق البطريركي» مثلما رفض «اتفاق مورفي».

ما هو الحل اذن؟

النصيحة التي قدمت الى البطريرك من جهات عربية ودولية، تقول بان يكون اختيار الرئيس مرحلياً، فيبدأ لبنانياً وينتهي عربياً ودولياً.

وموجز هذه النصيحة، ان يضع البطريرك لائحة موسعة من تسعة اسماء، ترسل اولا الى «الجانب الاسلامي» لشطب ثلاثة اسماء منها، ثم ترسل اللائحة السداسية الى «الجانب المسيحي في الشرقية»، او تدرس في اجتماع موسع، لشطب ثلاثة اسماء منها، ثم يسلم البطريرك اللائحة الثلاثية الى الجانب الاميركي او الى السعودية او الى الاثنين معاً، لتسليم اللائحة الى سوريا لتختار واحداً منها رئيساً للجمهورية.

ويقول اصحاب هذه النصيحة، انها مخرج لـ«لبننة الاختيار»، وتجاوز «اتفاق مورفي» والجدل القائم حول اختيار اسم الرئيس من الخارج.

محاولة تجميع وقائع مبعثرة

ووسط هذه التطورات، تبقى جوانب مهمة من صورة «اتفاق مورفي» غامضة، بداية ونهاية وتحضيرا. وهذه الصورة ما كانت لتكتمل قسماتها وتظهر بوضوح، في غياب عناصرها الاساسية عن لبنان، وهم الرئيس الشيخ امين الجميل والسفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم. ولعل وجود السفير بو حبيب والدكتور سالم معا في بيروت في هذه المرحلة، فرصة لجلاء الشوائب التي اكتنفت قصة اختيار النائب الضاهر مرشحا وحيداً للرئاسة، ومن ثم قصة ذهاب الرئيس الجميل، في اخر يوم من ايام ولايته الى دمشق، والتي ترتبت عليها نتائج كبيرة، اقلها «عملية المتن»، والحلف الذي نشأ فور وصول الرئيس السابق الى دمشق، بين ركنين اساسيين في المنطقة الشرقية، هما العماد ميشال عون ووراءه الجيش، والدكتور سمير جعجع ومعه «القوات اللبنانية».

والعنصر البارز في هذه القضية، ان السيد ريتشارد مورفي قال لكل من عاتبه، انه سأل السفير اللبناني، عما اذا كان يعترض على ترشيح النائب الضاهر، قبل سفره بساعتين الى دمشق؛ لأن السفارة الاميركية في بيروت ابلغته انها تبلغت موقفا رسميا من «القوات اللبنانية»، تعترض فيه على ترشيح الضاهر، فرد السفير بو حبيب بان الرئيس الجميل يعتقد ان من الممكن تسويقه.

اما السفير بو حبيب فيروي القصة على النحو الآتي: كان ذلك صبيحة اليوم الذي كان محددا فيه ان يطير السيد مورفي الى دمشق. لقد اتصل بي السيد نيوتن - وهو احد مساعديه، وقال لي ان السيد مورفي تسلم اشعارا من السفير جون كيلي في بيروت، يفيده فيه بان «القوات اللبنانية» حملت اليه موقفا مفصليا من الاشاعات التي تطرح اسم النائب مخايل الضاهر، كمرشح اجماع، مفاده ان القيادات في الشرقية ترفض هذا الترشيح، اكثر من رفضها لترشيح الرئيس سليمان فرنجيه، وان السيد مورفي يريد ان يعرف موقف فخامة رئيس الجمهورية، من هذا التطور، خصوصا وان هناك تنسيقا في المواقف بين الرئيس الجميل و«القوات اللبنانية» في موضوع الانتخابات، والسيد مورفي سيغادر واشنطن بعد ساعتين من الآن.

وكان جوابي - تابع السفير بو حبيب - هو الآتي:

الذي اعرفه ان رئيس الجمهورية، «هو رئيس كل المرشحين». وعلى كل فانني سأتصل فورا ببيروت.

وبالفعل اتصلت بالعاصمة اللبنانية، ونقلت الى رئيس الجمهورية «رسالة مورفي». فابدى استغرابه لهذه التطورات، وطلب مني ان ابلغ السيد مورفي، ان محاولة فرض مرشح واحد، ايا كان هذا المرشح، ليس في مصلحة اجراء الانتخابات في لبنان، وعندما اتصلت بالسيد مورفي لابلغه جواب الرئيس الجميل، كان مساعد وزير الخارجية الاميركي قد غادر واشنطن الى دمشق.

ولكن هذه المعارضة، انتهت بان قرر الرئيس الجميل في ٢١ تشرين الثاني الماضي، اي في اليوم ما قبل الاخير من عهده، زيارة دمشق للاتفاق على حل مقابل ضمانات.

هل ذهب الرئيس الجميل الى دمشق، ليأتي بالنائب مخايل الضاهر الى بكركي. هل كان هدف الزيارة، من خلال وجود الرؤساء الحسيني والحص وفرنجيه في العاصمة السورية، تحقيق مصالحة وطنية شاملة. هل كان هدف الزيارة اتمام صفقة مع الرئيس الاسد حول المستقبل.

المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم الذي رافق الرئيس الجميل الى دمشق، يقول انه شارك في المحادثات مع السيد مورفي في قصر بكفيا، وانه لم يكن راضيا او موافقا، على الحل الذي حمله من دمشق، ولا على الاسم الذي اتى به منها، ليطلب من اللبنانيين الموافقة عليه.

ويروي الدكتور سالم ان الرئيس الجميل ظل حتى اليوم الاخير من ولايته، يعيش امام هاجس الخوف من انتهاء الولاية، من دون انتخاب رئيس جديد، ووقوع البلاد في مأزق الفراغ الدستوري.

ويذكر المستشار الرئاسي ان الايام الاخيرة من العهد، كانت مخصصة لتفادي الوصول الى الفراغ والفوضى، فنشأت فكرة محاولة زيارة دمشق، عسى الرئيس الجميل ينجح في اقناع الرئيس بحل، فقامت اتصالات بين الرئيس حسين الحسيني والوزير السابق غسان تويني، حول موضوع الزيارة. وكانت في آخر المطاف، فكرة تقوم على خمسة بنود، ذهب الرئيس الجميل الى دمشق من اجل التفاوض عليها.

اولا: اقناع السوريين بتجميد المشروع الاصلاحي الذي قدمه النائب مخايل الضاهر الى سوريا.

ثانيا: يصطحب الرئيس الجميل في الطائرة معه النائب الضاهر الى قصر بعبدا، وعقد اجتماع يحضره البطريرك صفير والنواب وقائد القوات اللبنانية لمناقشة النائب الضاهر في افكاره وموضوع ترشيحه.

ثالثا: في حال الاتفاق مع النائب الضاهر، والقبول بترشيحه، يتعهد بتأليف حكومة اتحاد وطني تضم جميع الافرقاء بمن فيهم «القوات اللبنانية».

رابعا: تتولى الحكومة الجديدة النظر في موضوع الاصلاحات، واحالتها الى مجلس النواب، من دون التقيد بنص اصلاحي معين.

خامسا: عدم عودة السيد ايلي حبيقة الى المنطقة الشرقية قبل تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية الشاملة.

ويقول الوزير السابق الدكتور سالم ان هذه الافكار، طرحت خلال اتصالات اجراها الرئيس حسين الحسيني مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعلى اساسها قرر الرئيس الاسد دعوة الرئيس الجميل الى دمشق، وذهب الى العاصمة السورية.

وهذه العناوين كانت للتفاوض على اساسها، فاذا ما اخفقت يعيد الرئيس الجميل في الطائرة التي اقلته الى دمشق، النائب الضاهر الى دمشق او الى بلدته القبيات او الى اي مكان يختاره، ولو قيض الامر للتفاوض لربما برزت نقاط اخرى او بدائل، لكن المناقشات بين الرئيسين الجميل والاسد تعثرت في مطلع المحادثات، عندما قال الرئيس السوري للرئيس اللبناني ان انقلابا تم ضده في بيروت، وان العماد عون مجتمع في مكتبه في وزارة الدفاع مع قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

وهكذا عاد الرئيس الجميل من دمشق خاوي الوفاض الى بكركي، وحاول في اليوم التالي، تأليف حكومة انتقالية، خصوصا وان خصومه يتهمونه بانه كان يريد الابقاء على حكومة الرئيس الحص، مقابل ان يعينه فيها في تعديل وزاري لاحق، وزيرا للخارجية، لكن هذه الرواية لم تتأكد من اي مصدر موثوق به، وان كان الذين اجتمعوا به قبل سفره، انه كان سيكون حكما «وزير خارجية الظل» للقيادات المسيحية في الشرقية، وانه عهد برئاسة الحكومة الى العماد ميشال عون، لانه شعر بان حكومة انتقالية يشارك فيها المسلمون امرا متعذرا، فاختار تسليم مقاليد الرئاسة الى المؤسسة العسكرية، لضمان استمرار ما تبقى من مؤسسات الدولة متماسكة وغير منهارة.

على كل تبقى هذه الامور في ضمير التاريخ، الذي وحده سيروي في المستقبل، وقائع اليوم الاخير من الولاية، وما اذا كان الرئيس الجميل، كان يراهن - كما يقول غلاة معارضيه، انه كان يعتقد، انه في اللحظة الاخيرة، وامام شبح الفراغ الماثل امام الجميع، سيطلب منه الجميع تمديد ولايته.

سقوط لبنان يجر عواقب وخيمة على العرب
موسكو تؤكد استعدادها للاشتراك بفعالية في الجهود الدولية لتسوية الازمة اللبنانية

اكد الاتحاد السوفياتي استعداده للاشتراك بفعالية في الجهود الدولية الرامية الى تسوية الازمة اللبنانية، وقال ان نجاح اسرائيل والقوى المتحالفة معها في تقسيم لبنان قد يدفعها للعمل على تفتيت دول اخرى في المنطقة.

وتحت عنوان «في سبيل لبنان الواحد المستقل» كتب الكسندر سمير نون في وكالة «نوفوستي» مقالا لمناسبة استقلال لبنان في ما يلي نصه:

في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٤٣، في معمعة الحرب العالمية الثانية، تمكن اللبنانيون بجهودهم المشتركة من احراز استقلالهم.

... في لبنان تلك الايام الخوالي الرازح تحت سيطرة القوات الفرنسية والانكليزية، حصل فراغ في كرسي الرئاسة ورئاسة مجلس الوزراء بعدما اقدم الفرنسيون على اعتقال بشارة الخوري ورياض الصلح بصورة غير قانونية قبل اعلان الاستقلال بقليل على تاييدهما لقرار البرلمان اللبناني الذي الغى القوانين الجائرة التي انتقصت من سيادة البلاد، غير ان عزيمة الجماهير الشعبية الواسعة على تحقيق استقلال البلاد ووحدتها قد اجبرت المحتلين على التراجع.

بعد مضي ٤٥ عاما يواجه لبنان مرة جديدة ضرورة اتخاذ خيار حازم. فاليوم لا يوجد رئيس ولا انتخب رئيس لمجلس النواب. في حين هناك رئيسان للسلطة التنفيذية وقائدان للجيش. ويخيم فوق لبنان مجددا شبح تدخل اجنبي واسع النطاق واندلاع الحرب الاهلية.

ان اسرائيل التي لا تكتفي باحتلال جزء من الاراضي اللبنانية. تزيد في غاراتها الارهابية في عمق الاراضي اللبنانية وتتدخل علنا في حياة لبنان السياسية. اما مناورات الولايات المتحدة التي تتناقض افعالها مع اقوالها المعسولة فتلعب دورا سلبيا في توتير الوضع.

فهل يمكن احلال السلام على الارض اللبنانية واعادة توحيد البلاد المقسمة الى كانتونات؟ في موسكو لا يعتبرون هذا ممكنا فحسب بل ضروريا. وهذا يتطلب اولا انهاء الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاتها فورا. وباستطاعة الولايات المتحدة ان تؤثر بهذا الصدد على الحليف الاصغر. خاصة وان مثل هذه الخطوة ستكون مطابقة لوعودها بايجاد حلول وسط للتناقضات الداخلية اللبنانية.

ان مسؤولية كبيرة عن حل القضية تقع على عاتق البلدان العربية. اذ ان سقوط لبنان العربي المستقل قد يجر عواقب وخيمة على العالم العربي باسره. ان نجاح اسرائيل والقوى المتحالفة معها في تقسيم لبنان قد يدفعها للعمل على تفتيت دول اخرى في المنطقة. ويذكر ان دولا عربية عديدة قد نشات منذ وقت غير بعيد نسبيا بعد نيل لبنان استقلاله السياسي، ومجتمعاتها لا تزال في طور البناء.

بيد ان انقاذ لبنان يتوقف بالدرجة الاولى على الاعمال المنسقة من قبل اللبنانيين انفسهم. من قبل جميع المواطنين الشرفاء والشخصيات السياسية والعسكرية. ولعله لم يعد من الممكن طبعا توحيد البلاد على اساس مبادىء الميثاق الوطني للعام ١٩٤٣ وبادخال تعديلات طفيفة عليه وحسب. ان المطلوب في رايي هو اصلاحات جذرية من شانها ايجاد نظام سياسي اكثر عدالة وديمقراطية يرتكز على قاعدة اقتصادية اكثر توازنا.

ولكن هذا لا يتحقق لا بالقوة العسكرية ولا بالبيانات السياسية من جانب واحد. اذن المطلوب هو الحوار الوطني مع اخذ تجربة ونتائج اجتماعات لوزان وجنيف بعين الاعتبار. واخيرا المطلوب الصدق والمبدئية من جانب زعماء الفعاليات الرئيسية في تنفيذ الحلول والقرارات التي يتفق عليها. ويعتقد بان الوضع في المنطقة يصبح ملائما لحل الازمة اللبنانية. ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعترف بها العديد من دول العالم وبروز تحسن العلاقات العربية وحدوث بعض التحولات الايجابية في السياسة الاميركية الشرق اوسطية. وان كانت طفيفة حتى الان كل ذلك يمكن ان يكون افقا افضل للبنانيين.

ان الاتحاد السوفياتي مستعد للاشتراك بفعالية في الجهود الدولية الرامية سواء الى ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط، او الى تسوية الازمة اللبنانية المرتبطة بهذه القضية.

العميد الخطيب في جب جنين: سنعتمد على الجيش السوري لاستعادة دورنا

الخطيب محاطا بالجنود لدى وصوله الى جب جنين

جب جنين - من شبل ابو عاصي:

اقيم ظهر امس في بلدة جب جنين مسقط رأس العميد سامي الخطيب استقبال شعبي كبير له حضرته وفود من كافة قرى البقاع الغربي وراشيا والبقاع الاوسط.

وفي المركز الاسلامي في البلدة، القيت كلمات رحبت بالعميد الخطيب وبتعيينه.

ثم القى العميد الخطيب كلمة جاء فيها:

لم يعتد العسكريون على الخطابة، فاعتادوا على العمل والتضحية والسهر، ونترك لاعمالنا ان تتكلم. انما في هذه المناسبة المفعمة بالعاطفة والحب، لا يسعني الا ان اتجاوز الوضع العسكري واتكلم بالشكر على هذا الاستقبال، واشكر هذه العاطفة النبيلة التي شهدتها في شخصكم لانها معبرة لما تكنوه لبلدكم. وشكر للاحزاب الوطنية وللاخوة في الجيش السوري. فتكريمي هولكم وساحمل الامانة واضع دمي ونفسي امامها ولن اقبل بعد اليوم بالتخاذل في صفوف جيشنا فجيشنا يزخر بالطاقات والرجال الشجعان.

وقال: ظل الضمير العسكري يعيش حالة ضبابية لا يميز بين حدود الوطن او حدود الطائفة. ضاعت عنه الرؤية فانفجر عام ١٩٧٥ بصاعق صغير اسمه احمد الخطيب. ثم ركب الجيش من جديد دون ان تتوضح له الرؤية التوحيدية ومن الصراع العربي الاسرائيلي وتفككت الويته مرة ثانية وزاد هذه الالوية الاهمال المتعمد فكاد ان يخسر نفسه لولا الايمان الكبير في صفوف هؤلاء الضباط والجنود.

من هنا كان تكليفي لاعيد له دوره، قبلتها وهي شاقة وسبق وتنعمت ببهرجة القيادة. قبلتها وانا لا املك شيئا سوى نفسي ودمي لان دماتي ليست ملكي انما هي ملك الوطن فساحملها مع رفاقي الضباط والجنود الذين اعتبر بصبرهم وصمودهم امام كل ما تعرضوا له من اهمال وتسييس.

وقال: قبلت هذه المسؤولية لاعيد وحدة الجيش، فانا لست تقسيميا ولن اكون. يقول البعض ان قرار تكليفي هو تقسيمي ونقول لهم هل تنظيم الالوية في المناطق وتنظيم دور الجيش عمل تقسيمي؟ اذا كان ذلك فانا تقسيمي.

وقال: الميليشيات وجدت ضمن ظرف سياسي ولا تزول الا بقرار سياسي. اما الدور في حفظ امن الناس وكراماتهم والدور القومي العام فهو للجيش وحده. سنستعين في بادىء الامر بالاخوة في الجيش السوري والذي سنعتمد على دعمهم كثيرا في استعادة دورنا.

مهرجان ذكرى تأسيس "القومي" يشدد على دعم حكومة الحص

اقام «الحزب السوري القومي الاجتماعي» المجلس الاعلى عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس مهرجانا حاشدا في قاعة سينما «كونكورد» لمناسبة الذكرى الـ٥٦ لتاسيس الحزب، حضرته شخصيات سياسية حزبية، وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والقومية وممثلون عن السفارات الاجنبية في لبنان.

بدأ المهرجان بكلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي القاها رائف صوفان ودعا فيها الى صياغة مشروع وطني توحيدي لكل قوى الساحة الوطنية والاسلامية على قاعدة التصدي للنهج التقسيمي التامري ياخذ في الاعتبار الاستفادة من كل طاقات شعبنا وباحزابه وحركاته وتنظيماته وهيئاته وفعالياته السياسية والروحية والنقابية والعسكرية. من خلال خطة استنهاض وطني عامة وشاملة.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ اكرم شهيب فاكد ان «لا فائدة من انتظار نتائج التحركات المحلية والخارجية لاتمام الانتخابات الرئاسية، لان ذلك لن يكون الا لصالح المشروع الانعزالي».

وشدد على حكومة الرئيس الحص الاضطلاع بمهامها الوطنية، بالتصدي لمشروع تقسيم لبنان والمبادرة الى ممارسة مهامها كحكومة شرعية وعدم الاكتفاء برد الفعل عن فعل تبادر اليه حكومة الانقلاب العسكري.

واضاف ان مسالة تنظيم للجيش مهمة ملحة، كما دعا الى دعم العميد سامي الخطيب لاقامة الجيش العربي اللبناني المقاتل لاسرائيل.

وايد باسم «الحزب التقدمي الاشتراكي» قيام الدولة الفلسطينية رافضا ما ورد في البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني بشان الموافقة على القرارين ٣٣٨ و ٢٤٢.

ثم القى السيد الياس عطاالله كلمة «الحزب الشيوعي اللبناني» تناول فيها بعض الانظمة العربية الداعمة للمؤامرة الصهيونية على لبنان في موقع النكاية بسورية العربية ومن موقع العداء لكل نضالنا وتضحياتنا.

كما القى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد علي عكوش كلمة اعلن فيها استعداد حركة «امل» لطي صفحة الماضي واقفال الملفات كافة التي فتحت حروب الزواريب والمناطق ومشاريعها واكد تعاون الحركة مع الجميع على اساس المشروع السياسي الوطني الذي يواجه اسرائيل والتقسيم اللبناني. وقال: «ان الحركة ترى اننا ولاول مرة منذ ١٩٤٣، استطعنا كقوى وطنية واسلامية ان نفتح ثغرة في هذا التقسيم من خلال جهاد مرير وعطاءات ثم اعطيناها حيث انهار اهم موقع وهو موقع رئاسة الجمهورية لذلك فانه غير مسموح لنا ان نتراجع او ان ننهزم، بل علينا ان ندق المسامير في نعش هذا التقسيم لنكمل على ما تبقى من سلطانه. اما ان نصل الى الغاء الطائفية السياسية واعطاء الحق المكتسب لاي مواطن او فلنلتقي فلتلغى رئاسة الجمهورية موقعا وقانونا ووجودا.

ثم تحدث المسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) السيد منير الصياد وطالب بالاجابة على جملة مسائل مطروحة وملحة اهمها: كيفية دعم حكومة الدكتور الحص، واعادة بناء الجيش الوطني بقيادة العميد سامي الخطيب، واستكمال مهام التحرير ودفع المقاومة الوطنية اللبنانية الى الامام.

واخيرا تحدث رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) داود الباز عن الثوابت التي ناضل من اجلها سعادة وهي وحدة الحياة والمصير في سوريا الطبيعية. ثم عرض باز الاوضاع خلال العام الماضي وحتى الساعة.

وقال: الحزب هو القوميون الاجتماعيون المنتظمون في مؤسساتهم. وانعقاد هذا المؤتمر على هذا النحو كان دليل صحة وعافية حزبيين وعبثا يتوهم بعض الافراد انهم القضية، فالحزب وحده يحمل راية القضية. وكرر تاييد الحزب للحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص وتعيين العميد سامي الخطيب قائدا للجيش.

واضاف: ان على الحكومة تفعيل الادارات لتحقيق الصمود الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الوطنية وعدم ترك الساحة لمشروع التقسيميين بحجة مداراة وحدة لبنان.

وختم حديثه بتحية «الاهل في المنطقة الشرقية» في بيروت قائلا انهم جزء من القلب وان استئصال المشروع المتصهين هو لانقاذهم من الانتحار والدمار الذي يجلبه هذا المشروع على لبنان واللبنانيين.

جرجس لبكي رجل عاش مع الحجر والبشر



جرجس لبكي مع الاب منصور لبكي

في لبنان بعض القرى المنسية يعيش فيها اشخاص مهمون لا يدري بهم احد، ولا يتناولهم في الصحف خبر مع انهم يملأون المكان من حولهم فكرا وطرافة وحلاوة واشعاعا.

من هؤلاء كان جرجس غنطوس لبكي الفنان المجهول الذي عاش في بعبدات ثمانين عاما من عمره الطويل، يعايش الحجر فيحييه، ويعاشر البشر فيؤنسهم ثم مات وهو في السابعة والتسعين من عمره، وكانه في ريعان الشباب. قصف عمره قصفا وهو ذاهب كالمعتاد في كل صباح من بيته الى مقر عمله. فجاة من غير ان يشكو المّا ومن غير ان تصدر عنه آهة واحدة: انطفأ السراج وكان في لهبته قبل انطفائه الف حكاية وحكاية، عن اشخاص عايشهم وعن مشاهير عرف اخبارهم وحفظ اسرارهم.

كان صلاح لبكي من اقرب الناس اليه، يطلعه على ما في نفسه من هواجس وما في قلبه من لواعج وما في باله من هموم. فاذا تحدث عنه اغرورقت عيناه بذكرى الصديق الذي رحل قبله بثلاثين عاما ويذكر من شعره هذه القصيدة التي تغني كلماتها وكانها تتراقص على انغام:

انا يا هواي اذا اموت
هوى عليك فلا تبالي

ثم يذكر بين آهة ورنة ازميل على تمثال امامه يخلق من الغيب صديقه الاخر المرحوم اميل لحود، الذي كان مالىء الدنيا وشاغل الناس تنكيتا وخطابة سياسية وابيات قرادي:

يتقدس اسم العدرا...
وتتقدس ذكرى الراحل

وتشعر من كلمات جرجس غنطوس لبكي الغارقة في الحنين، كلما تحدث عن هؤلاء الكبار، وكانه يتحدث عن اخوان له فقدهم الواحد تلو الاخر.

ويقول عارفوه انه كان محكمة متنقلة فلا يختلف اثنان على امر الا وينتهي الخلاف بالتحكيم عنده والاحتكام اليه فقوله مبرم وقراره حاسم وهل يجرؤ احد الطرفين ان يعترض بعد ان يقول العم جرجس كلمته الفصل.

ويقول آخرون انه لم يكن عارفا فقط باحوال الحاضر واخبار الماضي ولكنه كان يضرب بنظره الى المستقبل. فيتوقع ما سوف يطرأ من احداث وما سوف يحصل من تطورات بكل بساطة وبكل تواضع من غير ان يدعي علما بالغيب ومن غير ان يظهر بصورة المحلل السياسي وكم من الاحداث توقعها قبل حصولها فجاءت بتفاصيلها موافقة لما توقعه.

شيء واحد لم يكن ينتظره ولم يستطع ان يلمح خياله قبل وصوله اليه ذلك، كان شبح الموت الذي فاجاه امام مزار القديس شربل في بعبدات ذات صباح خريفي امس كانت ذكرى وفاته. لكن ذكر هؤلاء لا ينطفئ ولن ينطفىء في مسيرة التاريخ.

نبيل عبدالله البركس

الوفد الكنسي الروسي غادر الى دمشق

انهى وفد الكنيسة الروسية برئاسة المتروبوليت فيلاريت مطران مينسك وكل روسيا البيضاء ورئيس مكتب العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو وكل الروسيا زيارته لابرشية بيروت بقداس احتفالي شارك فيه سيادة مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عودة. المتروبوليت فيلاريت، الاسقف فيكانتر الممثل الجديد لبطريركية موسكو لدى الكرسي الانطاكي والاسقف نيفن صيقلي ممثل بطريركية انطاكية لدى الكنيسة الروسية وعدد من الكهنة واقيم عند التاسعة من صباح اليوم الاحد في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

بعد القداس القى سيادة المتروبوليت الياس كلمة شكر فيها للوفد زيارته للبنان في هذه المرحلة الصعبة وطلب منه نقل ما سمع وراى الى الكنيسة الروسية والى حكومة بلاده ليساهموا في انقاذ لبنان من المحنة التي يعيشها منذ سنين.

بعد القداس انتقل الوفد يرافقه سيادة متروبوليت بيروت الى ابرشية زحلة حيث استقبله على ابواب زحلة جمع غفير من اهاليها يتقدمهم المطرانان إسبيريدون خوري وانطونيوس حداد مع عدد من الكهنة ومحافظ المدينة ورئيس بلديتها.

وبعد مادبة تكريم غادر الوفد الى دمشق.

رحمة يشيد بمناخ انتخابات نقابة المحامين

علق عضو مجلس قيادة القوات اللبنانية المنسق العام لشؤون العدل المحامي اميل رحمة على الانتخابات التي جرت في قصر العدل لملء اربعة مراكز شاغرة في نقابة المحامين في بيروت على الشكل الاتي:

اننا بناء على توجيهات القائد العام للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، نصر ونعمل دائما، على تامين كل ما يلزم لتستمر مبادىء الديمقراطية والحرية في مناطقنا، واكبر دليل على ذلك، النتيجة التي آلت اليها الانتخابات في نقابة محامي بيروت، والمناخ العام الذي كان سائدا. وبالمناسبة فاني اهنىء الفائزين، الذين يتمتعون بمزايا خلقية ومهنية واخص منهم تحديدا المحاميين عمر الزين واحمد القبيسي ومهما تفاقمت الامور في لبنان. فاننا نعد بان مناطقنا المحررة ستبقى ملجا للحريات وملاذا لحقوق الانسان وكرامته.

الغطيمي يقترح اجتماعا في دمشق لرؤساء الطوائف في لبنان

اقترح النائب السابق عبدالله غطيمي على الرئيس حافظ الاسد دعوة البطريرك صفير والمفتي خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد ابو شقرا الى اجتماع يعقد في دمشق برئاسته لانهاء الازمة اللبنانية وتثبيت الميثاق الوطني.

وقال غطيمي: مستلهماً الحركة التصحيحية السورية التي اهنىء قائدها بها. فاني اقترح ان يتفضل الرئيس حافظ الاسد بدعوة كل من غبطة البطريرك صفير واصحاب السماحة المفتي حسن خالد والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى اجتماع يعقد في دمشق وبرئاسته شخصيا يوضع فيه اتفاق يصحح الاوضاع في لبنان بما ينهي ازمته، ويكون مؤكداً ومثبتاً للميثاق الوطني، يظلله شعار «الوطن لنا كلنا»، الذي وحده يمنع اختراق فاحتراق نشيد «كلنا للوطن». ويتخذ مستقبلا من الاستفتاء ملاذاً لحل المعضلات شرط ان يتصل كل من اصحاب السماحة المذكورين اعلاه وقبل لقائهم الجماعي والمصيري هذا، على تفويض مطلق من مسؤولي المذاهب الاسلامية كالتفويض العام الشامل الذي اعطته كل المذاهب المسيحية لغبطة البطريرك صفير.

تكتفي الآن بوضع العماد الرئيس عون امام هذين التحديين: الكشف عن اسرار اغتيال المرحوم الرئيس كرامي، والاصرار على ملاحقة القضاء للمضاربين الاشرار والتجار الفجار، وايقاظ ما هو نائم من التحقيقات مع هؤلاء في ادراج القضاة. وذلك الى جانب دعوة مصرف لبنان لمكافحة المضاربات عبر تدخله في سوق القطع. اذ ان حصر هذه المكافحة في المصرف المذكور من شانه ان يسهم باستمرار تردي قيمة الليرة اللبنانية بحكم اضعاف تغطيتها من النقد الاجنبي كما يعرض المبالغ من هذا النقد التي يطرحها البنك المركزي في السوق الى «الشفط» من قبل المضاربين فتزداد بذلك ثرواتهم من الدولار

(البقية على الصفحة ٩)

"المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" يحييان ذكرى احمد قصير

تحت شعار «فاتح عهد الاستشهاد في جبل عامل» احيت المقاومة الاسلامية و«حزب الله» الذكرى السنوية السادسة لاحمد قصير بطل عملية المحاكم العسكرية في صور، وذلك باحتفال حاشد في حسينية الامام الهادي في الاوزاعي في العاشرة من صباح امس بحضور لفيف من العلماء وحشد غفير من المؤمنين والمؤمنات.

استهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم بعد ذلك قدم معرف الاحتفال كلمة الجهاد الاسلامي القاها جهاد نخالي.

كلمة العارفي

ثم القى الشيخ محرم عارفي كلمة الجبهة الاسلامية في صيدا وجاء فيها: ان الشعب الفلسطيني قادر على تحرير فلسطين لكنهم حضروا مؤامرة على الشعب الفلسطيني. ونحن مع هذا الشعب حتى يحرر ارضه من خلال الجهاد والكفاح لا من خلال التخاذل والاستسلام كما في قمة الجزائر.

ثم قدم عريف الاحتفال الشاعر نعيم شعيب في قصيدة شعرية تحدث فيها عن الجهاد في جبل عامل والعمليات الاستشهادية وعلى الشهيد احمد قصير والدروس التي اعطاها للاجيال.

كلمة الطفيلي

بعدها القى الشيخ صبحي الطفيلي كلمة المقاومة الاسلامية وجاء فيها:

تلك المؤامرة التي نفذت قبل ست سنوات واريد منها ان يصبح لبنان مستعمرة اسرائيلية وقد احبطت تلك المؤامرة بدماء الشهداء وعلى راسهم فاتح العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل الشهيد احمد قصير، ان المؤامرة تعود بعد هذه السنوات بثوب اخر وبطريقة ماكرة جديدة، ان ما يحدث اليوم في لبنان مؤامرة خطرة كبيرة اذا لم نلتفت لها ونواجهها ونعالج الامر قد نندم حينما لا ينفع الندم. في الشرقية يستعدون بكل الوسائل ويتهيأون وقد ياتي اليوم الذي نجد انفسنا فيه امام الامر الواقع.

نحن في خطر لو تمكن من في الشرقية من «الصليبيين» واستعدوا وتهيأوا ووصلوا الى درجة لا نستطيع. ان نواجهها سوف نتعامل معهم ويملون الشروط ويجتاحون البلاد ويعيثون قتلا ودمارا وتقولون لا حيلة لنا. لا، نحن المقصرون والمذنبون كنا نلعب ونلهو وتركنا العدو يفعل ما يشاء. اننا نقيد بالاغلال والاصفاد كما في فلسطين على يد الحكام العرب لينبحهم اليهود. الآن في المناطق الاسلامية اذا كان لا بد من الدفاع واضطررنا لذلك من المؤهل للدفاع؟

نسمع كلاما وكلاما بين حين واخر حول المرجعية الشيعية بصيغ وباخرى وان الشيعة وقرارهم وسياستهم لبنانية. اما المقصود من هذا الكلام؟ سلخ الشيعة في لبنان عن المرجعية الدينية وقطع الصلة بين المسلمين وقيادتهم على اسس ان للبنانيين دينهم وللآخرين دينهم المسلمون في العراق والشام ومصر لا يجوز لهم الانقطاع عن المرجعية لرسول الله في المدينة او الكوفة هل هذا بالقرآن ام بدع من الزمن؟

لا بد من ضرورة التنبه من خطورة ما يطرح ويحمل من الاخطار الكثير في الامور الدنيوية والآخرة.

واضاف: في هذا الزمن الذي وصل الامر فيه الى درجة ان بعض الفلسطينيين يعترفون باسرائيل دون مقابل واسرائيل ستجد المبررات لرفضهم وستضع عليهم شروطا وتنازلات اخرى لماذا؟ اذا بقيتم وجبنتم عن مواجهة اسرائيل لماذا تريدون فرض وجودها على الاجيال القادمة؟ نحن مع الشعب الفلسطيني المقاوم وجهاده في سبيل تحرير الارض ونحن ضد كل عمل يكرس وجود اسرائيل ونحن مع وجود دولة

(البقية على الصفحة ٩)

ندوة في طرابلس تضامنا مع سهى بشارة




الحضور في الندوة

بدعوة من لجنة حقوق المراة اللبنانية واتحاد الشباب الديمقراطي. اقيمت في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي البلدي بطرابلس ندوة تضامنية مع سهى بشارة حضرها ممثلون عن الهيئات والفاعليات الثقافية والتربوية والنقابية ووفود نسائية وشبابية.

بدات الندوة بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء تلت ذلك كلمة عريفة الاحتفال السيدة عفيفة كرم.

ثم القى مسؤول منظمة الحزب الشيوعي اللبناني بطرابلس فاروق حداد، كلمة اشاد فيها بالعملية التي نفذتها سهى بشارة واستهدفت اللواء انطوان لحد.

وتابع: ان تحالف عون - جعجع والمراهنة على دويلة طائفية - تجعل لبنان محمية اميركية صهيونية يتطلب اوسع التفاف جماهيري للتصدي لهذا المشروع المتصهين.

وتحدثت امينة فرع الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات في طرابلس السيدة دعد عبد الرحمن وقالت: سهى بشارة زهرة عربية متاصلة نظرت الى عمق الجنوب ولم تخش جنرالات اسرائيل ولا العملاء، فهي وجه ملحمي لمراتنا العربية، بها يجب ان نقتدي لنصل الى النصر الحقيقي.

والقى رئيس فرع اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني في الشمال الدكتور اسعد دندشي كلمة قال فيها: سهى اليوم وقبلها الحر العاملي، وقبلهما شابات خرجن من جلد الهزيمة العربية ليكتبن النصر القادم لامتنا العربية ولوطننا لبنان.

والقت السيدة فيكتوريا نعمان كلمة لجنة حقوق المراة اللبنانية - فرع الشمال وقالت: من اجل الا يعتقد العدو ان الارض مباحة له ولعملائه، من اجل ذلك اشرقت شمس كوكبة من الفرسان تحت علم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، يوقعون بالعدو الرعب والخوف ويسقطون شهداء وجرحى ودماؤهم تبتسم للايام القادمة.

طوق:

تتمة الصفحة ١

التدهور، طالما ان هذه الانتخابات ما تزال متعثرة. والمطلوب اليوم معالجة الامور المعيشية للمواطنين، بشكل استثنائي، والتوصل الى اتفاق بين القيادات والفعاليات وجميع المعنيين حول تحييد الشؤون الحياتية عن الوضع السياسي وذيوله، للتخفيف من الخسائر التي تلحق بالمواطنين يوما بعد يوم في مواردهم، وتردي مستويات المعيشة عندهم. لان اللبنانيين لم يعودوا قادرين على التحمل اكثر مما تحملوا.

ولا بد من القول ان المظهر الاساسي لتردي الوضعين الاقتصادي والمالي هو تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه الدولار. ولذلك يجب على «مصرف لبنان» ان ينطلق في توجهاته خلال الفترة الصعبة التي نعيشها من جملة مبادىء هي:

الحفاظ على استمرار دفع الرواتب والمعاشات للموظفين ايا تكن الظروف.

- فتح الاعتمادات بشكل منتظم ومتواصل لشراء القمح والمحروقات على خلافها.

- البقاء على بينة من تطورات السوق النقدية، وان يكون جاهزا للتدخل، حفاظا على استقرار هذه السوق. وعلى قيمة النقد الوطني، ووضع حد للتموجات التي يتعرض لها سعر الدولار.

- ان يظل المصرف المركزي بعيدا عن الصراعات والخلافات، وفي هذا المجال يجب الاتفاق بين القوى السياسية الموجودة على هذا الامر الحيوي والخطير، وان يحافظ المصرف بنفسه على هذا الحياد، عبر الوقوف على مسافة واحدة من جميع المواطنين، والى حين زوال الحالة الراهنة. واعتقد ان الجميع لديهم هذه النية لان اي خطر يصيب عمل هذا المصرف سيطال الجميع من دون استثناء.

● هل هناك مخرج من الازمة الاقتصادية بنظرك وبشكل مباشر؟

□ لا بد من لفت الانظار الى ان حدا معينا من الاستقرار على الصعيدين السياسي والامني، على نحو يشجع اللبنانيين على العودة الى وطنهم، يجلب الى البلاد بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار، هي حجم الثروات اللبنانية المتداولة في الخارج، او على الاقل يجعل اصحاب هذه الاموال يستقرون في لبنان او يديرون اعمالهم من داخل وطنهم. الامر الذي يضيف الى الدخل القومي وخزينة الدولة اكثر من ٥ بالمئة من قيمة هذه الرساميل سنويا. وذلك بمثابة نفقات طبيعية جدا يقوم بها اصحاب هذه الاموال والمشاريع، ويمكن تقدير هذه العائدات باكثر من ثلاثة مليارات دولار في السنة، اي حوالى ضعفي احتياطي «مصرف لبنان» من الدولارات، حاليا.

صفير:

تتمة الصفحة ١

والرسالة التي جاء ليتمها والتي كانت ستنتهي، على ما حدد لها، على الصليب، وهو على استعداد لمساعدتنا اذا ساعدنا نفوسنا وسرنا على الطريق التي رسمها ولو كان مطلبنا دنيويا وطنيا كاستعادة الاستقلال والحرية والعمل على التحرير.

وفي المجال الوطني، غدا عندنا عيد العلم وبعد غد عيد الاستقلال. وكلا العيدين حزينان، انهما ابعد ما تكون الاعياد عن البهجة والزهو والاعتزاز. واين البهجة وعلمنا اللبناني لا يرتفع الا على بقعة ضيقة من ارضنا وقد خنقته الخلافات عندنا والصراعات الخفية والظاهرة على الحطام والتراب والشهوات الغرائزية المدمرة.

واين الاستقلال وكاني به يصرخ بنا صراخ دم هابيل الى الرب من الارض، (تك: ٤: ١٠)، والرب يقول لقاتل اخيه: ماذا فعلت بدم اخيك والوطن يقول: «ماذا فعلتم، ايها اللبنانيون بالاستقلال. وآباء هذا استقلال كاني بعظامهم ترتجف اسى وغضبا في اضرحتها عندما ستضع الاكاليل عليها لا يد واحدة بل يدان اثنتان، وهي ابرز دليل على تمزيق الوطن والاستهانة بكرامته. وقد اصبح كل شيء عندنا مزدوجا: المؤسسات والاتجاهات والتوجهات.

لقد طال البكاء والوقوف على الاطلال. هذان العيدان يجب ان يكونا حافزا على توحيد القلوب والصفوف وان نتخذ منهما مناسبة لتجديد ايماننا بالوطن ويجمع ابنائه ومقوماته ومستقبله وبقدرتنا على استعادة استقلاله وسيادته على كامل اراضيه. واذا اردنا، كان لنا، بعون الله، ما نريد وان الله من وراء النيات الصافية والارادات الخيرة الحازمة. وليس عند الله امر عسير.

وبعد القداس التقى البطريرك على التوالي محافظ بيروت بالوكالة السيد جورج سلامة وعضو حزب التنظيم السيد سمير طويلة، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح والمدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل، العماد اسكندر غانم، رئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم، وفدا من نقابة الاطباء، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره، رئيس تحرير جريدة «النهار» الزميل ميشال ابو جوده، المدير العام للآثار السيد كميل الاسمر، المدير العام للسكك الحديد الامير عبدالله شهاب، الشيخ رشيد الخازن ووفدا من عائلات البحداح ولكر من آل قصيفي.

الراسي:

تتمة الصفحة ١

للتدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية ومنع تقسيم لبنان. اطلب من المسؤولين في الدول العربية ان يعوا الامر فقضية التقسيم تنعكس سلبا على كل الدول العربية. فالحفاظ على لبنان العربي الموحد هو من صلب مصلحتهم ومصلحة القومية العربية التي تعمل اسرائيل على تفكيكها، ولي امل من الادارة الجديدة وعلى راسها الرئيس جورج بوش في ان تعمل لخلاص لبنان من المازق الموجود فيه حاليا بكل حزم وعزم باسرع وقت ممكن.

● بعد التحذيرات من كبار المراقبين السياسيين من توطين فلسطيني في ميدان لبنان هل تعتقد ان هذا المخطط لا يزال قائما؟ وهل ستنجح؟ وما هي الاجراءات التي يجب اعتمادها لمنع حصوله؟

□ لا شك ان هذا المخطط لا يزال قائما ضمن مشروع اسرائيل وخصوصا ضمن مخطط «الليكود». وقد صرح ارييل شارون احد اعضاء هذا الحزب منذ فترة وجيزة بان اسرائيل ستضم الضفة الغربية الى دولة اسرائيل ومما لا شك فيه ان هذا المخطط يجد معارضة دولية ولكن ثقتنا بهذه المواقف الدولية اصبحت ضئيلة جدا لذلك احذر بدوري من نتائج تنفيذ هذا المخطط لانه بالطبع سيجر المنطقة الى حرب وربما ستتعدى هذه الحرب المنطقة. اما ما هي الاجراءات التي يجب اعتمادها لمنع هذا المخطط من الحصول فهذه ليست مسؤولية لبنانية فقط انها مسؤولية عربية ودولية ولا داعي للترداد اننا في لبنان نرفض التوطين كما يرفضه ايضا الفلسطينيون المخلصون لقضيتهم. واؤكد ثانية بان هذا المخطط هو مسؤولية عربية شاملة ومسؤولية دولية.

● كيف تقيم الوضع الامني وهل سيبقى على حاله؟

□ نحن ضد اي تصعيد عسكري وضد اي تفجير في كل المناطق اللبنانية لاننا نهتم بالدرجة الاولى بالمواطن البريء المعذب. ولا اريد ان نحمله اكثر مما يتحمل الان ولانني ايضا لا اؤمن بنتيجة الصدام العسكري ولقد علمتنا التجارب بان لا يمكن ان تحل قضية لبنان بواسطة هذا التصعيد ولكني اخشى دائما من هذا المخطط الاسرائيلي الذي سبق وتكلمنا عنه.

عدوان:

تتمة الصفحة ١

لهذه المداخلات والاحتلالات الراسخة على مساحات شاسعة.

واضاف: ان عيد الاستقلال بما يمثل من قيم وطنية يجب ان يكون مناسبة لتلاقي ذوي الارادات الحرة كي يوحدوا الصف حول حكومة الاستقلال والقيام بعملية تحرير على مختلف المستويات تشمل:

اولا: كل وجود غريب لاي جيش على الارض اللبنانية ينتهك الاستقلال ويغتصب الحقوق.

ثانيا: كل هيمنة خارجية او محاولة فرض الوصاية على القرار اللبناني الحر تسلط على الكرامة اللبنانية.

ثالثا: كل غريب في ولائه وانتهائه وارتهانه للخارج على حساب المصلحة الوطنية وقضية الوطن.

رابعا: تخفض كل المؤسسات التي هي بمثابة مزارع وليس مؤسسات بكل معنى الكلمة.

خامسا: اعداد مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات لا تطلع لهم الا الى وطنهم وخيره.

سادسا: بناء دولة الوطن ووقف مسالة التجارة بالنعوت والهوية التي درج عليها بعضهم من العام ١٩٤٣ حتى اليوم.

حركة التوحيد تدعو لتحصين الساحة الوطنية

طرابلس - الانوار:

طالبت حركة التوحيد الاسلامي بان يكون العمل السياسي لاستعادة ارض فلسطين منطلقا من ثبات المبادىء التي تحفظ حقوق الامة ومصالحها، كما دعت الى خطوات عملية لتامين الخدمات العامة للمواطنين.

جاء ذلك في بيان صدر امس عن المكتب السياسي لحركة التوحيد الاسلامي ومما جاء فيه:

اننا في عصر الانتفاضة الاسلامية في فلسطين وفي عصر «الحر العاملي» والمقاومة الاسلامية وسهى بشارة في الجنوب البطل لا يجوز لنا التهاون في كل ما يجري بل لا بد من جهود متواصلة لتوحيد الصفوف ونبذ العملاء والمتخاذلين، ولا بد من خطوات عملية لتحصين الساحة الاسلامية والوطنية على مختلف الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتامين الخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف وطرقات وكل ما يلزم ويساهم في عملية الصمود وكل ما يساعد على الخروج من دائرة الانتظار للوصول الى الحالة المطلوبة في المواجهة الشاملة لاسقاط المتامرين ومشاريعهم وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وادواته في الداخل لتعود العزة لهذه الامة.

اضاف: اذ كان لتعيين العميد الخطيب اشارة الى توجه ايجابي جديد نتمنى ان تتحول القرارات الى فعل وحقيقة على الارض لتكون مقدمة الى خطوات جديدة في مواجهة التسلط الطائفي.

وتابع: لا يجوز استجداء اسرائيل ولا المجتمع الدولي في حق المسلمين والعرب في ارضهم الطيبة. اننا لا ننكر اهمية العمل السياسي والديبلوماسي، ولكن على اساس من الثبات على المبادىء التي تحقق حقوق الامة ومصالحها التي تنطلق من التشريع الرباني الاسلامي الذي لا يسمح بالتخلي عن شبر واحد من ارضنا المقدسة.

١٤٠٠ محام من مختلف المناطق شاركوا بالانتخابات الفرعية واختاروا زين وعطية وثابت وقبيسي لعضوية مجلس النقابة

عيد: كلنا في خدمة الحق والعدل والقانون



التصديق على التقرير السنوي



النقيب عيد يدلي بصوته (بشارة الشليب)

الانتخابات

كتبت كلوديت سركيس:

تظاهرة وطنية غص بها بهو قصر العدل الذي احتشد فيه امس نحو ١٤٠٠ محام جاؤوا من المناطق اللبنانية كافة وشاركوا في الانتخابات الفرعية لاربعة مراكز في مجلس نقابة المحامين في بيروت لمدة ستة جديدة.

فاز في الانتخابات كل من الاساتذة عمر محمد زين وهو نال اكبر عدد من الاصوات وجاء في المرتبة الاولى (٥٨٦ صوتا) وبفارق ١٣ صوتا عن صوتيا لبراهيم عطية (٥٧٣ صوتا) فخليل نجا ثابت (٤٩١ صوتا) واحمد علي قبيسي (٤١٦ صوتا) ومارون حداد عضو رديف (٤١٥) وبفارق صوت واحد عن الفائز في المركز الرابع للعضوية قبيسي.

والمحاميان ثابت وقبيسي فازا للمرة الاولى بمركز العضوية في حين ان المحامي زين كان يشغل مركز العضو الرديف في المجلس الحالي والمحامية عطية جددت بفوزها عضويتها في المجلس لمدة ستة جديدة.

التاسعة من قبل ظهر امس بدأ المحامون يتوافدون الى قصر العدل وسط اجواء امنية مريحة سهلت عبور المحامين على المتحف وباقي المعابر، في حين تولت عناصر من قوى الامن الداخلي ومخفر قصر العدل الحراسة على مدخلي قصر العدل الشرقي والغربي. وقد لوحظ حضور مكثف للمحامين وفي مقدمهم النواب السادة اوغست باخوس نصري المعلوف، فؤاد نفاع، محمود عمار، رئيس الرابطة المارونية السيد شاكر ابو سليمان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الوزير السابق ابراهيم حلاوي، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، المحامي اميل رحمه، والنقباء السابقون الوزير السابق عصام خوري، جان نفاع، ادمون كسبار، والوزير السابق وجدي ملاط، عصام كرم، صلاح مطر، وعبدالله الفطيمي، واعضاء مجلس النقابة.

قرابة التاسعة والدقيقة الاربعين افتتح الجمعية العمومية برئاسة النقيب ريمون عيد، معلنا بدء اعمالها باسم الله والوطن والنشيد الوطني اللبناني ثم اعلن تراجع كل من الاساتذة سعد الدين الحوت، محمد الساحلي رياض الحركة ومحمد قماطي عن ترشيحهم وبذلك بقي ١٣ محاميا مرشحا.

ثم تلا النقيب بيانا عرض فيه لانجازات نقابة المحامين بعد ستة من انتخابه، ثم طلب من الحضور الموافقة على التقريرين السنوي والمالي فوافقوا عليهما بالاجماع برفع الايدي.

وحوالى العاشرة والنصف دعا النقيب عيد المحامين التوجه الى صناديق الاقتراع الـ١٦، للادلاء باصواتهم وفق التسلسل الابجدي، واستمرت عملية الاقتراع حتى الثانية عشرة والنصف اعلن بعدها اغلاق الصناديق حيث بدأت عملية فرز الاصوات.

وفي اثناء انتظار نتائج الانتخابات حضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي فرحب النقيب عيد به شاكرا له حضوره وقال: كلنا يعلم ما هو الدور الكبير الذي يلعبه الزعيل البعلبكي في رفع لواء الحرية والديمقراطية في بلدنا العزيز لبنان.

كلمة بعلبكي

ثم تحدث النقيب بعلبكي وقال: لقد حرصت على ان اشهد اليوم هذا اللقاء الكبير الذي يعقده المحامون ليقيموا الدليل مرة اخرى على ان هذا البلد كان ولا يزال وسيبقى بلد الديمقراطية والحرية مهما ادلهمت الخطوب واشتدت الصعاب.

نحن نعتبر انفسنا في نقابتين الصحافة والمحامين جنودا في خندق واحد، هو خندق الدفاع عن الحق، وماذا يمكن ان يكون الحق غير لبنان.

نحن نعتبر انفسنا في نقابة واحدة هي نقابة واحدة نريدها نقابة لجميع المواطنين من غير تمييز بين منطقة ومنطقة، وبين فئة وفئة، وبين طائفة وطائفة. نقابة لبنان الواحد، نقابة الشعب الواحد. نقابة لبنان. لبنان اولا. ولبنان ثانيا. ولبنان اولا واخيرا. لبنان الذي هو قلعة الحرية والديمقراطية والحق في هذا المشرق.

اهنئكم. واتمنى لكم استمرار [illegible] في المحافظة على الديمقراطية وفي الدفاع عن الحق والسلام عليكم ورحمة الله.

اعلان النتائج

وعند الاولى والنصف انتهت عملية فرز الاصوات واعلن النقيب عيد نتائجها كالاتي الاساتذة عمر محمد زين (٥٨٦ صوتا)، صونيا ابراهيم عطية (٥٧٣ صوتا)، خليل نجا ثابت (٤٩١ صوتا)، احمد علي قبيسي (٤١٦ صوت)، مارون حداد (٤١٥ صوتا)، انطوان عبد قليموس (٣٩٥ صوتا)، اسعد ابراهيم اللبكي (٣٣٧ صوتا)، سمير ميشال الزغريني (٣٣٦ صوتا)، شفيق نعمة الله الترك (٣٠٥ اصوات)، فيكتور اميل ضو (٢٧٤ صوتا)، فيكتور سعيد الهاشم (٢٢٠ صوتا)، نبيل خليل مشنتف (٢٠٣ اصوات)، فارس يوسف مالك (١٧٧ صوتا).

وفور اعلان النتائج قال الفائز بمركز العضو الرديف مارون حداد، والذي خسر مركز العضوية بفارق صوت واحد للفائز قبيسي. قبل اي شيء اريد ان اشكر كل الزملاء الذين اولوني ثقتهم الغالية على قلبي، والناتجة عن محبة اعرفها صادقة ومتبادلة بيني وبينهم.

واخص بالشكر زملائي المسلمين وبخاصة ابناء الطائفة الشيعية الكريمة الذين اعتبروني واحدا منهم. اقول خصوصا ليس لانني افرق بين طائفة وطائفة، بل لان الوضع يتعلق بطائفة معينة اذ صدق ان جاءت النتيجة بفارق صوت واحد بيني وبين الاستاذ احمد قبيسي وكان هناك اشكال حول صوت لم يحسب مبدئيا لصالحي، انما بحسب العرف حين يكون اسم العائلة صحيحا وليس هناك غيره اذ ورد اسم والدي حنا حداد في ورقة الاقتراع بدلا من اسم مارون، لكننا لا نريد ان ندخل في هذا الجدل. فبالنسبة لي اعتبر انه اذا وصل الاستاذ قبيسي او انا، فالنتيجة واحدة. واعتبر ايضا، وانا اعتذر عن ذلك سلفا، ففي وطن نتمناه فوق هكذا امور، انما طالما ان الوطن قائم على مجموعات طائفية، على اقليات معينة يتألف منها ولا يجوز ان تطغى واحدة منها على الاخرى، وليس من مكان لمنطق العدد والديمقراطية العددية فبطبيعتنا لذلك انا اصر على تمثيل الطائفة الشيعية في مجلس النقابة اشكركم واهنئكم من كل قلبي.

رد قبيسي

ثم رد المحامي قبيسي بكلمة شكر فيها المحامي حداد وقال: كانت لله ارادة هنا هذا اليوم - امس - فشاءت ارادة الله ان يكون هناك احمد قرب مارون، ومارون قرب احمد. اسمحوا لي ان اقولها صراحة على ان هذه الصدفة هي صدفة من صنع العناية الالهية لتثبت مرة اخرى ان هذا الوطن هو وطن واحد لابنائه جميعا وليس لفئة دون اخرى. هناك ايضا انعكاس اخر للارادة الالهية هي ان يكون اخي وزميلي مارون حداد من الجنوب، وانا من الجنوب ايضا. من هذا الجنوب سيعود لينبلج فجر لبنان الواحد الكبير. وهذه النقابة التي استطاعت ان تعمل لتنجز على يديها ارادة الله فليحيها ليس المحامون فقط، بل كل لبناني تواق الى لبنان الواحد الحر السيد. دمتم. وعشتم وعاش لبنان.

وقال المحامي صلاح مطر تعليقا على اجواء الانتخابات انه يوم مشهود للمحامين والديمقراطية لانه في الوقت الذي تعطلت فيه المؤسسة الدستورية وتعرض الوطن لمظاهر تقسيمية، تجسد نقابة المحامين في انتخاباتها الممارسة الديمقراطية الرائدة ووحدة المحامين المعبرة عن وحدة لبنان.

النقيب عيد

وفي الختام القى النقيب عيد كلمة جاء فيها: لن اطيل الكلام ولكن في الواقع وكما ذكر الزميلان احمد قبيسي ومارون حداد. هناك عناية الهية. اشكركم على هذا الحضور الكثيف المكثف، واشكركم على هذه الروح العالية التي تجلت فيها روح الحرية والديمقراطية في صفوفنا ليست للمرة الاخيرة وليست للمرة الاولى انني اهنىء الزملاء الذين فازوا بثقتكم واهنىء الذين لم يفوزوا ايضا لان الذي لم يفز نتمنى ان يحالفه الحظ وينال الثقة في المرة القادمة.

كلنا هنا، الذي فاز والذي لم يفز، في خدمة نقابة الحق والعدل والقانون ادامكم الله على هذه المهمة وفي هذه المناقبية عشتم عمادا اساسيا في هذا الوطن، وعلينا ان شاء الله سيبنى لبنان الخير. لبنان الحق. والعدالة والمساواة.

البيان السنوي

وكان النقيب عيد في مستهل الجلسة تلا بيانه السنوي عرض فيه للمشكلات التي كانت تواجه النقابة والعمل المهني وما حققته النقابة منذ سنة على هذا الصعيد.

فور نيلنا ثقتكم الغالية عقدنا جلسات متتالية لمجلس النقابة ولجنة التقاعد وتوزعت الاعمال التي علينا القيام بها، من اهتمام بقضايا المتدرجين ومحاضرات التدرج والجدول العام واتعاب المحاماة والصندوق التعاوني وامانة السر ومفوضية القصر وصندوق المال الخ..

كما وضعنا اولويات لاهتماماتنا وعلى راسها اهتمامنا بالشان الوطني ووحدة النقابة والوطن ودورنا في المحافظة على الحريات في زمن رديء تتعرض فيه الحريات كل يوم للانتهاك، وكان لنا في هذا المجال وقفات مشرقة جمعنا فيها شمل النقابات الحرة جميعا في بوتقة واحدة وموقف واحد موحد لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن والكيان.

واننا ما زلنا نتابع العمل في هذا الاتجاه وبدون كلل وكلما كبرت الاخطار ازداد نشاطنا وكبرت تضحياتنا لدرء هذه الاخطار.

منذ اليوم الاول لتولينا المسؤولية اجتمعنا بالمسؤولين عن امن المعابر وتوصلنا معهم الى تامين عبور المحامين بسياراتهم بشكل لائق. ان هذا الامر تم بسرعة فائقة وكنا نعالج كل اشكال يحصل من جراء هذا الترتيب الذي نعتبره مؤقتا لان حرية التنقل هي حرية يصونها الدستور، ولاننا لا نؤمن بالحواجز تفصل بين اللبنانيين.

كما باشرنا فورا باعداد دليل جديد للمحامين اذ ان الدليل الاخير الذي صدر عام ١٩٨٥ كان قد مضى على صدوره اكثر من ثلاث سنوات واننا اعلنا عن ذلك مرارا في دار النقابة وفي الصحف كي يتمكن المحامون من تصحيح عناوينهم وارقام الهاتف العائدة لمكاتبهم ومنازلهم.

واننا توصلنا الى اصدار هذا الدليل بالسرعة اللازمة وقد اصبح الآن في متناول الجميع.

وهنا بدأت معركة جديدة للتوصل الى نشر هذين القانونين اذ تحرك المعارضون انفسهم من جديد، فحاولنا اقناعهم بصوابية وعدالة مطالبنا وشرح وجهة نظرنا في الموضوع واهدافنا التي ترمي الى تعزيز العلاقة بين المحاماة والقضاء وتعزيز العدالة والدفاع عن حقوق المواطنين ولكن دون جدوى وقد تابع المعارضون تحركهم في اتجاه منع نشر مشروعي القانونين.

وبالرغم من ذلك فان المشروعين وقعا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتوقفا عند وزير العدل الذي افرج عن احدهما المتعلق بلجنة التقاعد بعد اجتماع مطول وضعناه فيه في حقيقة اجواء معارضي المشروعين واهدافهم الرامية الى حرمان المحامي المرافع من ضمانته الوحيدة التي عمرها اكثر من خمسين سنة والتي بدونها لا يمكن المحامي المرافع ان يبقى مدافعا عن حقوق الاخرين بحرية واستقلالية.

وعلى الاثر وعد وزير العدل بتوقيع القانونين ولكنه وقع قانون التقاعد ولم يوقع تعديلات قانون تنظيم المهنة وربما تاخر عن تنفيذ الوعد ريثما يفهم المعارضين ان معارضتهم غير محقة، ولكن الاحداث السياسية السيئة تسارعت ونشر قانون التقاعد وبقي قانون تنظيم المهنة في ادراج وزارة العدل وقد انقضت مهلة الرد القانونية الدستورية على رده واصبح نهائيا ونحن ننتظر الوضع السياسي كي نتمكن من نشر هذا القانون الهام.

ثم تحدث النقيب عيد عن المنافع الهامة المعنوية والمادية المنفذة التي تحققت باصدار التعديلات على قانوني لجنة التقاعد وتنظيم المهنة. لجهة التنظيمات الادارية والزامية التوكيل، وتامين المداخيل اللازمة لصناديق النقابة وضمانة المحامي المرافع واستقلاليته. ثم الاهتمام بغرفة المحامين في سجن روميه، وغرف المحامين في النبطية وصيدا وجبيل وزحلة وتعزيز مكتبة النقابة في بيروت.

وقال عيد مختتما بيانه:

ايها الزملاء الكرام

وطننا في خطر، وحدتنا في خطر، ديموقراطيتنا وحريتنا في خطر. لبناننا في خطر.

علينا ان نستعيد القرار ونعيد بناء المؤسسات على اسس صحيحة متينة وعادلة.

علينا ان نساعد انفسنا فالضعيف المشرذم لا يساعده احد.

ان لم نتحد في الداخل ونتضامن بروح من الالفة والمحبة والحس الوطني فلن يبقى لنا وطن نفتخر به ويفخر بنا.

وبدلا من ان يعود مهاجرونا ومهجرونا الينا فاننا سنصبح جميعا مهجرين او مهاجرين.

ان لنقابة القانون ولنقابات المهن الحرة دورا هاما تقوم به الآن بالرغم من كبر المؤامرة وحجم المتامرين.

فالمؤامرة كبيرة، ولكن الامل يبقى اكبر.

هذا ما رايت تقديمه من حساب لجمعيتكم المحترمة املا ان تكون حققنا مجلس النقابة وانا قسما مما وعدنا بتحقيقه على ان نتابع العمل سوية لاكمال ما لم نتمكن من اكماله راجين من الله سبحانه وتعالى ان يزيل عن صدر وطننا العزيز لبنان الغمامة السوداء التي ظللنا سوادها جميعا.

أطباء الأسنان في الشمال انتخبوا أربعة لمجلس النقابة

طرابلس - الانوار

جرت امس انتخابات فرعية في نقابة اطباء الاسنان بطرابلس لملء اربعة مراكز في مجلس النقابة شغرت وفق النظام الداخلي للنقابة، بما فيها منصب النقيب بسبب وفاة النقيب المرحوم الدكتور فرميل قطريب قبل زهاء اربعين يوما.

وشارك في الاقتراع ١١٨ طبيبا من اصل ١٢٦ عضوا في الهيئة العامة في النقابة يحق لهم الاقتراع وذلك وسط منافسة شديدة بين المرشحين من مختلف التيارات والاتجاهات.

فقد تنافس لعضوية المراكز الاربعة بما فيها منصب النقيب كل من محمد علي رستم، محمد فريد القدور، سمعان اللقيس، نور الدين قصاب، ميشال جزار، وليد رعد، هاني ديب، واثق المقدم وايلي صراف.

وبنتيجة فرز الاصوات فاز كل من هاني ديب (٨٢ صوتا) واثق المقدم (٦٩) ومحمد علي رستم (٦٩) وحدث بالوقائع، بتساوي الاصوات لنور الدين قصاب وسمعان اللقيس فنال كل منهما ٥٢ صوتا. ولتفادي اجراء عملية اقتراع جديدة انسحب القصاب لمصلحة اللقيس.

وترشح لمنصب النقيب كل من هاني ديب وواثق المقدم، وجرت مشاورات بين اعضاء الهيئة العامة اسفرت عن انسحاب المقدم لمصلحة هاني ديب الذي فاز بمنصب النقيب بالتزكية.

لجنة الاهل في ثانوية الحرج

انتخبت لجنة الاهل في ثانوية الحرج - المقاصد على النحو التالي: عثمان عضام رئيسا، سميح صبرا نائبا للرئيس، انور عباس امينا للسر، محمد علي صادق وليلى رمضان للجنة المالية، محمود الطير امينا للصندوق، عفاف اللحام، نادية صباغ، علي السوقي اعضاء.

غمرة ينظر اليوم في قضية صرف السبعلاني

اذاع امين سر فرع نقابة المعلمين في الشمال زيدان زيدان الاتي:

ينظر غدا (اليوم) رئيس محكمة الاستئناف في قصر العدل - طرابلس القاضي وليد غمرة في قضية صرف نقيب المعلمين في لبنان من الخدمة انطوان السبعلاني. وسيشمل الدفاع عنه النقباء السادة: حميد معوض، عدنان الجسر، رينيه غنطوس، ومجموعة من المحامين المتطوعين للقضية.

وقد تلقت النقابة مزيدا من الدعم لقضية النقيب من طلابه الذين يضعون انفسهم في تصرف القضاء للشهادة لعلمهم. فضلا عن الاستنكار من الهيئات الادبية واساتذة الجامعة اللبنانية ورابطات المعلمين الرسميين.

بري يؤكد التمسك بوحدة نقابة المحامين

استقبل الوزير نبيه بري مساء امس المحامي احمد قبيسي مع وفد من نقابة المحامين، حيث تبادلا التهاني لمناسبة انتخابه عضوا في نقابة المحامين.

وشكر المحامي قبيسي الوزير بري على موقفه الداعم لوحدة النقابة.

من جانبه اكد الوزير بري اهمية التمسك بوحدة النقابة، ودورها الفاعل في وحدة لبنان.

مستشفى حيفا: لحد لا يزال في حال خطرة

قالت مصادر طبية اسرائيلية ان قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد الذي جرح في السابع الشهر الجاري اثر محاولة لاغتياله، لا يزال «في حالة خطرة».

وقال المتحدث باسم مستشفى رامبام في حيفا حيث نقل لحد «لا يوجد تدهور في وضعه، لكن اللواء لحد لا يزال يخضع للتنفس الاصطناعي».

التفويض الداخلي والخارجي للبطريرك صفير الرئيس الجديد مؤشر الانقاذ

البطريرك صفير لا يحمل كلمة سر، بل يحمل توجهاً داخلياً وخارجياً يصب في منع المضي بالتقسيم، وذلك بضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

فليس غير انتخاب رئيس جديد، في أقرب وقت، ما يدل على جدية تعطيل تثبيت التقسيم.

تلك هي مهمة البطريرك ومسعاه، وخصوصاً بعد التأييد الخارجي له.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

بعض الاحيان يخيل الى اللبنانيين ان الامل اصبح ترفاً لا مكان له في سلسلة المآسي، ولا في حتمية النتيجة التي وصلنا اليها.

الكثيرون باتوا يعتقدون ان التقسيم امر لا مفر منه، لان هنالك من خطط له منذ البدء، في الخارج والداخل، ولان حصوله لم يعد لا مستغرباً ولا مرفوضاً من قبل البعض. فاذا لم يكن التقسيم هو نتيجة ١٤ سنة من حرب عبثية وظالمة، فهل يمكن تبرير كل ما حصل بتعديل بعض صلاحيات رئيس الجمهورية مثلاً.

فالباحثون عن المنطق والجواب المقبول يرون في التقسيم نتيجة لحروب لبنان.

فاذا كان ذلك صحيحاً، فان التقسيم وقع، لا بل انه واقع منذ سنوات، وهو الآن ظهر الى العلن بشكل واضح. ولعل التقسيم وقع منذ اللحظة الاولى، والمعنيون والمعالجون نجحوا احياناً ليس في تعطيله بل في اخفاء بعض معالمه، تماماً كما المريض يكتم مرضه بعض الشيء.

البطريرك صفير يحاول اليوم ايجاد العلاج، مع الذين كلفوه بذلك في الداخل، والذين يعتبرونه المحاور الأهم حالياً في لبنان، لجهة المصداقية، ولجهة حرية ابداء الراي. فهو متحرر حتى من ضغط الأطراف الذين يعتبرون في الفريق ذاته، لان طروحات البطريرك لناحية الرهان على الوحدة والسيادة والعيش المشترك والاصلاحات، لعلها لا تلتقي كلها، شكلاً ومضموناً، مع طروحات قوى اخرى في الفريق المسيحي، أو بين افرقاء المنطقة الشرقية.

ولكن لم يكن هنالك من مفر لتفويض البطريرك القيام بالمبادرة الانقاذية، التي ليست سوى العمل على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لان احداً لم يصل بعد، في الموقف المعلن على الاقل، الى حد التسليم بالفراغ الرئاسي، وبالحالة الناشئة عن ذلك، والتي يمكن ان تحقق مشاريع البعض في الصيغ المستقبلية.

العنصر الايجابي الوحيد في الفترة المنقضية بعد ٢٣ ايلول، هو تحسس الكثيرين باهمية القرار الداخلي، ليس لان هذا القرار هو وحده الكفيل بانهاء الازمة وايجاد الحل. بل لان الجميع اكتشفوا ان القوى الخارجية هي اقرب الى وضع اللامبالاة منه الى الحماس بشأن لبنان.

لا واشنطن ولا باريس ولا الفاتيكان. ولا حتى الدول العربية ترى ان معالجة الازمة اللبنانية هي حيوية وملحة. وبعض الاهتمام العربي القائم مرده اما الى حساسيات مذهبية، واما الى صراعات بين انظمة، وبالتحديد بين سوريا واخصامها من العرب. ولذا لم تجتمع الجامعة العربية حتى لا تتحول الاجتماعات الى صراعات تنتهي بقرارات عمومية بشأن لبنان، ولم يجر اي تشاور دولي على مستوى الجبارين بشأن لبنان، ولم يحمل الرئيس ميتران على جعل قضية لبنان قضيته وهو الذي سيتنقل قريباً بين موسكو وواشنطن.

ولذلك بدا ان لبنان يمكن ان يقسم وان يزول ككيان سيد ومستقل، دون ان يؤثر ذلك بشكل اساسي على الدول الاقليمية وعلى مصالح الدول الكبرى. هذا على الاقل ما بالامكان استنتاجه ليس فقط من اللامبالاة الدولية والعربية، بل من طول مدة الحرب، وتوالي اسبابها التي بدت انها احياناً تلحق بالحرب ولا تسبقها.

اللبنانيون، بعد ٢٣ ايلول بالذات، وعوا هذه الحقيقة، وادركوا ان التقسيم، مثل المرض المعلن، يجب معالجته، والا لن يعالجه احد. لا واشنطن، ولا موسكو، ولا باريس، ولا الفاتيكان، التي لا تريد التقسيم، ولكنها ليست مستعدة لمنعه اذا كان هذا المنع لا يتجاوب مع مصالحها.

الراي الداخلي، في المرحلة التي وصلنا اليها، ليس لا قادراً ولا كافياً لتقرير مصير الازمة. فالقوى السياسية اللبنانية الموجودة في الاماكن الخاضعة للنفوذ السوري، تعرف ان راي دمشق هو الاساس في اعلان الموقف، وذلك على مختلف مستويات القرار، من المقاطعة الشهيرة، الى استمرار حكومة الحص، الى تعيين العميد الخطيب. كل ذلك لا يحظى بالضرورة بموافقة القيادات، ولكنه امر واقع يعرفه الجميع. ثم ان هناك قوى اخرى ليست شديدة الاستعجال لانتخاب رئيس جديد.

ولذا فان الحديث عن الوفاق الداخلي، ضمن هذا الواقع، هو امر شديد الصعوبة. فالوفاق لم يعد برنامجاً بين اللبنانيين، حتى على الشكل الذي تصوره الرئيسان فرنجيه والأسد عام ١٩٧٦، بل اصبح اتفاقاً مع سوريا، اكان بواسطة اميركا ام بدونها. ثم ان اميركا وسوريا اتفقتا، ولكن الاتفاق لم ينجح ولم يطبق.

واشنطن ترحب بمسعى البطريرك، ودمشق تراقبه ولعلها لا تعارضه. والبطريرك لا بد له في النتيجة ان يصل الى مسألة الأسماء، حين يتبين له ان واشنطن ودمشق موافقتان على اجراء انتخابات رئاسية جديدة. اذ ذاك يقدم البطريرك الاسم أو الأسماء.

هل نحن الآن في هذه المرحلة، مرحلة الاتفاق على الاسماء المقبولة، وقبل الاصلاح.

هل ان البطريرك يحمل كلمة سر. وان البابا، والمسؤول الاميركي، ووزير الخارجية الايطالي، وموفد دي كويار قالوا له الكلمة الحاسمة.

الارجح ان جميع هؤلاء ابدوا مسعاه، واعربوا له عن دعمهم له وللبنان الموحد والسيد. وشجعوه على المضي في هذا المسعى، تماماً كما فعل النواب المسيحيون، وعدداً كبيراً من القيادات المسيحية والاسلامية.

والبطريرك لديه خيار ورهان، على لبنان الموحد، وعلى شرعية المؤسسات واولها رئاسة الجمهورية. وهو يعرف ان رئاسة الجمهورية، اذا طال فراغها، فان عوامل التقسيم ستزداد وتتعمق. لان رئيس الجمهورية وحده، في اي حال من الأحوال، هو وحده المهيأ ليس لادارة الأزمة بل لادارة الحل، حتى وان كان هناك معارضون ومقاطعون. لان انتخاب رئيس جديد، في واقع التقسيم الحالي، هو الخطوة الحاسمة لضرب التقسيم، ولبداية العودة الى منطق الحل، وصوابيته، ومصداقيته، وجديته.

لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس "دار الصياد"

مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية تقدم دفعة جديدة من المساعدات الاجتماعية والمرضية والثقافية والتربوية

تصادف غدا الذكرى الخامسة والاربعون لتأسيس دار الصياد، وهي مناسبة اختارتها الدار، عاما بعد آخر، ومنذ مطلع ١٩٧٣، العام الذي تاسست فيه «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية»، لتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات والمساعدات والمنح. وقد اتخذت هذه التقديمات في الماضي طابع تكريم ذوي الكفاءة والموهبة في شؤون الثقافة والاعلام. ولكنها اتخذت في الآونة الاخيرة طابع الخدمات الانسانية والاجتماعية والتربوية بسبب التردي في الاوضاع المعيشية وتبدل سلم الاولويات والاهتمامات في بلد يزداد تمزقا كل يوم ومعه تتآكل المداخيل والمستويات.

ان المؤسسة قد انشئت في الاصل لتقديم المساعدات المالية والطبية والمهنية في حقل الاعلام وللعاملين في قطاع الاعلام. ولكن الظروف التي يمر بها لبنان، والمآسي التي يتعرض لها اللبنانيون من جميع الفئات والقطاعات والمناطق شرقاً وغرباً، شمالا وجنوباً، حدت بالمؤسسة الى ان تولي الرعاية الاجتماعية والشؤون الانسانية الحياتية القسم الاكبر من اهتمامها، بحيث تستجيب بصورة اكثر فعالية للظروف، ولتكون معونتها اكثر فائدة، تصب حيث العطاء افعل وانجع ... واية حقول تفوق الحقول الانسانية والاجتماعية اهمية واولوية؟

وكان لا بد لـ«مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية» من ان تتحسس الدوامة السوداء التي اخذت تكتنف البلد، وتساهم ولو بقسط قليل في تخفيف البؤس عن الناس.

مؤسسة سعيد فريحه حاولت - وما تزال - ان تخلق دينامية جديدة في اسلوب توزيع الهبات والمنح والمساعدات من ضمن خطة متكاملة تذهب في اتجاهات عدة. فالى جانب المساعدات المالية والاجتماعية فهي تلتفت كذلك نحو القطاع التربوي والمؤسسات الطبية والتربوية.

ومع استفحال الازمة المعيشية التي انطلقت ولا تزال تمضي كعاصفة مجنونة تصيب كل الناس وتنذر عليهم الشقاء والتجويع، بات مصير الانسان اليومي الحياتي معرضا لاقسى الضغوط مما يهدد بسقوط جميع القيم الانسانية الى ادنى درجات القلق والخوف على المصير ...

على الصعيد التربوي تقدم المنح الدراسية للطلاب المتفوقين وهي حين تقدم اليهم منحها تكون على يقين بان شعوراً عارماً بالثقة سيملأ قلب الطالب الذي يلمس انه ليس متروكاً لقساوة الايام، ولا يجد نفسه مدفوعاً الى الهجرة او العمل وترك الجامعة مرغماً بل يدرك ان يداً تمتد اليه فجاة لتنقذه من هم كلفة التثقيف والقلق على المستقبل.

اما على صعيد المؤسسات فهي تدرك ان صمود المؤسسات الكبيرة في لبنان، هو بعد حرب الاربع عشرة سنة المدمرة، عنوان الامل بنهضة البلاد مرة اخرى من تحت الانقاض والفواجع والمآسي. فلولا الرجاء بحلول فجر جديد وسلام مقبل لما استمرت المؤسسات في اداء واجبها الانساني والوطني والحضاري والاقتصادي. ولم يتسلل اليأس من المستقبل اليها اذ ظلت متفائلة بمجيء يوم يحمل معه انقشاع الغيوم السوداء وبزوغ شمس مشعة تعيد الى الوطن الاخضر بهاءه ودوره الريادي في الشرق.

وهكذا وبمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس «دار الصياد» الذي يصادف ايضا عيد الاستقلال قدمت المؤسسة مجموعة من التقديمات شملت القطاعات الانسانية والطبية والتربوية والمؤسساتية.

المساعدات المالية والطبية والمدرسية والاجتماعية

شملت المساعدات المالية في برنامج هذا العام تقديمات عينية مالية لاربع عشرة هيئة وجمعية خيرية او طبية او اجتماعية، ومساعدات طبية مرضية لسبعة اشخاص. اما المساعدات المدرسية فشملت عشرة من ابناء شهداء الجيش وسبعة عشر طالبا في المرحلة الابتدائية. في حين المساعدات الاجتماعية شملت مئة عائلة مقيمة في مختلف خطوط التماس دعما لها وتشجيعا على صمودها.

اما على صعيد المنح الجامعية فقد شملت التقديمات ثلاث منح قدمت لكل من سوزان عون واكرام صعب وكلودين جان عيد لنشاطهن الجامعي البارز في حقلي الاعلام والهندسة الزراعية.

على صعيد المؤسسات فقد شملت المنح ثلاث مؤسسات ثقافية هي «الحركة الثقافية - انطلياس» لمساعدتها على طباعة اعمال مؤتمرها الثقافي الاخير الذي انعقد تحت شعار «لبنان الثقافة والتغيير»، و«الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم» لمساعدتها على عقد مؤتمرها العلمي الحادي عشر، و«مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية» الذي اسس حديثا حتى يتسنى له الاقلاع بمهمته والسير بها نحو الهدف المنشود.

المساعدات الاجتماعية والمرضية المقدمة من المؤسسة

اتخذت المساعدات في هذين المجالين شكل مساعدات مالية واجتماعية ومرضية. وتوزعت على عدد من الهيئات والافراد. وبلغ مجموع التقديمات والمنح ١٥٢، من اصلها ١٥ مؤسسة، و١٣٧ فرداً.

ومن حيث تفصيل نوع المساعدات، كان القسم الاكبر منها بشكل مساعدات اجتماعية، وزعت على مئة عائلة خطوط التماس، اي عين الرمانة وكاليري سمعان وحي الأميركان والسوديكو ورأس النبع والبرجاوي والأسواق التجارية والتباريس والبربير والبريمو والضاحية الجنوبية.

كما بلغ عدد المساعدات المرضية ٧ والمالية لعدد من الجمعيات الخيرية في مختلف انحاء لبنان ١٢.

المساعدات الإجتماعية لسكان خطوط التماس

	العدد
شرق العاصمة	
عين الرمانة	١٢
كاليري سمعان	١٥
راس النبع/البرجاوي	١٠
الاسواق التجارية والتباريس	١٣
غرب العاصمة	
راس النبع/البريمو البربير	٢٨
الضاحية الجنوبية	٢٢
المجموع	١٠٠

جدول تفصيلي بالمنح والتقديمات

الفئة	العدد
مؤسسات	١٥
افراد	١٣٧
المجموع	١٥٢

نوع المنح والتقديمات:

الفئة	العدد
مرضية	٧
مالية	١٢
اجتماعية	١٠٠
جامعية	٣
ثقافية	٣
مدرسية	٢٧
المجموع	١٥٢

الهيئات التي تسلمت مساعدات مالية

بيروت:
- جمعية التضامن القروي (لبلدات بكيفا، مزمورة، المحتقرة، بسري، قضاء الشوف).
- جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية
- المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
- مؤسسة غوث اليتيم اللبناني
- الحركة الثقافية - انطلياس
- الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم
- مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية.

الحدث: النادي الثقافي الاجتماعي
زحلة: ايام الرجاء
كفرحي (البترون): الجمعية الخيرية
انفه: جمعية الانطلاق الرياضي
بسكنتا: المركز الصحي الاجتماعي
طرابلس: جمعية المنية الخيرية الاسلامية
صيدا: جمعية رعاية اليتيم
عين عطا (البقاع الغربي): مستوصف عين عطا.

مساعدات لسكان خطوط التماس


السيدة امينة ابراهيم (راس النبع)


السيدة نبيهة فزي (التباريس)

السيدة دليلة انطون (البرجاوي)

السيدة زينب شعبان (بشارة الخوري)

عائلة السيد محمد ابراهيم (راس النبع)


السيدة وفاء بربر (الشياح)


مساعدة الى عائلة السيد شكري منصور (عين الرمانة)


السيدة يسر عبدالله (الضاحية)


السيدة زينب دوغان وعائلتها (الضاحية)



مساعدات مرضية


الفتى كرم الصايغ


السيدة نهيل ابو رجيلي


السيد بهجت مخايل حداد


السيدة تحفة علي مطر


السيدة رفقة محمد هلال


السيد ميشال خوري


كارول منصور

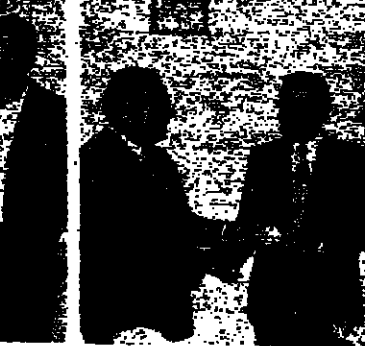



مساعدات للجمعيات الخيرية


الدكتور عبدالله كنعان مسؤول المركز النموذجي لتاهيل المعاقين في صيدا يتسلم الشيك

مدير عام جمعية المنية الخيرية الاسلامية المهندس عبد الحفيظ البضن يتسلم المساعدة


رئيس جمعية الانطلاق في انفه السيد روبير انجول يتسلم المساعدة


ممثل مؤسسة غوث اليتيم السيد علي بزي يتسلم المساعدة


رئيسة جمعية ايام الرجاء الآنسة فاديا ابو ديب تتسلم المساعدة

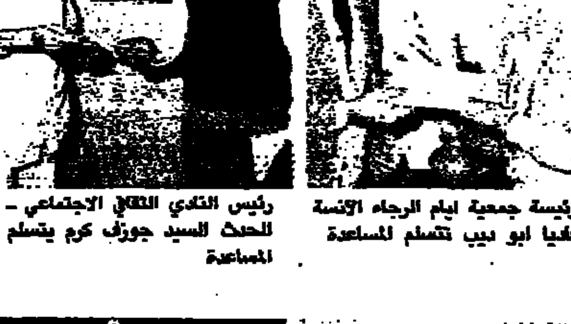

رئيس النادي الثقافي الاجتماعي - الحدث السيد جوزف كرم يتسلم المساعدة


السيد اكرم علم الدين يتسلم المساعدة الى المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

المساعدة الى اللجنة المختصة في مستوصف عين عطا

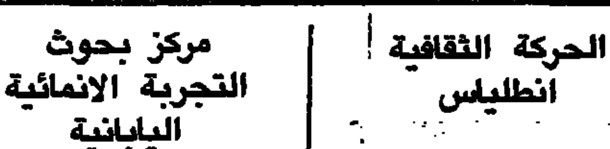

ممثل جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية السيد احمد ضفضوف يتسلم المساعدة


السيدة سهام افرام مندوبة جمعية التضامن القروي الخيرية تتسلم المساعدة


الاخت ريتا سلامه مسؤولة المركز الصحي الاجتماعي في بسكنتا تتسلم المساعدة


ممثل جمعية كفرحي الخيرية يتسلم المساعدة

مساعدات الى الهيئات الثقافية والعلمية



ضمن اطار المساعدات الثقافية التي قدمتها «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية» نالت ثلاث هيئات ثقافية مساعدات مالية، وهي:

«الحركة الثقافية انطلياس» لمساعدتها على طباعة اعمال مؤتمرها الثقافي الاخير.

و«الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم» مساهمة في جانب من جوانب اعمال التحضير لمؤتمرها المقبل.

و«مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية» لمساعدتها على الاقلاع بمهماتها.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم



تاسست «الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم» سنة ١٩٦٨، وقد بلغ عدد اعضائها المؤسسين ٤٠ عضوا، غايتها - كما تحددت في القانون الاساسي لهذه الجمعية - التوعية العلمية وتعزيز المعرفة وتشجيع وانماء البحث العلمي وخلق المناخ الملائم لذلك.

تقوم الجمعية باستمرار باجراء الدراسات وتنظيم المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية. كما تشجع ماديا ومعنويا العاملين في الحقل العلمي، وتتعاون مع باقي المؤسسات العلمية في سبيل تقدم العلوم. وقد عقدت الجمعية منذ تاسيسها ولغاية اليوم عشرة مؤتمرات علمية سنوية بهدف تقديم نتائج البحوث العلمية التي قام بها علميون مقيمون في لبنان وفي الدول العربية. كما نظمت ٩ ندوات و ٤ معارض علمية ونشرت عددا من الكتب والمراجع الهامة.

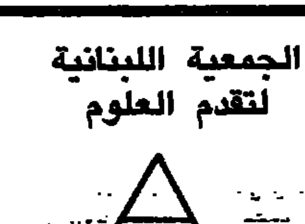
ومن الدراسات التي قامت بها، والتي لها صلة مباشرة بمستقبل لبنان العلمي والاقتصادي والانمائي والانساني نذكر دراسة حول هجرة الكفاءات العلمية في العلوم البحتة قدمت عام ١٩٧٢، ومذكرة حول العقبات امام البحث العلمي في لبنان، رفعت الى فخامة رئيس الجمهورية عام ١٩٨٢، ومذكرة اخرى حول اوضاع المجلس الوطني للبحوث العلمية، رفعت الى دولة رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٨٢.

كما قامت الجمعية كذلك بنشر عدد من الكتب، اهمها:

- لائحة اكتشافات اللبنانيين في العلوم الطبية (١٩٦٩).
- كتاب مذكرات ومواقف حول التعليم والبحث العلمي في لبنان (١٩٧٠).
- وقائع المؤتمرات العلمية (من الاول عام ١٩٦٩ لغاية العاشر عام ١٩٨٧).

وهي الآن بصدد تنظيم المؤتمر العلمي الحادي عشر في مطلع العام ١٩٨٩. هذا المؤتمر الذي يستقطب نخبة العاملين في البحث العلمي في لبنان والمنطقة العربية. وقد اسهمت «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية» بتغطية كلفة نفقات تجهيز القاعات العلمية لهذا المؤتمر.

الحركة الثقافية انطلياس



تاسست الحركة الثقافية في انطلياس علم ١٩٧٨. وهي جمعية ثقافية غير رسمية تنطلق من مواقف مبدئية وطنية تتعدى الطوائف انطلقت من دير مار الياس - انطلياس صاحب الدور التاريخي الاصيل والرائد على المستويات الوطنية والروحية والثقافية على يد مجموعة من الشباب ارادوا التعبير، من خلال مشروع ثقافي ملتزم تطوعي عن ارادتهم وعزمهم المساهمة في البنيان الوطني العام. عبر التغيير الثقافي الواعي والمتقدم المرتكز الى تحليل ومعرفة وتشخيص علمي وواقعي لمعضلات مجتمعنا ومؤسساته. وكان لهم ميثاق اساسي يشكل الاطار لتحركهم وتوجهاتهم وهذا نصه:

«نحن جماعة من محبي العمل الثقافي الوطني، تنطلق من دير مار الياس - انطلياس، محور ومشجع العديد من النشاطات الثقافية والروحية منذ زمن بعيد، ملتزمة بقضايا الانسان والوطن، بعيدة عن اي التزام «سياسي فئوي». تسعى جماعتنا للمشاركة باعداد انسان جديد لمجتمع جديد، انسان حر، واع صامد، ومثقف ومسالم، انسان اصيل، مرتبط بارضه وتراثه، عارف بحضارته وبقيمها، تواق للترقي ولمستقبل افضل، في وطن موحد، مستقل، ديمقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومتفاعل معه ومع العالم، في اطار السيادة الوطنية المطلقة.

ومن المؤتمرات التي انجزتها هذه الحركة حتى الآن نذكر: «لبنان الحرب والسلم ١٩٨٣»، «الثقافة وتجارب التحديث ١٩٤٨»، و«الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان ١٩٨٥». وقد نشرت الحركة جميع اعمال هذه المؤتمرات كما اصدرت الحركة «دليل الكتاب، صناعة ونشر وتسويقا» وهو تعريف موسع للمؤسسات التي تعنى بشان الكتاب من دور نشر ومطابع ومكتبات ونجارين ومواد اولية. وهذه السنة عقدت الحركة الثقافية مؤتمرا وطنيا تحت عنوان «لبنان الثقافة والتغيير»، والتي مثلت بحوثه افكارا ومنطلقات اجمع عليها المثقفون اللبنانيون حول مختلف قضايا الانسان والعطاء والابداع، واشتركت فيه الحركة والهيئات الثقافية اللبنانية دون استثناء.

والعون الذي قدمته «مؤسسة سعيد فريحة للخدمات العلمية والاجتماعية» هو لطباعة اعمال هذا المؤتمر.

مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية



تاسس «مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية» في لبنان في نيسان ١٩٨٨ وذلك في سبيل تنشيط البحث العلمي حول الثقافة اليابانية الحديثة والمعاصرة. توخيا الى دراسة التجربة اليابانية في التحديث على كل المستويات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والفكرية والاخلاقية.

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي سياسته العامة تقوم على الاسس التالية:

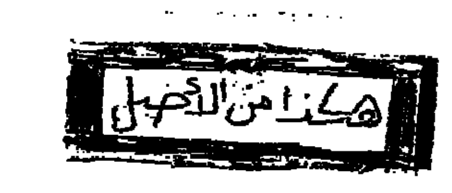
- نشر الوعي حول حقائق التجربة اليابانية وتعميمها عن طريق الدراسات والبحوث والترجمات ووضعها في تصرف الباحثين والمعنيين، لبنانيين وعرب، في جميع الحقول الفكرية والتنموية، وعقد الندوات والمؤتمرات وتبادل الخبرات واصدار مجلة متخصصة لهذه الغاية.
- اجراء تبادل علمي بين المفكرين والخبراء اللبنانيين والعرب العاملين في حقول التنمية والتحديث والمفكرين اليابانيين في هذا المجال.
- التعاون مع الجمعيات والمنظمات العلمية اللبنانية والعالمية ضمن اطار دراسة التجربة اليابانية.
- تشجيع الاهتمام بالنموذج الياباني في تنمية الانسان وتنظيم ميداني العمل والانتاج.

ويقوم برنامج السنوات المقبلة على خطة مستقبلية، اهم عناوينها ما يلي:

- دراسة الاتجاهات الفلسفية والعلمية والادبية والثقافية والايديولوجية في الفكر الياباني.
- دراسة القيم التراثية والسلوكية عند الانسان الياباني.
- دراسة التركيب الاجتماعي في اليابان.
- دراسة اوضاع السلم الاهلي في اليابان والتهديدات الخارجية.
- دراسة العلم والتكنولوجيا في اليابان.
- دراسة النظام التربوي.
- دراسة الاقتصاد الياباني.

بالاضافة الى امور اخرى من صلب المجتمع الياباني.

وقد قدمت «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية» مساعدة مالية للمركز تدعيما لنشاطاته.



مصرف لبنان يفضلها ثنائية اقتصادية - عمالية
"لجنة الطوارئ الاقتصادية" تتجه الى اقرار منحة شهر أو إعطاء سلفة على الاجور للقطاعين العام والخاص

كتب جورج بشير:

خلال الاسبوع الماضي تم اتفاق بين الاتحاد العمالي العام وبين تكتل الهيئات الاقتصادية على انشاء لجنة طوارىء اقتصادية تضم ممثلي الفريقين وتسعى لضم ممثلين عن مصرف لبنان المركزي اليها، لمعالجة الشؤون الاقتصادية الطارئة والملحة في غياب رئيس الجمهورية ومجلس النواب، وفي ظل وجود حكومتين في دولة واحدة.

فممن ستتألف هذه اللجنة، وكيف ستعمل، وماذا سيكون اعجل واهم اهتماماتها.

الواقع ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وافق يوم الجمعة الماضي على التشاور الدائم مع لجنة تضم ممثلين، عن جمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام للبحث في الشؤون الاقتصادية، ولكن الحاكم تحفظ على اشتراك مصرف لبنان رسميا في عضوية هذه اللجنة بمعنى ان الدكتور نعيم رأى ان تكون هذه اللجنة ثنائية وتضم ممثلي اصحاب العمل والعمال فقط، وليس لجنة ثلاثية تضم ممثلي اصحاب العمل والعمال والمصرف المركزي كما كان يقترح بعض اركان الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية في بادىء الامر.

وحجة حاكم مصرف لبنان انه يفضل ان يبقى المصرف المركزي محايدا وحكما في الظروف الراهنة، بدلا من ان يصير عضوا في لجنة طوارىء حكومية - اهلية مشتركة، اذ ان اشتراك المصرف في لجنة طوارىء مشتركة قد يساء فهمه او قد تقوم اعتراضات عليه، او قد يفسر بأنه يتناقض مع صلاحيات المجلس المركزي للمصرف المؤلف من الحاكم ونوابه الاربعة ومديري وزارتي المالية والاقتصاد.

ولذلك فقد صار من المرجح ان تتألف «هيئة الطوارىء» المقترحة من ممثلين عن الهيئات الاقتصادية وممثلين عن الاتحاد العمالي فقط، وان تتشاور هذه الهيئة مع حاكم مصرف لبنان مباشرة في الشؤون التي تهمها، بحكم كون المصرف «بيت المال» الذي لا زال يؤمن نفقات القطاع العام في جميع المناطق سواسية.

ومن اركان هذه اللجنة سيكون حتما السادة: عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة ببيروت وجبل لبنان، عبدالله الزاخم رئيس جمعية المصارف، فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين، حسن المنلا رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال، انطوان بشارة وحبيب زيدان عن الاتحاد العمالي.

وعمل هذه اللجنة في بادىء الامر سينحصر في مجالين اثنين اساسيين: المجال الاول محاولة حل النزاعات الجماعية التي تحصل بين فريق اصحاب العمل وفريق العمال، حول امور اساسية عامة مثل زيادة الاجور وتعويضات الانتقال والتعويضات العائلية. والمجال الثاني محاولة حل المشاكل الاقتصادية التي هي موضوع خلاف او موضوع نزاع بين الحكومتين، والتي يؤدي خلاف الحكومتين حولها الى تردي الاوضاع المعيشية. مثل استيراد المحروقات والقمح ودفع رواتب موظفي القطاع العام واستيراد لوازم مصالح الكهرباء والمياه.

بمعنى ان هذه اللجنة العتيدة ستكون لجنة مساع حميدة تنتهي مهمتها بمجرد انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب. ولن تكون بمثابة «حكومة ظل» تنازع الحكومتين القائمتين او تتنازع معهما الصلاحيات لتزيد الطين بلة والامور تعقيدا.

واذا شئنا تبسيط الامور، يمكن القول ان من بين الامور العاجلة والتي ستهتم بها «لجنة الطوارىء الاقتصادية» مسألة تأمين المال لاستيراد قطع الغيار اللازمة لمعامل توليد الكهرباء في الذوق والجية، ثم مسألة زيادة الرواتب والاجور اذا بقي سعر الدولار فوق ٤٥٠ ليرة.

سلفة على زيادة الاجور او منحة شهر

وعلى صعيد زيادة الاجور، هناك اقتراحان قيد التداول لمحاولة تخفيف الازمة المعيشية في ظل توقف مجلس النواب على الاجتماع والاشتراع، اضافة الى المشكلة الحكومية:

الاقتراح الاول، ان يمنح جميع اصحاب العمل الى كافة الموظفين والعمال مساعدة مالية مقطوعة قدرها راتب شهري واحد عن سنة ١٩٨٨. ويجري دفع هذه المنحة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة. وذلك تعويضاً عن غلاء المعيشة الذي تفاقم بعد ٢٣ ايلول وتعاظم بعد ١٨ تشرين الاول، على ان ينظر في اعطاء زيادة اجور عامة من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا اذا بقي سعر صرف الدولار فوق ٤٠٠ ليرة مثلا. وان يصرف النظر عن زيادة الاجور اذا اصطلحت الاحوال الامنية والسياسية وجرى: انتخاب رئيس جمهورية لانه في هذه الحالة سيهبط سعر الدولار حتماً الى اقل من ٣٥٠ ليرة.

الاقتراح الثاني، ان يمنح جميع اصحاب العمل الى كافة الموظفين والعمال سلفة على زيادة الاجور اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٨٨ او اعتبارا من اول كانون الاول ١٩٨٨. وان تكون هذه السلفة بمعدل ٣٥ بالمئة او ٥٠ بالمئة مثلا من الاجور المدفوعة عن شهر تشرين الاول ١٩٨٨. فاذا تحسنت الاحوال السياسية وجرى انتخاب رئيس الجمهورية وهبط سعر الدولار الى اقل من ٣٥٠ ليرة، بصرف النظر عن زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٩، وتعتبر السلفة المدفوعة عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول بمثابة اكرامية لا ترد. واذا بقي سعر الدولار فوق ٣٥٠ ليرة تزاد الاجور بنسبة ما من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا.

والمطروح الآن من جانب الاتحاد العمالي ان يجري اقرار منحة الشهر الواحد او اقرار السلفة على زيادة الاجور من جانب «لجنة الطوارىء الاقتصادية» التي تضم الاتحاد العمالي وجمعيات اصحاب العمل ومصرف لبنان. اذ ان ما تتوافق عليه هذه اللجنة المشتركة يفترض ان يلزم ادبيا واخلاقيا العمال واصحاب العمل معا.

اما منحة الشهر الواحد او السلفة على الزيادة لموظفي عمال القطاع العام. فيمكن ايجاد فتوى قانونية لها وذلك باصدار مرسوم بها من جانب احدى الحكومتين وتسليم الحكومة الاخرى بهذا المرسوم، او باصدار مرسومين اثنين عن الحكومتين معا. وذلك على نمط المرسوم الرقم ١٧ تاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٨٨ الذي خصص تعويض انتقال قدره ٢٠٠ ليرة يوميا لكل موظف حكومي عن كل يوم حضور الى العمل، ضمن حد اقصى قدره ٥٢٠٠ ليرة شهريا عن حضور ٢٦ يوما في الشهر اذ ان هذا المرسوم صدر عن حكومة العماد عون ولم يعترض عليه رسميا الرئيس الحص، وحيث ان مصرف لبنان مستعد لتغطية نفقات هذا التعويض اذا حصل توافق بشأنه بين الحكومتين.

اتحاد المصارف طلب منحة شهر

وفي القطاع المصرفي، طلب رئيس وامين عام الاتحاد السيدان انطوان اسمر وحبيب زيدان من جمعية المصارف ان تدرس في جمعيتها العمومية المقررة يوم الجمعة المقبل اعطاء موظفي المصارف منحة تعادل راتب شهر واحد وزيادة تعويض الانتقال. وذلك تعويضا عن الغلاء الذي حصل بعد ٢٣ ايلول.

ويقول السيدان انطوان اسمر وحبيب زيدان انه اثناء مفاوضات وضع عقد العمل الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ في القطاع المصرفي. تنازل اتحاد الموظفين عن بعض مطالبه المالية في مقابل وعد شفهي من اركان جمعية المصارف (وهو وعد لم يسجل في العقد الجماعي طبعا) بأن يعطي موظفو المصارف منحة تعادل راتب شهر واحد عن سنة ١٩٨٨ اذا لم يتحسن سعر الليرة واذا لم تنخفض كلفة المعيشة.

وبما ان سعر الليرة قد تدهور كثيرا عما كان عليه لدى ابرام العقد الجماعي في ربيع ١٩٨٨. فانه صار يترتب على جمعية المصارف الوفاء بوعدها واعطاء منحة راتب شهر لجميع موظفيها بمعزل عن زيادة الاجور الجديدة التي تقرر الى موظفي وعمال القطاع الخاص.

ويقول السيدان اسمر وزيدان ان العقد الجماعي في القطاع المصرفي لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ اوجب على كل مصرف ان يدفع الى موظفيه تعويض انتقال شهريا حده الادنى ثمن صفيحة بنزين واحدة وحده الاعلى ثمن ٤ صفائح بنزين، وعلى ان يحدد التعويض لكل موظف بمفرده حسب المسافة بين سكنه وعمله.

وقد حدد تعويض الانتقال على هذا النحو عندما كان ان سعر الدولار ٣٥٠ ليرة ولما كانت تعرفة صفيحة البنزين ١٢٠٠ ليرة. اما الان وقد تجاوز الدولار الـ ٥٤٠ ليرة وتجاوز سعر صفيحة البنزين الـ ١٨٠٠ ليرة، فيجب زيادة تعويض الانتقال بنفس نسبة غلاء الدولار والبنزين. علما ان ثمة مصارف خالفت احكام العقد الجماعي واقدمت على اعطاء جميع موظفيها تعويض انتقال شهريا مقطوعا مهما كانت المسافة بين سكنهم وعملهم. وحددت هذا التعويض الشهري المقطوع بـ ١٥٠٠ ليرة فقط.

وقد يطالب اتحاد موظفي المصارف باعطاء كل موظف مصرفي تعويض انتقال يوميا قدره ٣٠٠ ليرة عن كل يوم عمل فعلي، اي بما يوازي ٧٨٠٠ ليرة عن ٢٦ يوم عمل في الشهر. بعد ان قررت الحكومة اعطاء تعويض انتقال يومي لموظفي القطاع العام قدره ٢٠٠ ليرة عن كل يوم عمل ضمن حد اقصى قدره ٥٢٠٠ ليرة بالشهر.

الجمعية العمومية تناقش الجمعة تقريراً عن الاوضاع للعام ١٩٨٧
المصارف توقفت عن تسليف الزبائن بالليرة وحصرت تسليفاتها بالدولار والودائع بالعملات الاجنبية وصلت الى ٩٢٪ من المجموع

تطور سندات الخزينة من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٨٧

(بملايين ل.ل.)

العام	السندات المتداولة	محفظة المصارف
١٩٧٧	٥٢٧	—
١٩٧٨	[illegible]	[illegible]
١٩٧٩	١ ١٦٦	[illegible]
١٩٨٠	٢ ٤٧٦	١ ٩٦٩
١٩٨١	٤ ٩١٠	٤ ٠٤٩
١٩٨٢	١٢ ٢٧٩	١٠ ٩٧٥
١٩٨٣	١٥ ٨٥٦	١٤ ١٢٣
١٩٨٤	١٩ ١٣١	١٤ ٦١٠
١٩٨٥	٢٧ ٨٥٦	٢٧ ٢٨٩
١٩٨٦	٥٦ ٢٠٥	٣٦ ٣٦٩
١٩٨٧	١٢٧ ٢٠٥	٥٠ ٤٦٨

الودائع لدى المصارف التجارية

(بملايين الليرات اللبنانية)

البيان	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	آذار ١٩٨٦	حزيران ١٩٨٦	ايلول ١٩٨٦	ك ١ ١٩٨٦	ك ١ ١٩٨٧
الودائع بـ ل.ل.								
- للمقيمين	٤٠ ٢٤١	٤٧ ٢٥٠	٧٠ ٦١٦	٦٩ ١٦٣	٧٣ ٥١٦	٨٥ ٥٠٩	٨٩ ٧٧٨	١١٥ ٨١٩
- لغير المقيمين	٨٨٨	١ ١٠١	٢ ٠١٥	١ ٩٢٠	٢ ١٩٩	٢ ٢٢٢	٢ ٣٦٨	٦ ٦٤٥
المجموع	٤١ ١٢٩	٤٨ ٣٨٥	٧٢ ٦٣١	٧١ ٠٨٣	٧٥ ٧١٥	٨٧ ٧٣١	٩٢ ١٤٦	١٢٢ ٤٦٤
الودائع بالعملات الاجنبية								
- للمقيمين	١٤ ٤٠٠	٢١ ٣٠٠	٣٨ ١٨٤	٥١ ٨٤٤	٩٥ ٤٦١	١٠٥ ٤٠٢	٢١٩ ٣٥١	١ ٣١٦ ١٩٢
- لغير المقيمين	٢ ٤٤١	٣ ٩٢٤	٦ ٦٥٣	٧ ٦٤٢	١٢ ٤٣٤	١٢ ٥٨١	٢٥ ١٨٨	١٤٩ ٧٥٢
المجموع	١٦ ٨٤١	٢٥ ٢٢٤	٤٤ ٨٣٧	٥٩ ٤٨٦	١٠٧ ٨٩٥	١١٧ ٩٨٣	٢٤٤ ٥٣٩	١ ٤٦٥ ٩٤٤
مجموع الودائع	٥٧ ٩٧٠	٧٣ ٦٠٩	١١٧ ٤٦٨	١٣٠ ٥٦٩	١٨٣ ٦١٠	٢٠٥ ٧١٥	٣٣٦ ٦٨٥	١ ٥٨٨ ٤٠٨
النسبة المئوية للودائع بالعملات الاجنبية لمجموع الودائع	٢٩٫٠٥	٣٤٫٢٦	٣٨٫١٦	٤٥٫٥٥	٥٨٫٧٦	٥٧٫٢٥	٧٢٫٦	٩٢٫٣

الجمعية العمومية لمصارف لبنان المقرر عقدها قبل ظهر الجمعة ٢٥ تشرين الثاني الجاري في مقر الجمعية الكائن على كورنيش نهر بيروت - الدورة، يرجح ان يكتمل نصابها برغم الظروف الامنية الراهنة التي تحول دون انتقال بعض المصرفيين بين المنطقتين الغربية والشرقية.

فمجموع المصارف المنتسبة للجمعية ٨٥ مصرفا، والنصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية في الدورة الاولى هو حضور ٤٣ مصرفا على الاقل. واذا لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى تنعقد الجمعية العمومية في دورة ثانية يحدد موعدها بعد ٢٥ الجاري بمن حضر من المصرفيين.

لكن حضور ممثلي ٤٣ مصرفا على الاقل في الدورة الاولى يوم ٢٥ الجاري يبدو شبه مؤكد، وذلك للاعتبارات التالية:

اولا: نظام الجمعية يفرض حضور رئيس مجلس ادارة المصرف او مديره العام بصورة مبدئية. ولكن يجوز في الحالات الاستثنائية انتداب احد مدراء الفروع لتمثيل المصرف في الجمعيات العمومية. وبوسع اي مصرف يتعذر حضور رئيسه او مديره العام من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية ان ينتدب لاحد مدراء فروعه في المنطقة الشرقية لحضور الجمعية العمومية في كورنيش الدورة.

ثانيا: الموضوعان الاساسيان على جدول اعمال الجمعية العمومية هما: مناقشة واقرار ميزانية الجمعية لعام ١٩٨٧، وسماع تقرير مجلس الجمعية عن الاوضاع المصرفية والاقتصادية للعام ١٩٨٧. وهذان الموضوعان كان يقتضي اقرارهما قبل صيف ١٩٨٨، وقد تأخرت دعوة الجمعية العمومية لاقرارهما حتى الآن بسبب الاوضاع الامنية. ولم يعد يليق تأخير اقرارهما الى ما بعد ٢٥ الجاري.

ثالثا: ثمة مواضيع حساسة يرجح ان تعرض للمناقشة على الجمعية العمومية خارج نطاق جدول الاعمال.

الموضوع الاول، ما طرحه اتحاد نقابات موظفي المصارف بصورة مفاجئة «وهو اعطاء منحة مالية لجميع الموظفين في القطاع المصرفي توازي راتب شهر واحد لمساعدتهم على تجاوز الضائقة الاقتصادية، وذلك تعويضا عن الغلاء الكبير الذي حصل منذ مطلع خريف ١٩٨٨ من جراء تدهور سعر الليرة.

والموضوع الثاني، هو الجدل القائم حول امكانية زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية بقصد محاولة اغراء الناس على ابقاء اموالهم بالعملة الوطنية لان تحويل الاموال اللبنانية الى عملات اجنبية هو السبب الاساسي لارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة، اذ ان رجال المصارف والمسؤولين الحكوميين ينقسمون الى رأيين حول هذا الشأن، بعضهم يرى ان زيادة سعر الفائدة على السندات بالسوق الثانوية تغري المدخرين على توظيف اموالهم في اقراض الدولة. وبعضهم يرى ان زيادة الفائدة على السندات لن تغري احدا على وقف تحويل امواله الى عملات اجنبية طالما ان البلاد دون رئيس جمهورية ودون رئيس مجلس نواب.

والموضوع الثالث، اقتراح زيادة سعر «الفائدة الفضلى» لدى المصارف، اي الحد الادنى لسعر فائدة التسليف بالليرة اللبنانية من المصارف الى احسن واكبر وافضل الزبائن. وذلك اذا زادت الحكومة سعر الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية. علما ان جمعية المصارف كانت قد حددت الفائدة الفضلى في اوائل السنة الجارية بـ ٤٥ بالمئة. ثم خفضتها الى ٤٠ بالمئة في تموز ١٩٨٨. ثم خفضتها مجددا الى ٣٨ بالمئة منذ آب ١٩٨٨ تبعا لتحسن سعر الليرة يومذاك ولانخفاض سعر الفائدة على الودائع بالليرة منتصف الصيف الماضي.

«الانوار» حصلت على النص الكامل لتقرير مجلس ادارة جمعية المصارف عن الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة والاوضاع المصرفية بصورة خاصة خلال عام ١٩٨٧. الذي سيلقيه رئيس الجمعية السيد عبدالله الزاخم في الجمعية العمومية المقررة يوم ٢٥ الجاري. وهو تقرير طويل يتألف من حوالى ٢٠ صفحة فولسكاب مع مجموعة من الجداول الاحصائية.

نص التقرير

وفي ما يلي نص القسم من هذا التقرير الذي يتعلق بتطور اوضاع القطاع المصرفي اللبناني خلال عام ١٩٨٧، بالمقارنة مع اوضاع القطاع المصرفي خلال سنوات ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦.

اكدت الاحصاءات المصرفية للعام ١٩٨٧ التوجه السائد منذ العام ١٩٨٣. ويتمثل في تضخم الارقام المسجلة بالليرات اللبنانية بمقابل تراجع ملحوظ لنفس الارقام اذا ما قيمت بالسعر الثابت او اذا ما حولت الى نقد اجنبي.

فقد بلغت نسبة الارتفاع في مجموع الميزانية ٣٨٦٪ العام ١٩٨٧، اي ما يعادل ٢٢١٦ مليار ليرة مقابل ٤٥٦ مليارا في العام ١٩٨٦. غير ان الميزانية المجمعة محتسبة بالدولار، سجلت خلال ١٩٨٧ تراجعا نسبته ٧٪ عن نهاية ١٩٨٦. اي من ٥.٢٤ مليار دولار الى ٤.٨٧ مليار دولار. في حين بلغ هذا التراجع بالدولار، بالمقارنة مع العام ١٩٨٢، وهو العام القياسي، نسبة ٧٠٪.

ان التغيير الذي شهدته بنية ابواب الموجودات منذ العام ١٩٨٢ تعزز خلال العام ١٩٨٧. فقد ارتفعت حصة البنود المحتسبة بالعملات الاجنبية على حساب تلك المحتسبة بالليرات اللبنانية، وذلك كنتيجة مباشرة لتدهور قيمة العملة الوطنية.

الاحتياطات السائلة

ارتفعت خلال العام ١٩٨٧ الاحتياطات السائلة التي تشمل اوراق الصندوق والودائع لدى المصارف من ٩.٦٨ مليارات ليرة الى ١٨.٦٥ مليارا. غير ان هذه الزيادة البالغة ٩٢.٧٪ تعتبر طفيفة مقارنة بزيادة مجموع الميزانية البالغة نسبتها ٣٨٦٪.

ونتيجة لما تقدم، لم يعد لهذا البند اهمية تذكر في مجموع الميزانية، اذ اصبح يشكل ٨ بالالف فقط من اجمالي الموجودات. ويعود السبب في ذلك الى عدة عوامل:

١ - ان الانخفاض النسبي في الودائع بالليرات اللبنانية لم يعد يلزم المصارف الاحتفاظ بسيولة فورية كبيرة.

٢ - ان نقص السيولة في السوق المالية والضغوطات الكبيرة على معدلات الصرف اضافة الى ارتفاع معدلات الفوائد المعمول بها بين المصارف اضطر هذه الاخيرة الى خفض احتياطياتها السائلة الى حدها الادنى.

٣ - ان الاكتتابات الالزامية بسندات الخزينة ارغمت المصارف على استخدام كامل طاقاتها التمويلية الفورية لتأمين تلك الاكتتابات.

٤ - ان مفهوم السيولة شبه الفورية يمكن ان يتوسع ليشمل الموجودات الموظفة تحت الطلب لدى المصارف غير المقيمة. وبذلك خفت ضرورة الاحتفاظ باحتياطيات سائلة بالليرة اللبنانية.

وتشير الارقام الى ان حصة الاحتياطيات السائلة في مجموع الموجودات تراجعت من ٧.٤ بالمئة الى ٨ بالالف بين العام ١٩٨٢ ونهاية العام ١٩٨٧.

التسليفات للقطاع الخاص

بلغت قيمة التسليفات الى القطاع الخاص ٥٣٠ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٨٧، مقابل ١٢٧ مليارا في نهاية سنة ١٩٨٦. ويعود هذا الارتفاع بصورة رئيسية الى ارتفاع قيمة السلفات المصرفية المتوافرة بالعملات الاجنبية. علما بانها ازدادت حجما ايضا خلال العام ١٩٨٧. وبنهاية كانون الاول ١٩٨٦ بلغت السلفات المصرفية بالعملات الاجنبية الى القطاع الخاص المقيم قرابة ٧٨٥ مليون دولار وارتفعت الى ٩٩٠ مليونا حسب تقديرات العام ١٩٨٧.

وتبلغ قيمة هذه السلفات، اذا ما احتسبت بالليرات اللبنانية ٤٥٠ مليار ليرة مقابل ٦٨.٣٠ مليارا اوائل العام. وقد شكلت التسهيلات المصرفية بالعملات الاجنبية ٨٥٪ من اجمالي السلفات، مقابل ٣٥.٧٪ بنهاية كانون الاول ١٩٨٦. اما السلفات بالليرات اللبنانية فلم تتعد زيادتها ٣٧٪. بينما بلغت الزيادة ٥٥٠٪ بالنسبة الى السلفات بالعملات الاجنبية المحولة الى الليرة اللبنانية.

وتكاد زيادة السلفات بالليرات اللبنانية تتأتى فقط من ترحيل الفوائد غير المدفوعة. فالمؤسسات المصرفية اوقفت تقريبا تسليفاتها بالليرات اللبنانية، لا بل حاولت استرداد بعض السلفات السابقة لتتمكن من الالتزامات المترتبة عليها لجهة الاكتتاب بسندات الخزينة.

من جهة ثانية، ادى توقيف التسليفات بالعملة اللبنانية الى زيادة القروض المصرفية بالعملات الاجنبية خلال ١٩٨٧. والواقع ان رجال الاعمال لجأوا مضطرين الى الحصول على التسهيلات بالعملات الاجنبية بغية تعويض الانحسار في التسليفات بالعملة الوطنية. لكن هذا التوجه لا يخلو من المجازفة في الاوضاع النقدية الراهنة. لذا تبدي المصارف حذرا ازاء منح اي تسهيلات جديدة بالعملات الاجنبية الى زبائنها.

وقد اتاح تحديد هوامش التسليفات بالعملة اللبنانية على نحو ملحوظ الفرصة لتنقية اوضاع العديد من المؤسسات المصرفية التي تترتب لها ديون لا يستهان بها مشكوك في تحصيلها. فبعد ارتفاع قيمة الضمانات المقدمة من بعض المدينين والتي كانت تعتبر غير كافية منذ اربع سنوات، باتت تلك الضمانات اكثر من كافية لتغطية الديون بما فيها الفوائد المتراكمة. وعلى العكس من ذلك، اصبحت التسليفات المعطاة بالعملات الاجنبية في وقت سابق تهدد ملاءة بعض الزبائن الذين لم يتنبهوا الى وجوب تحويلها من قبل.

ورغم الارتفاع الكبير الذي طرأ على معدل زيادتها، فقد كانت حصة التسليفات الى القطاع الخاص تقل عن ٢٥٪ من مجموع التوظيفات المصرفية في العام ١٩٨٧، مقابل ٤٣٪ في العام ١٩٨٣. ويعود هذا التراجع النسبي الى انحسار التسليفات بالليرات اللبنانية من جهة، وتردد المصارف والمقترضين ازاء التسليف بالعملات الاجنبية من جهة اخرى.

ويظهر توزع التسليفات المصرفية على كل من القطاعات الاقتصادية تزايد سيطرة القطاع التجاري الذي حصل بنهاية العام ١٩٨٦ على ٥٢.٨٥٪ من اجمالي التسليفات، مقابل ٤٧.٨٤٪ بنهاية العام ١٩٨٥. اما التسليفات المقدمة للتجارة الخارجية في العام ١٩٨٦ فشكلت ١٥.٨٢٪ من التسليفات المصرفية، مقابل ١١.٥١٪ في العام ١٩٨٥.

اما حصة المؤسسات المالية من التسليفات المصرفية فارتفعت ايضا من ٤.٣١٪ في العام ١٩٨٥ الى ٧.١٠٪ في العام ١٩٨٦. ومرد هذا الارتفاع الى زيادة النشاط وحركة الوساطة لدى الشركات المالية.

غير ان القطاعات الاخرى كانت اقل حظا اذ سجلت التسليفات المقدمة اليها في العام ١٩٨٦ تراجعا عن العام ١٩٨٥. وقد توزعت في ١٩٨٦ على النحو التالي: الزراعة ١.٤٩٪، الصناعة ١٠.٦٤٪. والبناء ٩.٢٨ بالمئة. مقابل ١٠.٦٦٪ و ١٣.٧٦٪

(البقية على الصفحة ٩)

منح جامعية لثلاث طالبات بارزات

ضمن اطار المساعدات الثقافية التي قدمتها مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية الى المساعدات المدرسية، اضافة في قطاعي الاعلام والهندسة الزراعية منحاً جامعية لمساعدتهن على تحمل اعباء الكلفة الثقافية، فقد نالت ثلاث طالبات بارزات. وهؤلاء الطالبات هن: سوزان عون، اكرام محمد صعب البعلبكي، وكلودين جان عيد.

سوزان عون

اجازة في التوثيق والارشفة الجامعة اللبنانية (الفرع الثاني)





تقول: «في البداية لم اكن مطلعة بما فيه الكفاية على هذا التخصص الرائج ولكن بعد ان نجحت في امتحان الدخول وانتسبت الى كلية الاعلام والتوثيق، بدأت اتدرج على اساتذة اكفاء متخصصين فانجذبت الى التوثيق والارشفة وصرت اتعمق اكثر واكثر.

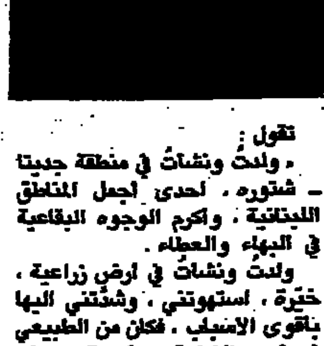
واحب ان انوه بأجواء الصف. فقد كنا متعاونين طيلة اربع سنوات وشكلنا فريق عمل ناجحاً. كما اود ان اشيد بالاساتذة والدكاترة الذين كانوا يعطون من دون كلل والا يبخلون علينا بأي معلومات او ارشادات. ولكن هناك اجماعا طلابيا واداريا على ضرورة تطوير قسم التوثيق وادخال التقنيات الحديثة ووضع في متناول الاساتذة والطلاب الادوات والمناهج والوسائل المتطورة.

اصبح التوثيق حاجة ضرورية لا غنى عنها ويقضي التوثيق بحفظ المعلومات كل نوع من المعلومات وتنظيمها وتصنيفها حتى يمكن استعمالها من قبل الاداريين او الباحثين عند اعداد التقارير والدراسات. وليس علم التوثيق مجرد عملية خزن وانما هو الذاكرة الحية للمجتمع والمؤسسة. فمن دون التوثيق يستحيل التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

واخيراً اشكر «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات» على الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الى الطلاب. وانني اعتبر هذه الهدية تقديرا لكل زملائي وزميلاتي وليس محصوراً بشخصي. وهي [illegible] والاجتماعية».

كلودين جان عيد

جامعة القديس يوسف - زحلة رابع سنة هندسة زراعة



تقول: «ولدت ونشأت في منطقة جديتا - شتوره، احدى اجمل المناطق اللبنانية، واكرم الوجوه البقاعية في البهاء والعطاء.

ولدت ونشأت في ارض زراعية، خيّرة، استهوتني، وشدتني اليها باقوى الاسباب. فكان من الطبيعي ان احب الزراعة، وان يقوم بيني وبين المشتغلين فيها اطيب صلات الود والتعاطي.

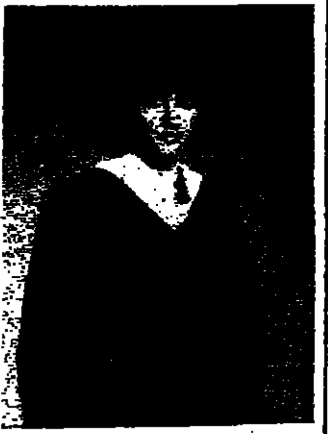
ويسعدني كثيراً، كمهندسة زراعية، ان اخدم جميع من استطيع خدمتهم بما زودتني المعرفة به من امكانات. غير ناسية ان عطاء الارض هو دائماً اكبر مما نعطيها اياه، وان قيمة الانسان من قيمتها.

وانتهز المناسبة لاقدم شكري الجزيل لمؤسسة سعيد فريحه الاجتماعية على ما خصتني به من منحة، وعلى ما لها من ايادٍ بيض في غير مجال ومنطقة».



اكرام محمد صعب (البعلبكي)

اجازة في الاعلام الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) فرع الصحافة ووكالات الانباء



تقول: يلعب الاعلام في وقتنا الحاضر دوراً رئيسيا وفعالا في تطوير المجتمع الانساني ورقيه. فهو يؤمن الاتصال والتواصل بين المجتمعات المتقدمة منها والمتخلفة اذ يأخذ بيد المجتمع النامي ويسير به خطوات ثابتة في طريق التقدم.

وليس بخاف على احد خطورة الموقع الذي يحتله الاعلام في وقتنا الحاضر لجهة تأثيره على مجريات الاحداث ومسارها ولجهة توجيه الرأي العام وامداده بالمعلومات الصحيحة التي تراعي الصدق والموضوعية والتجرد وتكون على درجة عالية من الاحساس بالمسؤولية الوطنية والمهنية تجاه الرأي العام. لذا فالحس الاعلامي الوطني الملتزم يجب ان يكون «هاجسا لكل من اتخذ طريق «البحث عن المتاعب» مهنة له والمعلوم ان الاعلام سلاح ذو حدين اذا اساء المشتغل في حقل استعماله انذر بأوخم العواقب اما فيما يخص رجل الاعلام اللبناني بالدرجة الاولى، فهو الى جانب المسؤوليات التي وردت - وفي وضعنا السياسي الحالي مسؤول عن كبح تيارات التفرقة والتشرذم والانقسام الذي يطلع من هنا وهناك من وقت لآخر.

ختاماً اتقدم من مؤسسة سعيد فريحه بأجمل عواطفي واشكر لكم ثقتكم الغالية لكم ولجميع الاسرة والزملاء ولدار الصياد ومؤسسيها الكرام دوام التوفيق.

مساعدات مدرسية



فؤاد الياس خديج
مدرسة فرير فرن الشباك
الصف الخامس - C -





روني انطوان ابو منصور
الصف الثامن «أ»
مدرسة المعهد الانطوني



فهيمة ابو بكر
الصف: اول ابتدائي
المدرسة: المدرسة الحديثة الجديدة

زينب ابو بكر
الصف: الثاني ابتدائي
المدرسة: الحديثة - الجديدة



فاطمة ابو بكر
الصف: الثالث ابتدائي
المدرسة: الحديثة الجديدة



علي عبدالله الفوعاني
الصف: الثالث ابتدائي
المدرسة: الزلقا الرسمية



خضره الفوعاني
الصف: الخامس ابتدائي
المدرسة: الزلقا الرسمية



نوري يوسف الحجل
مدرسة ثانوية الجديدة
الصف الخامس ابتدائي





حسن نبيه نايف
الصف: الثاني ابتدائي
المدرسة: مار انطونيوس الجديدة

حسين عبدالله الفوعاني
الصف: الثالث ابتدائي
المدرسة: الزلقا الرسمية





حسن عبدالله الفوعاني
الصف: الاول ابتدائي
المدرسة: مدرسة الزلقا الرسمية

محمد نبيه نايف
الصف: الاول ابتدائي
المدرسة: مار انطونيوس

وصال نبيه نايف
الصف: الثالث ابتدائي
المدرسة: مار انطونيوس

باسم نبيه نايف
الصف: حضانة
المدرسة: مار انطونيوس الجديدة







قضايا ثقافية

أفكار من نجيب محفوظ [٢]

ـ كتبت رواياتك من خلال بحث لا يكل عن الابتكار، قلت مرة «نحن لا نختار الاسلوب الفني بل هو الذي يختارنا». كتبت رواية واقعية بعد ان قرات جويس، لقد استخدمت احيانا التقنية الادبية الغربية الاكثر تطورا.

□ اجل انها الرواية التي فرضت عليّ ان اكسر الاسلوب التقليدي موضوعها وخصوصية شخصيتها: عندما يكونون ثملين مثلا او تحت تأثير الحشيشة. ولكن لا استطيع ان استخدم تقنية تقليدية، فالعدو الاكبر للفن هو التقليد الاعمى. ان الاسلوب هو وجه الحضارة تماما كما المسكن او الثياب. افخم بيت بني في مصر لا يكون الا من الحجارة وليس من الباطون المسلح لأن هذا هو المظهر المتفق عليه او المعترف به. نستطيع ان نعيش طبعا في بيت مبني على الطريقة الفرنسية ولكن لا نحس بالسعادة. نفس الشيء بالنسبة للثياب ـ الجلابية تشعرك بالراحة اكثر من البدلة الاوروبية، والاسلوب الفني يتبع نفس القانون. انا مزود بثقافتي الجديدة. قرات الاسلوب النفسي، التعبيرية، والرمزية لكن ولا اسلوب منها يتفق مع التعبير الجديد لتجربتي وان ذلك ليس موضة ولا استطيع ان اكتب الزقاق بأسلوب فني او تعبيري. هذا ليس منطقيا. لا يمكن ان يكون مفهوما، في اوروبا اي اسلوب ادبي جديد لا يؤكد حضوره ابدا قبل ان يكون سابقه قد انهك، ونحن هنا لم نبدأ بعد اتباع الاساليب الجديدة ليسوا احرارا، والاغلبية العظمى من الكتاب في العالم يستخدمون اسلوبا مشبعا بالاستعارة كم عدد الاساليب الادبية؟ كلاسيكي، رومانسي، واقعي، رمزي، تعبيري، مناجاة داخلية يعني ستة او سبعة. كم عدد الاعمال الادبية التي كتبت لكل اسلوب؟ لا يوجد سوى كاتب واحد هو الذي خلق هذا الاسلوب والآخرون هم مقلدون. لا احد لا يرغب بإسلوب خاص به وهذا مستحيل. انا اكتب بالاسلوب الذي يريحني واقلق قليلا من النعت الذي سوف يلصقونه بي. تقليدي ولكن لمن وبالعلاقة مع من؟ هل للادب الغربي؟ ممكن ذلك ولكن لا يعتبر ذلك تقليديا. انه بكل بساطة الاسلوب الذي يستهويني، لا توجد رواية حقيقية او رواية خطأ، توجد رواية نابعة من القلب، ومن هذا المنطلق تماما لا نستطيع ان نقول انه تقليد للغرب او للشرق.

ـ قرات انك كنت قد تقدمت برواية الى اكاديمية اللغة العربية، ورفضت لاسباب اخلاقية هل هذا صحيح؟

□ اعتقد انها كانت رواية «السراب» فالاكاديمية مؤلفة من اشخاص يعون تماما الآداب الغربية. احدهم قال لي: «افهم تماما ماذا كتبت ولكن تقاليدنا ترفض ذلك. نحن مؤسسة رسمية وتشجيعنا لمثل هذا الادب يعني بأننا نقره رسميا ولا نستطيع ان نتحمل هذه المسؤولية». حدث ذلك في الاربعينات. اليوم ايضا نفس العقلية فهناك افلام مهمة لا نستطيع ان نراها لأنها تحتوي على مناظر جنسية. هنا نصل الى مستوى الكوارث. السينما مثلا تحترق. نحن مقيدون. والحرية لا نستطيع تحقيقها حتى نترك بلدنا يتمزق.

ـ رواية «السراب» نشرت بعد ذلك بسنوات. ألم يعد موضوعا ممنوعا؟

□ لقد تم طبعها ونشرها عدة مرات. اصبح الآن كلاسيكيا (يضحك).

ـ الكثير من رواياتك قد مثلت في السينما وغالبا ما تكون مشوهة (مخيبة للآمال).

□ يقاطعني: السينما المصرية عرضت افلامي بطريقة واقعية ونجحت، اي رواية تكتب لبعض الآلاف من القراء المثقفين بينما السينما تعرضها للملايين من المشاهدين بحيث ان ٧٠٪ منهم هم من الاميين، الصورة تدخل بعض التعديلات الفنية والتجارية. والحقيقة تفرض نفسها ايضا. انك لا تستطيع ان تقدم الثورة الفرنسية في الجامعة بنفس الطريقة في المدرسة الابتدائية. الثورة تبقى كما هي ولكنك مجبر ان تفسرها او ان توضحها بطريقة معينة، من هذا المنظار اعتقد ان السينما قد جسدت اعمالي بشكل جيد وناجح، الذين يقولون ان السينما قد شوهت رواياتي هم مجموعة من المثقفين يريدون ان يروا تماما ما قراوه، لو ان الفيلم يستطيع ان يحصل على ربح تجاري من هؤلاء المثقفين المشاهدين لكانت عرضت اعمالي بشكل مختلف، لكنهم غير كافيين لملء قاعة السينما لمدة اسبوع واحد فقط. اذا ما تقوم به السينما هو جيد. عرفت رواياتي بشكل واضح لهؤلاء الذين لا يعرفون القراءة.

ـ هل ترى الافلام المستوحاة من رواياتك؟

□ كنت اراها سابقا لكني لا استطيع ذلك اليوم لأن سمعي اصبح ضعيفا. اشكالاتي الصحية تمنعني من ذلك.

ـ حياتك منظمة. لكن يقال انها تخبىء حياة داخلية فوضوية؟

□ كنت منتظما عندما كنت طالبا بسبب كثرة نشاطاتي. كنت اريد ان المع، لذا كان علي ان اعمل جيدا. كنت احب لعبة كرة القدم ومشاهدة الافلام وسماع ام كلثوم ومقابلة اصدقائي. ولفعل كل هذا كان عليّ ان انظم وقتي بشكل دقيق. كثير من اصدقائي كانوا يهتمون بكرة القدم لكنهم في النهاية يرسبون، بكلمة اخرى كانوا لا يملكون الوقت الكافي للدراسة اما انا فعلى العكس كنت منتظما وما زلت. وايامي مليئة بالنشاطات المختلفة، وبدون مثل هذا النظام فان يومك ينتهي دون ان تدري بدايته ولا نهايته.

ـ انتظامك الا يعني نوعا من الهروب على حد ما يزعمون؟

□ انني اعطيك التفسير الظاهري. ان كان هناك تفسير مستتر الله وحده يعرفه، هذا الشرح الظاهري يفرحني.

ـ انك تضع حدودا مستقيمة لحياتك الخاصة لحسن الحظ انها لا تتماشى مع رواياتك.

□ الانسان الاجتماعي يختلف عن شخصية الذي يكتب، الذي يكتب هو بكل بساطة انسان.

نجيب محفوظ



الشاعر يفغيني يفتوشنكو

خاص بـ « صفحة الثقافة »
الشاعر يفتوشنكو والبيريسترويكا

«بدات العلنية دوما في روسيا من الكتاب. فاذا اغلقوا افواه الكتاب، اغلقوا فم العامل والفلاح، فالادب هو صوت هذا العامل وهذا الفلاح». على هذا النحو عبر الشاعر يفغيني يفتوشيكو عن رايه.

ويضيف قائلا: «والبيريسترويكا لن تكون الا كما نكون نحن. فاذا كنا من الانصاف فلن تكون لدينا بيريسترويكا وانما نصفها. واذا نحن استخدمنا في البناء الالواح العفنة النخرة المأخوذة من معسكرات الاعتقال فان البيريسترويكا ستنهار دون ريب. واذا شد كل منا البساط نحوه راوحت البيريسترويكا في مكانها وتجمدت».

ويفتوشيكو نفسه مؤمن بالبيريسترويكا، ويعمل كل ما في وسعه لانتصارها. وقد سار على طريقها منذ زمن بعيد، منذ قصائده الاولى، قصائد فترة الشباب غير الناضجة. فكان يطمح الى تغييرات ينعم بها شعبه وبلاده. وفي الطموح يتجلى ـ كما هو معروف ـ جوهر الانسان ومعدنه.

وقد تحول يفتوشيكو من شاعر مغمور الى شاعر تتخطى شهرته بعيدا حدود الاتحاد السوفياتي. ولكن يفتوشيكو يبقى، كما في السابق، على شبابه، وذلك لانه قادر على الشغف بالاشياء، لا ترهبه الاخطاء، ولانه، كما في السابق، عمى على التنبؤ بما يفعل، واخيرا، لان مواهبه تسطع بصور جديدة ومفاجئة.

انه شاعر فحل، ومطلع ممتاز على الشعر. كما كشف عن نفسه ناثرا رائعا، ودليل على ذلك قصته الخيالية «اردبيبولا» وروايته «اماكن الثمار»، وقصيدة «فوكو»...

وقد اعجب الجميع كممثل سينمائي. ولكن هذا كله لم يرضه، فاخرج فيلم «روضة الاطفال». وقد حمل الجميع على ان يتحدثوا عنه كمصور بارع، حين شاهدوا معرض صوره الفوتوغرافية.

ولد عام ١٩٣٣ في بلدة «زيما» الصغيرة من اعمال محافظة ايركوتسك. ينشر شعره منذ عام ١٩٤٩. ومصير يفتوشيكو الادبي يتنامى وسط شيء من الصخب والضجيج. والملاحظات التي يقرؤها المرء احيانا، تعليقا على بعض اقوال الشاعر شبيهة كل الشبه بالتشاجر الذي يسبق وقوع الفضيحة: «الملك العاري»، و «اما حان الوقت لتصبح رجلا؟»، و «الدلوع»، و «المتصنع»، و «العار!». ولكن التهجمات الغاضبة التي يصحبها الاعتراف الدائم بموهبته ـ اليست هي الدعاية التي لا يريد شيئا غيرها «معكر الهدوء» هذا.

والشباب تميزهم دائما عزة النفس. ويقال ان هذه الصفة تزول مع مرور الزمن. ولكني، شخصيا، لا اثق بهذا كل الثقة. ويفتوشيكو، كما هي حال كثيرين من الشعراء، ممثل فنان. وهو يحب نفسه، في ماضيه البعيد، وفي الامس غير البعيد، وفي حاضره. وهو صادق حتى في تصنعه.

عبقرية تتفتح في الخمسينات ـ في مرحلة السمو الروحي للمجتمع، الذي برز بعد المؤتمر العشرين للحزب، الذي فضح عبادة الفرد، عبادة ستالين. ومنذ تلك الفترة ويفتوشيكو يناضل بوعي ـ اذا جاز التعبير ـ من اجل البيريسترويكا والعلنية والعدالة في كل شيء، في الكبير، والصغير.

وقد تنازع (ويتنازع) مع قادة الادب (وغير الادب). وقد هاجموه في الصحافة وصوروه بمثابة نزق يلهث وراء ملذاته وشهرته. ولكنه في الحقيقة يفكر في بلده، وفي الناس الذين يعيش معهم ويلتقيهم، وفي مكانه في هذه الحياة. وله ابيات من الشعر اصبحت امثالا وحكما سارية: «الشاعر في روسيا اكثر من شاعر».

ومن اشعاره: «هل يريد الروس الحرب؟» و «ورثة ستالين»، و «من جديد في محطة زيما»، و «مضيق بوشكين»، و «كوريدا»، و «تحت جلد تمثال الحرية»، و «الثلج في طوكيو»، و «الحمام في سانتياغو»... واشعار يفتوشيكو، حالها اليوم، كما قبل ثلاثين عاما، تنفد بسرعة ولا تستقر على رفوف المكتبات.

وقد وجدت صدى واسعا قصيدته «الام والقنبلة النيترونية»، وهي قصيدة تنطوي على اشياء واشياء ـ شعر رفيع المستوى، وجرس عذب واصرار او عناد سياسي وفيها يتوحد حبنا للام مع حبنا للوطن، فيجابهان جنون صناع هذه القنبلة. وتتلاحق عضويا في هذه القصيدة: السخرية، والخيال، والحماس والابيات البسيطة كل البساطة، الصادرة عن القلب، وترن بقوة كلماتها كالضربات: «المسيحيون المتمسكون بالقنابل ليسوا مسيحيين! وقاتلو الناس هم قتلة المسيح!». وتكون خاتمة القصيدة صورة رمزية حيث نرى أم الشاعر في كشك بيع الصحف (وامه عملت فعلا بعد التقاعد بائعة صحف) تبيع الجرائد التي ستصدر بعد غد والتي تحمل نبأ يقول: «من اليوم وصاعدا تنتهي الحرب». وقد استحقت هذه القصيدة جائزة الدولة السوفياتية.

ويفتوشيكو، اليوم، في الصفوف الاولى من المناضلين في سبيل البيريسترويكا. وهذا طبيعي وحتمي. فالكاتب يسطر طوال حياته كتابا واحدا، فيه، كما في كل كتاب آخر، بداية، منها تتطور كل الاشياء اللاحقة.

خاص من «نوفوستي»

المسارح الرديفة في سوريا
توثيق من جان ألكسان

قام الاديب السوري جان الكسان بعملية توثيق كبيرة لرصد العمل المسرحي السوري على مدى الاعوام الثلاثين الماضية جاءت في آخر نتاجه «المسرح القومي والمسارح الرديفة في سوريا» الذي يترافق صدوره مع مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية.

وتنبع اهمية الكتاب من كونه يسد ثغرة عميقة في آليات التوثيق الحديث. اذ ان المسرح السوري غير موثق بشكل عام، ومع ان مجموعة كتب صدرت في هذا المجال غير ان معظمها يتطرق الى مرحلة التاسيس المسرحي انطلاقاً من ابي خليل القباني في نهاية القرن التاسع عشر وحتى المسرح القومي الذي برز عام ١٩٥٨ ابان الوحدة بين مصر وسوريا.

وفي حديث الى «وكالة فرانس برس»، علّق جان الكسان على المرحلة التي اختارها قائلاً «انها هامة جداً، لان المسرح الرسمي غير الموجود سابقاً والذي تشكل اثناء الوحدة مع مصر (١٩٥٩ ـ ١٩٦٣) شق طريقه في الحياة الثقافية السورية».

ثم تشكلت في ما بعد المسارح الرديفة مثل مسرح العرائس ومسرح الهواة والمسرح التجريبي والمسرح الجوال ومسرح الاطفال والمسرح الايمائي، اضافة الى فرقتي «امية» و «زنوبيا» للفنون الشعبية وهما تقدمان استعراضات من نمط الاوبريت تدخل في نطاق المسرح. اما خارج الاطار الرسمي فثمة مسارح خاصة برزت في الفترة نفسها مثل مسرح المنظمات الشعبية ومسرح شبيبة الثورة والمسرح الجامعي والمسرح المدرسي وهي من المسارح الرديفة يضاف اليها حوالى اثنتي عشرة فرقة تابعة للقطاع الخاص.

الفصل الاول من الكتاب خصه المؤلف للحديث عن تاسيس المسرح القومي الذي ترافق مع قيام الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ ويعتبر جان الكسان ان تاسيس هذا المسرح بمثابة «ولادة ثانية» للمسرح في سوريا.

وافرد المؤلف الفصل الثاني للحديث عن عروض المسرح القومي التي بلغت ١١٨ عرضاً خلال ثلاثين سنة منها ١٨ مسرحية محلية وثلاثون عربية وسبعون عالمية.

وقام جان الكسان في الفصل الثالث باستقراء عروض المسرح المحلية والعربية والعالمية مع اسماء المخرجين لكل من هذه العروض وعقد الفصل الرابع للحديث تفصيلاً عن المخرجين والممثلين من المسرح القومي. وتطرق الفصل السادس إلى المسرح القومي في حلب (٣٥٠ كيلومتراً شمال دمشق) وتجربة «مسرح الشعب» الذي كان نواة «المسرح القومي».

وتناول الكاتب تحت عنوان «المسارح والفرق الرديفة» في الفصل السابع الفرق المسرحية بالدراسة والتحليل ومنها مسرح العرائس ومسرح الهواة والمسرح التجريبي والمسرح الجوال. اما الفصل الثامن فتناول المسارح في سوريا.

« العبقري والكلب » ماذا يقول ريمي ؟

ـ ١ ـ

اثينة في القرن السادس ق.م. كانت تصفّق للعمل المسرحي الناجح وتصفّر للفاشل منه.. فكان «اريستوفان».. وكانت «السحب».. و «الضفادع». بيروت في السنة ٢٠٠٠ تصفّق على هواها.. تصفق للمسرح الناجح مرة ولغير الناجح الف مرة.. كانها في حملة انتخاب رئيس جديد للبيت الابيض.. او ان بها حنينا الى انتخابات النواب في لبنان والى معزوفة «بالدم.. بالروح.. نفديك يا...» تردد في انحاء لبنان كله!

اتكون اثينة منذ ٢٥٠٠ سنة ارقى من بيروت في علم المسرح كي لا نفتح ابواب اخرى؟ اتكون اكف جماعة اليونان في هاتيك الايام اكثر انفعالا بلعبة الجمال من اكف جماعة لبنان اليوم؟ وكلنا من لبنان!!

وهل المسؤولون عن الفن عندنا يدركون كل الادراك اهمية بيروت عندما يذكر الفن في العالم ـ ولا احاشي من العواصم من واحدة ـ لان ليس بنا عقدة اي منها.. قلت ليس بيروت!..

الجمهور؟ المسرح؟ المخرج؟ الفن؟ النقد؟ اسئلة تطرح باسم بيروت..

المخرج السينمائي العالمي الاشهر الفرد هتشكوك كان ناقما على البراد.. لان مشاهدي روائعه كانوا ينسونها هنا.. او يكبونها ها هنا..

ـ ٢ ـ

في بيروت منذ ايام مسرحية جديدة: «العبقري والكلب» ـ انصفق لها ام نصفر؟ انا لم احضرها بعد ـ اذن لا يحق لي الآن لا التصفيق ولا التصفير.. ولا يحملني على التصفيق حكما كون واضعها ومخرجها الصديقين انطوان غندور وانطوان ريمي.. وكون بطلها انطوان كرباج من الممثلين الذين احترم كثيرا وما عليهم: ٣ انس اقوى من انس واحد! وما علي ايضا! واهم من ذلك كله لست بناقد مسرحي بالمعنى الدقيق للكلمة.. ان انا الا ناقد النائمين في النقد.. وعنه! الذين لا يعرفون حماية كرامة بيروت في ساح الفنون!

انطوان س. ريمي قال لي امس (انطلاقا من كلامنا على «العبقري والكلب»).

١ ـ ان هذا عمله المسرحي الاول علما بان اختصاصه الاساسي في المسرح. كما انه تربى على يدي الباريسيين المشهورين (Georges Wiloun و Jean Vilar) اواخر الخمسينات.

٢ ـ ان المسرحية هذه عمل فني مشترك بينه وبين غندور انضم فيه اليهما كرباج اضافة الى ماغي بدوي وعاطف العلم.

٣ ـ ان تصفيق الجمهور لا يهمه كثيرا ـ وهو راض عن عمله الفني ـ ويرغب في حضور المسرحية كل ليلة ليراقب تصفيق الجمهور.

٤ ـ وقال انه منذ اربع سنوات لم تقدم الا مسرحية واحدة يحسب لها حساب: صيف ٨٤٠!

٥ ـ ولاخطر ما هزني قوله: لا نقاد عندنا منذ ٢٥ سنة.

٦ ـ واعتبر ريمي ان جديد غندور في (العبقري والكلب) اثنان: رفض الوعظ المباشر × عدم مسايرة الجمهور...

ـ ٣ ـ

ونسال انطوان س. ريمي:

ماذا يقول جورج شحادة لو حضر مسرحيتك هذه ـ هو الذي قدمك الى «الاخوين رحباني» من زمان على انك ابنه الحبيب؟

الا ترى معنا ان بين عهدك بباريس وبين اول مسرحية لك مسافة زمانية طويلة عريضة ـ انت الذي لك في فن التلفزيون يد... ويد! وتاريخ من العذاب الجميل لا يحد...

ليكون بك حنين الى المسرح وهو في الفن اصل؟ وعينا هند وفيروز المحبوبتان عندك: لونهما اين تراه اصفى؟؟

انطوان السبعلاني

المرأة في مواجهة ابداعها
زليخة أبو ريشة : الشعر حقيقة كبرى

رات الاديبة الاردنية زليخة ابو ريشة في حديث لوكالة فرانس برس، تناول تجربتها الشعرية والقصصية واهتمامها بادب الاطفال وقضايا تحرر المراة ان «الحرية شرط الابداع» وان «قضية المراة ليست منفصلة عن قضية الوطن وتحريره».

وردا على سؤال تناول تجربتها الشعرية والقصصية قالت «عرفت الشعر وانا صغيرة وكنت انصت اليه بهدوء مطلق في حلقات الذكر على صوت اناشيد ابي ومريديه ومحبيه. سمعت في حياتي من اللغة اجملها ومن الاساليب ارقاها ودخلت دورة الشعر والمجاز منذ وعيت اللغة وعرفت لها ظاهرا وباطنا وسمعت من تجلياتها ورايت امواجها الصاخبة وماءها الرقراق. ثم دارت بي دورة المراة العربية وقمعتني المؤسسة واغلقت على عقلي نوافذه فعشت سنوات عجافا بلا صوت ولا تجربة الا تجربة الالم».

واضافت «وفجأة استيقظت المجنونة في داخلي ففتحت الابواب ومزقت الجدران واخذت تجربتي تتضح بلا الم القهر في اجواء الحرية التي هي شرط الابداع».

وحول تداخل الشعر بالقصة اجابت «لا ادري. كل ما اعرفه ان الشعر حقيقة كبرى له تجليات كثيرة منها القصيدة والقصة والرواية واللوحة التشكيلية والمنحوتة. في الشعر يتفجر وجداني وفي القصة عقلي وفي المقالة فكري وفي كل قدر من الشعر والعقل والفكر مزيج متداخل يعلن نفسه بلا شرح وتفسير. اين حدود العقل وحدود الفكر. المسالة دقيقة. ونظرية الاجناس الادبية لم تعد لها قدسيتها والنص الادبي يحتوي كل شيء».

وعن اهتمامها بادب الاطفال قالت زليخة ابو ريشة «كان اول كتاب اطفال تتلمذت عليه واطربني ايقاعه هو القرآن الكريم. فمن ينكر ان السور القصيرة تحمل ما ينبغي ان يتوافر في ادب الاطفال من الجرس العالي وايقاع اللغة العربية وموسيقاها الاخاذة».

واضافت ان «القرآن الكريم كان ولا يزال اهم كتاب للاطفال العرب يؤسس لديهم وينظم ايقاعهم الروحي واللغوي. ومن دون هذا الكتاب سيظل العربي فاقدا شيئا كبيرا سيعلن غيابه بصور شتى احداها خلل اذنه الموسيقية وحسه العروبي ويقظة هويته».

وقالت ابو ريشة «كنت اتعرض لادب الكبار بلا تقى واستمع الى الشعر والايقاع واللغة المجنحة ونصلي ونحفظ كل يوم حديثا شريفا وسورة قصيرة ما زلت اذكر من طفولتي هذه الصورة التي رسمها الحديث الشريف «واضع العلم في غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ» وكذلك «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» وانا ما زلت اطلبه ولا تزال الحكمة ضالتي اني وجدتها اخذتها».

ورات «من هذه الذكريات الثمينة والخبرات صفت اهتمامي بادب الاطفال. لانني اتلفت في الواقع العربي فتنهلني عواصف الفشل وركام الانهيارات المتوالية. ومن اين نستطيع ان نبدا الا من الاطفال. لان الاهتمام بهم يعني الاهتمام بالمستقبل. نحن بلا مستقبل ان لم نحرر الطفولة العربية. وادب الاطفال يصوغ الوجدان ويحرر العقل. اما سر الاهتمام الحقيقي بالاطفال فلانني في اعمالي طفلة دائمة الدهشة ودائمة الشغب لا يوقف سيل اسئلتها شيء.. لا المجتمع ولا النظم ولا التقاليد ولا الثقافة السائدة».

وحول موقفها من قضايا التحرر وموقف المراة العربية من هذا الموضوع رات ابو ريشة «مع ان قضية المراة قضية عالمية الا انها تتوجه الى المجتمع العربي. ولذلك لا بد من ان تنبثق من تراثه. من هنا كانت هذه الدعوة الى اعلان شعار تحرير المراة على الطريقة الاسلامية، وهذا يتطلب قراءة موضوعية غير متحيزة».

واضافت «اما لماذا الاسلام، فلانه احد اهم الاطر المرجعية للمجتمع العربي والذي يشكل ثقافته. واني في دعوتي اركز واشدد على مسالة الهوية والذاتية الثقافية للمراة العربية وادعو الى تحريرها بالقرآن نفسه وبالتاريخ الاسلامي. ومن المؤكد ان منهجي في ذلك عقلي لا نقلي. انتقائي نقدي لا تجميعي. وقراءتي محكومة بحاجات الامة وحاجات العصر».

ورات ان من يهتم بحجاب المراة وما شابه قبل الاهتمام ببناء المجتمع ومؤسساته المنهارة والاهتمام بتحرير الوطن وتحمل المسؤولية وبناء الخلق الايجابي والصراع من اجل الديمقراطية عليه ان يخجل من نفسه. لان دعوته عندئذ دعوة مريبة لا تريد الا قهرا للمراة وتاكيد سلطة الرجل ولا تريد صلاحا ولا اصلاحا للمجتمع».

وثمة مسالة اخرى هي «ان قضية المراة ليست منفصلة عن قضية الوطن وتحريره البتة. فهذه لزنواجية مزيفة. تحرير المراة جزء من تحرير الانسان العربي من تخلفه السياسي والاجتماعي والفكري والروحي. وتحريرها مسالة مهمة تشترك في جذورها معه في تحريرها وتحريره من القمع السياسي المتمثل في الاحتلال والعدوان الخارجي والنظم الاوتوقراطية الاخرى التي تعطل طاقته وطاقاتها».

واعتبرت انه «يقابل المراة العربية المضطهدة التي تضطهدها التقاليد والقوانين والثقافة الذكورية قضية حتى بعد تحرير الاوطان».

واما في ما يتعلق بالمشكلات التي تواجه المجتمعات العربية على المستويين الفكري والاجتماعي والسبل الكفيلة بايجاد حلول لها قرات ابو ريشة «ان اخطر مشكلاتنا الاجتماعية على الاطلاق ضعف بنياننا الاجتماعي. ولذلك نتيار امام المعتدي الدخيل وامام الوان مشكلاتنا الاخرى الداخلية في غياب مؤسسات الديمقراطية».

جائزة «الناقد» لعام ١٩٨٩

وضعت مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن شروط جائزة الرواية لعام ١٩٨٩ وهي الجائزة الثانية التي تعلن شروطها بعد جائزة الشاعر الراحل يوسف الخال للشعر العام الماضي.

ومن الاسس انه يحق لاي عربي التقدم الى هذه الجائزة شرط ان لا يكون سبق له نشر رواية من قبل وان لا تكون الرواية نشرت سابقاً في كتاب او مطبوعة دورية او ترجمت ونشرت في لغة اخرى على ان تتضمن الرواية سمات وملامح تنتمي الى الجديد ويضمون يعالج لقضايا الانسان العربي المعاصر.

وتتشكل لجنة تحكيمية من روائي وناقد واديب لقراءة الاعمال الروائية المشاركة واختيار الرواية المرشحة للفوز بين الروايات التي تصلها. وتعلن الجائزة الفائزة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى اعلنت «الناقد» شروط جائزة يوسف الخال للشعر علم ١٩٨٩، وهي مماثلة لشروط العام الماضي على ان تكون القصائد من ضمن مفهوم الحداثة الشعرية وخط التجديد الشعري، ويعلن الديوان الفائز في تموز (يوليو) ١٩٨٩.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١١/٢١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

٥,٠٠ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل مصري ـ ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و «ميموزة ومسعود» (على البرنامج الثاني) ـ ٦,٣٠ «عالم الثلاثينات» شريط وثائقي عن «هتلر» ـ ٧,٠٠ مسابقة في الرسم ـ ٧,٣٠ «إكوالايزر» مسلسل غربي ـ ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩,٠٠ «ندم» مسلسل محلي (على البرنامج الاول) و «الازرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠,٠٠ «رجال وآفاق» ـ ١١,٠٠ «الاحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث :

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧,٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩,٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي ـ ١٠,٣٠ منوعات فرنسية.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦,٠٠ «باغزباني» رسوم متحركة ـ ٦,٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٧,٣٠ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية أميركية جديدة ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨,٣٠ فيلم وثائقي طويل عن مقتل الرئيس كينيدي ـ ١٠,٣٠ «اخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١,٠٠ منوعات غربية.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧,٠٠ «دوروثي» برنامج خاص للصغار ـ ٧,٣٠ «جيو باردي» برنامج العاب أميركي ـ ٨,٠٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٨,٣٠ «فرسان السماء» مسلسل فرنسي في الحلقة الثاني ـ ٩,٣٠ «نوفا» سلسلة وثائقية أميركية ـ ١٠,٣٠ مجلة فنية أميركية ـ ١١,٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :

١ ـ «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «مسعور» (جديد المخرج الكبير بولانسكي) وساعتان من التشويق المتين ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «مخبولة» (بربارة سترايسند وريتشارد دريفوس بادارة المخرج مارتن ريت ـ لهواة الافلام الجيدة).

٤ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).

٥ ـ «برودكاست نيوز» (علاقات حب وعمل في كواليس التلفزيون ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :

١ ـ «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر ممتاز ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «مجون المال» (مغامرة بوليسية للمخرج ريتشارد فلايشر ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :

«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :

«حرارة حمراء» (شفارزنغر منضبط قليلا بادارة والتر هيل في شريط مغامرات ـ للراغبين).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ «الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).

٣ ـ «مخبولة» (انظر اسباس)

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣) :

١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).

٢ ـ «ملوّنون» (العنصرية في اميركا في قالب بوليسي من بطولة «روبرت دوفال» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «رقص قذر» (الستينات وأجواء راقصة مع الشبّان ـ للراغبين).

٤ ـ «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فلندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :

ـ «ملوّنون» (انظر بريزيدانس).

ـ سارولا (ت : ٣٤٢٨٧٦) :

«نكو» (شريط مغامرات على طريقة «رمبو» ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :

١ ـ «القاعدة» (تركيبة بوليسية عاطفية مع «شون كونري» ـ للراغبين).

٢ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).

٣ ـ «فلوير» (كوميديا اجتماعية هولندية ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٦٢) :

«الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ «مطاردة مميتة» (تشويق بوليسي متين مع «سيدني بواتيه» لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «صباح الخير فيتنام» (شريط ذكي وحنون عن وجه محبّذ لشخصية في الحرب ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى ـ لهواة الافلام الجيدة).

٤ ـ «لا غلطة ثانية» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).

ـ ماريتيان (ت : ٣٤٥٢٨٧) :

«صباح الخير فيتنام» (انظر لاسيتيه).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) كن حريصاً على الطرقات قد يحدث لك حادث غير مرتقب على الاطلاق.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تذرع بالصبر وابتسم امام الحظ السيىء فلن يدوم هذا طويلا.
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ستكون لديك حرية عمل كبيرة وجهودك ستعطي ثمارها.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) انت لا تفتقر للوسائل، ولكن حاول ان لا تبدد جهدك سدى.
- الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) خلاف يمكن ان يحصل بينك وبين احدهم. لا تأخذ قرارا تحت وطأة الغضب.
- العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) يجب ان تعطي الكثير من نفسك وان تبرهن عن اوانك الطيبة.
- الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) على الصعيد العاطفي احترس من مخيلتك وابق واقعياً وواعياً.
- العقرب (٢١ ت ١ ـ ٢١ ك ٢) عملك يسير على الدرب الصحيح. ستعرف الاستفادة من الظروف.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حل سريع للمشاكل المهمة. حافظ على علاقات طيبة في التعاون.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) حاول ان تسيطر على نفورك وابق رصيناً بخصوص نواياك.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) صحة احد الاولاد يمكن ان تسبب لك بعض القلق العابر.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) سهرات وعلاقات اجتماعية ستجلب لك الترويح عن النفس.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٥٤٥٠٠١/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٦٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨. عين الدلبة ـ تقسيم ٣٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

مصارف توقفت

تتمة الصفحة ٧

١٢،٦٧٪ على التوالي في العام ١٩٨.

التسليفات لخزينة الدولة

بلغت الديون الصافية للمصارف التجارية على القطاع العام ٤٨،٧ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٨٧ ، مقابل ٣٦،٣ مليارا في نهاية العامة ١٩٨٦ . وتشكل هذه الديون ما يقل عن ٣،٢٪ من اجمالي الموجودات ، مقابل ٨٪ في نهاية العام ١٩٨٦ .

وتتكون السلفات المصرفية الى الدولة بصورة شبه كلية من سندات الخزينة . وقد بلغت محفظة سندات الخزينة لدى المصارف حوالى ٥٠ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٨٧ ، بمقابل ٣٦ مليار في نهاية السنة الفائتة .

وتعود زيادة اكتتابات المصارف في العام ١٩٨٧ بصورة رئيسة الى النسب التي فرضها مصرف لبنان .

في مطلع الثمانينات ، كانت المصارف ترى في سندات الخزينة توظيفا رابحا ومضمونا نسبيا ، في وقت كانت تجد صعوبة في زيادة دعمها للقطاعات الاقتصادية المتعثرة .

لكن المعطيات تغيرت منذ ذلك الحين واصبحت مضطرة الى استخدام قدر كبير من مواردها لتوظيفه في سندات الخزينة ، رغم قلة مردودها ، بغية التقيد بتعليمات مصرف لبنان من جهة ، ومن جهة ثانية عدم التورط في توظيفات لا تشجع الاوضاع الراهنة على اقرارها .

الموجودات الخارجية للمصارف

ليس مستغربا ان تزداد موجودات المصارف في الخارج في العام ١٩٨٧ بنسبة ٥٢٥٪ اذا ما اخذنا بالاعتبار ان سعر صرف العملات الاجنبية الرئيسة ازاء الليرة اللبنانية ارتفع وسطيا بنسبة ٥٠٠٪ وكانت هذه الموجودات قد ازدادت خلال العام ١٩٨٦ بنسبة ٤٤٥٪ بفعل ارتفاع قيمة النقد الاجنبي وتحويل الودائع بالليرة اللبنانية الى عملات اجنبية .

وهكذا ارتفعت الديون على المصارف غير المقيمة من ٤٠،٣ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٨٥ الى ٢١٩،٩ مليارا بنهاية العام ١٩٨٦ فالى ١٣٣٩ مليارا بنهاية العام ١٩٨٧ . وبلغت قيمة هذه الديون محتسبة بالدولار حوالى ٢٩٤٤ مليون دولار بنهاية كانون الاول ١٩٨٧ ، مقابل ٢٥٢٨ مليونا بنهاية العام ١٩٨٦ و ٢٢٢٦ مليونا بنهاية العام ١٩٨٥ .

وقد شكلت حصة الموجودات الخارجية بنهاية العام ١٩٨٧ وما يفوق ٦٤٪ من مجموع الموجودات المصرفية مقابل ٥٢،٦٪ في كانون الاول ١٩٨٦

و ٢٨،٦٪ و ٢٣٪ بنهاية العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٣ على التوالي . وهذا الوضع له ما يبرره في الاوضاع النقدية المضطربة ذات التأثير على توزع الودائع المصرفية وعلى ميل المصارف الواضح الى التوظيف في عمليات الخزينة ونزوحها عن الاستثمارات الاقتصادية .

ودائع القطاع الخاص

لقد تأثرت ابواب المطلوبات هي ايضا تأثرا كبيرا بالتقلبات النقدية المبينة انفا . واهم الملاحظات التي تجدر الاشارة اليها في هذا الصدد هي:

بلغت قيمة الودائع لدى المصارف التجارية خلال ١٩٨٧ قرابة ١٥٨٨ مليار ليرة مقابل ٣٣٦،٧ مليارا في بداية السنة المالية اي بزيادة نسبتها ٣٧٢ بالمئة .

وكان اجمالي الودائع في نهاية العام ١٩٨٥ قد قارب الـ ١٧ مليار ليرة .

وخلال العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ اشتد التضعضع في بنية الودائع ، الامر الذي كانت بدأت ملامحه منذ العام ١٩٨٥ . وقد شكلت الودائع بالعملة الاجنبية في نهاية السنة ٩٢٪ من مجموع الودائع ، مقابل ٧٢٪ و ٣٨٪ بنهاية ١٩٨٦ و ١٩٨٥ على التوالي .

لاشك في ان تراجع قيمة صرف الليرة كان وراء هذا الاضطراب . ففي نهاية كانون الاول ١٩٨٥ بلغ اجمالي الودائع بالليرات اللبنانية ٦،٧٢ مليار ليرة ، اي ما يعادل ٤ مليارات دولار . وفي نهاية العام ١٩٨٦ وصلت هذه الودائع الى حوالى ٩٢،١ مليار ليرة ، اي ما يعادل ١،١ مليار دولار . اما في نهاية العام ١٩٨٧ فبلغ اجمالها ١٢٢ مليار ليرة او ٢٦٩ مليون دولار فقط .

وبعكس ذلك ، ارتفعت قيمة الودائع بالعملات الاجنبية من ٢٤٧٧ مليون دولار بنهاية العام ١٩٨٥ الى ٢٨١١ مليونا في كانون الاول ١٩٨٦ و ٣٢٢٢ مليونا في نهاية ١٩٨٧ . والجدير ذكره ان التغييرات في هذا الباب لا تعكس دائما تغيرا في حجم الودائع ، وانما قد تنجم احيانا عن تقلب في العملات الاجنبية الاخرى ازاء الدولار ، اذ ان الودائع بالعملات الاجنبية لا تقتصر فقط على الدولار .

اما اجمالي الودائع المصرفية محتسبا بالعملات الاجنبية فبلغ ٣٤٩١ مليون دولار في نهاية ١٩٨٧ ، مقابل ٣٨٧٠ مليونا آخر العام ١٩٨٦ و ٦٤٩٠ مليونا في نهاية ١٩٨٥ . اما في العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ فقد وصل مجموع هذه الودائع الى ١١٩٢٦ مليون دولار و ١٠٥٥٩ مليونا على التوالي .

يمكن ان يعزى سبب التراجع جزئيا الى تحويل بعض الودائع الى خارج البلاد بسبب عدم استقرار الاوضاع الداخلية ، وربما بدرجة اكبر الى بطء التحويلات الى العملات الاجنبية بينما كان تدهور الليرة يسير بسرعة اكبر .

الاموال الخاصة

ازدادت اموال المصارف الخاصة (رؤوس الاموال والاحتياطيات الحرة) بنسبة ٢٨،٢٪ خلال العام ١٩٨٧ . ويعتبر هذا النمو الضئيل نسبيا نموا طبيعيا اذ ان هذا الباب يسجل بالليرة اللبنانية اضافة الى ان الاوضاع لا تشجع على التوظيف في المصارف ولم يعد يشكل هذا الباب سوى ٠،٢٤٪ من اجمالي المطلوبات مقابل ٢،٣٤٪ في نهاية ١٩٨٥ و ٨،٣٪ في نهاية ١٩٨٣ .

ويعود التراجع الملاحظ الى عاملين رئيسين:

- اقدام المصارف على تخصيص اربلحها لمؤونات الديون المشكوك في تحصيلها اكثر منه لزيادة احتياطياتها .
- الزام المصارف من قبل مصرف لبنان منذ تشرين الاول ١٩٨٤ بعدم الاحتفاظ باكثر من ١٥٪ من رؤوس اموالها الخاصة بالعملات الاجنبية . وقد الحق هذا التدبير ضررا بالغا بالقطاع المصرفي اذ تراجعت رؤوس الاموال الخاصة محتسبة بالدولار من ٥٤٢ مليون دولار آخر العام ١٩٨٣ الى ٤٨ مليونا في كانون الاول ١٩٨٦ والى حوالى ١١،٨ مليون دولار في اخر العام ١٩٨٧ .

الودائع بالليرة ٨٪ فقط

وهكذا يتبين ان مجموع قيمة الودائع لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان بآخر سنة ١٩٨٧ كان ١٥٨٨ مليار ليرة . منها ١٢٢،٥ مليار ليرة فقط مودعة بالليرة اللبنانية ، فيما الودائع بالعملات الاجنبية تعادل ١٤٦٥ مليار ليرة . اي ان توزع الودائع لدى مصارف لبنان في اخر العام ١٩٨٧ كان بنسبة ٩٢ بالمئة بالعملات الاجنبية و ٨ بالمئة فقط بالليرة اللبنانية .

اعلانات رسمية

اعـلان

عن امين السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي محمد عاصي لموكلته دوى كمال شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٩٣ - دير الزهراني باسم علي حبيب ستناداً لعقد بيع يومي ٢٧٦٥ - ٩٨٢ . لمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً .

امين السجل العقاري في النبطية

اعـلان

عن امين السجل العقاري في النبطية

طلب سعيد اسعد عبدالله بالاصالة الوكالة عن رشيد عبدالله شهادتي قيد دل ضائع للعقار ١٦٨٨/ النبطية لتحتا . للمعترض المراجعة خلال ١٥ وما .

امين السجل العقاري في النبطية

اعـلان

عن امين السجل العقاري في النبطية

طلب خليل احمد جزيني احد ورثة حمد محمد جزيني شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٩ - جباع . للمعترض لمراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري في النبطية

اعـلان

عن امين السجل العقاري في النبطية

طلب رؤوف طلال لموكله يحيا محمد حبيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٥٠ - حبوش . للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري في النبطية

اعـلان

بيع بالمزاد العلني

قررت محكمة صيدا الشرعية السنية الساعة العاشرة في ٨/ ١٢/ ٩٨٨ موعداً للمزايدة لبيع اسهم القاصرين عبد الرزاق وربيع عفيف نقوزي في العقار ٧٤٩/١٦ عيرا فمن يرغب الشراء الاطلاع على الشروط ضمن الدوام الرسمي .

المساعد القضائي

عبدالكريم المجذوب

اعلان بيع

صدر عن دائرة تنفيذ طرابلس

يطرح للبيع بالمزاد العلني امام رئاسة هذه الدائرة الناظرة بالمزايدات العقارية وفي مقرها في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء ٣٠/ ١٢/ ١٩٨٨ كامل العقارين الواقعين في منطقة [illegible]

الاول رقم ٢٥٠٠ [illegible] ارض بعل مليخ يحده جنوباً العقار ٢٥٠١ وشمالاً ٢٤٩٨ و٢٤٩٩ وشرقاً ٢٤٩٨ وغرباً ٢٥٠٣ ببدل طرح ٢٧٠٠٠ ليرة لبنانية .

الثاني رقم ٢٥٠٣ مساحته ٢٧٥ م٢ ارض بعل سليخ يحده جنوباً العقار ٢٥٠٦ وشمالاً ٢٥٠٩ وشرقاً العقارات ٢٥٠٢ و ٢٥٠٠ و٢٤٩٩ و٢٤٩٨ وغرباً ٢٥٠٨ و٢٥٠٤ و ٢٥٠٥ ببدل طرح ٨٢٥٠٠ ليرة لبنانية . ولن بدل الطرح الاجمالي للعقارين يبلغ مئة وتسعة الاف وخمسمائة ليرة لبنانية وذلك بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم ٨٨/٢٧٢ المقدمة من انطوان عبود نعمه بوجه نخله وجرجوره يوسف مخايل صفير المجهولي المقام .

على من يرغب الاشتراك بالمزايدة اتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح المقرر او يقدم كفالة مصرفية ضامنة ومقبولة وعليه زيادة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة .

رئيس القلم

علي حماده

اعلانات مبوبة

يداعي السفر رينو GTL 5 م ٨٠ سوداء، سعر نهائي ٩٠٠ $ الاتصال ٠٩/٩١٦٢٧٦ من ٩ ق. ظ. الى ٧ مساء .

Exec . Secretary 2 years exp . min . English + French . 914714 .

للبيع

ارض غدراس ٩٠٦ م. محفورة + رخصة ٩٥٤١٨٠ - ٣٩٨٩٥٥ .

مستودع للبيع في عين سعادة مع غرفة ومطبخ وحمام وهاتف وكهرباء ومياه مستقلين ومدخل كميون وشوفاج تلفون ٣٨٤٨٧٣ .

بداعي السفر شقة فخمة ادونيس المنطقة الخضراء مساحة ٢٠٠ م ٢.ت: ٩٣٧٧٦٨ - ٤٥٠٧٠٠ .

تصفية عامة بلريفموري «دارلينغ» - الحدث. تلفون : ٤٦٣٢٧٤ .

العطيمي

تتمة الصفحة ٤

خاصة ، ويزداد مع هذا «الشطط» الغلاء بارتفاع الاسعار ...

والى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة نقول :

«صح النوم» فلو اخذتم باقتراحنا «اعلان حالة الطوارىء الاجتماعية والاقتصادية» الذي كنا اول من طالب به من خلال صحف ٢٧ - ١٢ - ١٩٨٢ ثم كررناه مرات ومرات اخرها في جريدة «الانوار» ٣٠ - ١٠ - ١٩٨٨ نقول لو استجبتم لهذا الاقتراح منذ ان اقترحناه اول مرة لما حل «بالمعترين» في لبنان ما حل .

ولكن مصيبة هذا اللبنان في المسؤولين عنه انهم لا يختلطون فيتخذون الاجراءات التي تجنبه الازمات حتى اذا ما حلت به النكبات اختبأوا يبحثون له ولهم عن سبل النجاة ...

المقاومة الاسلامية

تتمة الصفحة ٤

فلسطينية مجاهدة لاكمال تحرير ارضنا الطيبة العزيزة .

نحن في هذه الفترة في خطر كبير نحتاج الى وحدة الصف الحقيقية بين كل من يواجه المؤامرات والاخطار بكل صدق - الاخرون يستخدمون بكل الوسائل لكن واضحا اننا لو تركنا لوحدنا امام اسرائيل وصدام والكتائب لن نستطيع الصمود طويلا . عمقنا في الدول الاسلامية مقفل امامنا نعم ، هناك سوريا التي قالت سنة ١٩٨٢ تقول بكل وضوح ستتحد لقتال اسرائيل وسنضع بيتنا بيد الحلفاء دفاعا عن ديننا واسلامنا والمقاومة . ولا نقول تلك شعارات فضفاضة بعيدة عن الواقع . لا نريد ان نفسك امنا او سلطة ، لانه ليس من مصلحتنا كمقاومة ومجاهدين فاما ان نبقى مقاومة وعلينا ان لا نبحث عن سلطة او امن ، والكلام الذي يقال ان حزب الله يريد سلطة في منطقة كذا وكذا هذا غير صحيح ، وليس من مصلحتنا كاسلاميين ان نقف على حاجز او نمتلك سلطة وهو ليس صحيحا ، وليس من الضروري ان يبقى هناك تشنجات نحن امام مرحلة جديدة عصيبة ولكيدة علينا ان نعمل بالخلاص وجد خاصة بعد وقف الحرب بين الجمهورية الاسلامية والعراق والآن يريدون وبعد ان استتب لهم الامر يحاولون شن الهجوم على كل المسلمين في لبنان وفلسطين وغيرهم ، ونحن يجب ان نرص الصفوف لكي نواجه كل هجمة علينا من الاعداء ويجب ان نسير على الطريق الذي سار عليه احمد قصير وعبدالله عطوي .

مناورات بحرية

تتمة الصفحة ١

جولة من المحادثات بين البلدين والتي استغرقت اسبوعين في جنيف .

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر ان طائرات مستاجرة ستنقل الاسرى الى بلادهم . وان العملية قد تبدأ يوم الثلاثاء .

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان ١،١٥٨ اسير حرب عراقيا و ٤١١ اسيرا ايرانيا جميعهم من المرضى والمعوقين سينقلون الى بغداد وطهران على التوالي في مجموعات تضم كل مجموعة ١٠٠ اسير .

وقد اطلق العراق سراح ٦٧٠ اسير حرب ايرانيا من المرضى والجرحى منذ بدء سريان وقف اطلاق النار بين البلدين في ٢٠ اب الماضي .

ومن جهة ثانية توجه نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف امس الى المانيا الغربية في زيارة رسمية .

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان السيد معروف سيجري محادثات في بون بشأن قضايا اقليمية ودولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

● وفي طهران ، ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» امس ان البحرية الايرانية ستقوم بمناورات في الخليج وخليج عمان الشهر القادم .

وقالت «الوكالة» ان قائد البحرية حسين مالكزاديجان قابل الرئيس علي خامنئي لاطلاعه على المناورات المقرر [illegible] . ر ا ف ب

مرتا ، مرتا ، الحاجة الى امر واحد

١٩٢٦ ، وزارة احتفظ فيها لنفسه بوزارة المال . وراح يعمل على انتشال الفرنك من الغرق ، وعلى تعزيزه ، باشاعة الثقة اولاً . وباتخاذ التدابير الضرورية ثانياً .

وكان نجاحه باهراً . فرؤوس الاموال التي هربت نفوراً من «اليسار» عادت الى فرنسا . والتغطية الذهبية نمت وكبرت . واطل الفرنك عملة محترمة ، يركن اليها .

* * *

وتكرر الشيء نفسه في فرنسا ، عام ١٩٥٢ ، عندما دُعي «انطوان بيناي» الى انقاذ الفرنك بعدما عرضته الخضات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك للضعضعة والهبوط .

الف «بيناي» حكومة شغل منها وزارة المال . وكان اول اعماله تنفيذ خطة انقاذ الفرنك ، انطلاقاً من استعادة الثقة به وبالحاكمين . ولم يتوقف الفرنك عن التدني فحسب . بل انتقل من طور التراجع الى طور التقدم . وسُمي ، يومذاك ، «فرنك بيناي» كما كان سُمي من قبل «فرنك بوانكاريه» .

* * *

ما من تعليق - اياً كانت درجة السداد والبلاغة فيه - يمكنه ان يزيد شيئاً على ما في الامثلة الواردة سابقاً من سداد وبلاغة .

ولذا كان السيد المسيح قد قال «لمرتا» ذات يوم: «مرتا ، مرتا ، تهتمين بامور كثيرة . وتضطربين فيها ، مع ان الحاجة الى امر واحد» ...

فليسمح لنا بان نقول في ازمة الليرة ، ومتاعبها ، والكوارث الناجمة عن ضعفها وهبوطها - وما اكثرها! ... - ليسمح لنا بان نقول: ليست الحاجة الى مجالس ، ومجامع ، ولجان ، و «خبرات» ، ودراسات ، ومقترحات ، واستغاثات ، و «عجقات وانعجاقات» ، وتصريحات (خصوصاً تصريحات...) لنستطيع تدارك الامور بالتي هي احسن .

وانما الحاجة الى ثقة: ثقة بالبلاد . ثقة بالنظام . ثقة بالحاكمين . ثقة بالمسؤولين ، فثقة بالليرة - وجميع هذه «الثقات» - يا للاسف الموجع! - مفقودة .

وعفو بيناي ، وبوانكاريه ، ونيكسون ، وغالبرايت ، وروزفلت ، وباروخ ... اذا ما عرَّضناهم (تشديد الراء) للمقارنة بمن عندنا من «انداد وزملاء» لهم!

وقديماً قال «بروتاغوراس» ، من القرن الخامس قبل المسيح: «ان الرجل مقياس جميع الامور» .

الصين اشاد

الصين تعترف

● وفي بغداد ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل صباحا الى بغداد في زيارة تستغرق اياما عدة .

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي بحث مع عرفات نتائج الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

● وفي هونغ كونغ اعلنت «وكالة انباء الصين الجديدة» الرسمية ان بكين اعترفت رسميا امس بالدولة الفلسطينية واصبحت الصين بذلك الدولة الاولى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي تتخذ هذا الموقف .

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية بثته الوكالة ان الحكومة الصينية اذ تحترم خيار الشعب الفلسطيني قررت الاعتراف بدولة فلسطين .

● وفي بانكوك قالت «وكالة الانباء» الفيتنامية الرسمية امس ان فيتنام اعترفت بالدولة الفلسطينية .

وجاء في بيان نقلته الوكالة التي يلتقط بثها في بانكوك ان شعب وحكومة فيتنام يرحبان بشدة ويعترفان باعلان اقامة الدولة الفلسطينية في الاونة الاخيرة .

وفي دكار قال بيانان حكوميان منفصلان ان السنغال وغامبيا الواقعتين في غرب افريقيا تعترفان بالدولة الفلسطينية المستقلة الجديدة .

الملك حسين

● وفي نيويورك ، قال الملك حسين عاهل الاردن امس ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بدورها في عملية احلال سلام دائم في الشرق الاوسط ، واتهم اسرائيل والولايات المتحدة بالتعنت .

وقال الملك حسين في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ذهبت الى المدى المطلوب منها واسهمت بنصيبها في احلال سلام شامل ودائم» .

وقال العاهل الاردني ان الفلسطينيين لبوا الشروط الاميركية للمشاركة في محادثات لاحلال السلام بالمنطقة .

وقال الملك حسين «اعتقد ان من الافضل ان يرجع اصدقاؤنا في واشنطن الى الوثائق ويمعنوا فيها النظر وسيجدون ... ان منظمة التحرير الفلسطينية قد استجابت .. اعتقد انهم ادانوا الارهاب» .

واضاف قوله «لقد قاموا بجميع الخطوات وحان الوقت ليفعل الاخرون الباقي» .

وقال الملك حسين «اعتقد انه اذا كان هناك اي تعنت - واظن ان هناك بالفعل تعنت - فانه في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتغير - وحتى الان - في موقف الولايات المتحدة» .

لكنه قال انه متفائل بشان احتمالات السلام .

واضاف قوله «انا متفائل واعتقد ان المشكلة ستكون مسالة لها اولوية في الفترة القادمة» بالنسبة الى الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش .

● وفي عمان ، ذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس ان السيد عبد الرزاق اليحيي ممثل المنظمة لدى الاردن اجتمع امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن واطلعه على نتائج الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) .

وقالت المصادر ان السيد اليحيي اوضح للسيد الرفاعي خطة التحرك السياسي الفلسطيني لهذه الدورة ومن ضمنها الزيارة المتوقعة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للامم المتحدة . ر . اف ب

مقتل فلسطيني

مشترك من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

واتسم بالحذر رد فعل اسرائيل لاعتراف مصر امس بالدولة الفلسطينية . وقال مسؤولون اسرائيليون انهم سينتظرون تاكيدا من القاهرة قبل اتخاذ رد فعل .

وتقدم سياسي يميني اسرائيلي بشكوى الى الشرطة يطلب فيها اعتقال الفلسطينيين الذين قاموا بتلاوة اعلان الاستقلال وتوقيعه الاسبوع الماضي في المسجد الاقصى بالقدس .

واتهم السياسي اليكيم هايتزني عضو حزب «تيحيا» السيد ساري نسيبة استاذ الفلسفة والصحفي حنا سنيورة ومفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي باثارة مشاعر الناس والعصيان .

مقتل فلسطيني

وبمصرع يوسف محمد احمد عبدالله يرتفع عدد القتلى الفلسطينيين في الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة الى ٣٢٣ قتيلا . وقد قتل ١١ اسرائيليا ايضا في الانتفاضة المتاججة منذ ١١ شهرا .

وقال مسؤول باحد المستشفيات ان الجنود اطلقوا النار على راس عبدالله في اشتباكات بينهم وبين فلسطينيين من قاذفي الحجارة في قرية باقة الحطب بالقرب من نابلس .

وقال الجيش ان حوادث متفرقة من رمي الحجارة سجلت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وان الجنود اغلقوا مناطق في رام الله بعد ان قذف احد السكان قنبلة بنزين على مركبة عسكرية .

وعلم من مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح بعد ظهر امس في صدامات بين متظاهرين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل . ر . ا ف ب

غورباتشوف

جنوب آسيا .

وحث البيان الهندي - السوفياتي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار على استخدام سلطته لاحياء المحادثات بين اطراف النزاع الافغاني التي تهدف الى اقامة حكومة ائتلافية في كابول .

وقال البيان «ان تشكيل حكومة من هذا النوع في افغانستان هو قضية يقتصر قرارها على الشعب الافغاني وحده» .

مؤتمر دولي

واضاف يقول ان مؤتمرا دوليا باشراف الامم المتحدة يمكن ان يكون ضروريا كي تصبح افغانستان متحدة وغير منحازة بعد تسع سنوات من الحرب بين الثوار المسلمين والحكومة المدعومة من السوفيات .

وتضغط موسكو وحكومة كابول من اجل مؤتمر دولي لمعالجة المأزق الافغاني . وعرض الرئيس نجيب الله وقفا لاطلاق النار ومحادثات مع الثوار . ولكنهم رفضوا التعامل معه .

وكان الانتقاد الاخير لحزب الرئيس نجيب الله في وسائل الاعلام الرسمية السوفياتية قد ادى بالمحللين الاجانب الى التكهن بان موسكو تفضل تقليص دور الرئيس الافغاني تدريجيا لصالح شخص مقبول اكثر لدى الثوار .

ولكن السيد غاندي قال متحدثا الى الصحافيين خارج القصر الرئاسي ، بينما كانوا ينتظرون احتفال سفر الرئيس غورباتشوف ، ان زعيم الكرملين «مؤيد نجيب الله» .

ودعا الرئيس غورباتشوف والسيد غاندي الى الالتزام الصارم باتفاقات جنيف التي ستنسحب بموجبها جميع القوات السوفياتية من افغانستان بحلول ١٥ شباط . نوفوستي

الازمة بين القليبي

الحكومة ، لانهاء الازمة واعادة توحيد البلاد» . وقد جرى اللقاء بحضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع . وقد اجرى السيد خدام اتصالا هاتفيا بالوزير الدكتور عبدالله الراسي .

واعلن الرئيسان الحسيني والحص بعد عودتهما الى بيروت مساء امس ، ان مباحثاتهما في دمشق كانت ايجابية وبناءة .

وعلم ان البطريرك صفير سيوفد غدا الثلاثاء رئيس اساقفة بيروت الماروني الى الشطر الغربي من العاصمة ، ناقلا نتائج محادثاته في الفاتيكان الى الرئيسين الحسيني والحص والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، و «دار الفتوى» . وقد تسلم البطريرك صفير مساء امس ، اتصالا هاتفيا من «دار الفتوى» ، نقلت خلاله رسالة شفوية من المفتي الشيخ حسن خالد ، الموجود في السعودية تهنئه بسلامة العودة . وعلم ان المفتي سيعود الى بيروت منتصف الاسبوع الجديد .

كما علم ان البطريرك سيرسل موفدا الى الشمال لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية والمحامي عمر كرامي للغاية نفسها .

ونقلت «وكالة اخبار لبنان» ، امس ، عن احد النواب الذين زاروا بكركي ، ان البطريرك صفير يسعى الى اعادة توحيد البلد وتمكين اللبنانيين ، المسلمين والمسيحيين ، من الاتفاق على رئيس للجمهورية يكون قاسما مشتركا في ما بينهم ، وان البطريرك حظي بتشجيع دولي على اعادة ترتيب الوضع اللبناني ، لان المجتمع الدولي يرفض سقوط لبنان نهائيا ، وهو يعمل ما في وسعه من اجل اخراجه من محنته ، ويريد مساعدة لبنان ولا سيما تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية ، لانها المدخل الى انهاء الازمة الراهنة .

وقال النائب نفسه ان البطريرك صفير سيكون المحاور باسم جميع القيادات المسيحية ، والادارة الاميركية تنظر بايجابية الى هذا الامر ، وهو لمس من خلال اتصالاته مع الفاتيكان وواشنطن تشجيعا على اعادة اللحمة بين اللبنانيين ، وابقاء لبنان بلدا موحدا ودولة مستقلة والجهات الدولية الفاعلة طلبت منه اقتراح اسماء مرشحين يمكن ان يكونوا مقبولين لدى كل الاطراف اللبنانيين .

وشدد زوار بكركي على ان الاتفاق الاميركي - السوري باق ، ولا بديل منه الا اتفاق اللبنانيين على انتخاب رئيس لهم .

في غضون ذلك ، استمر التحرك العربي الذي يقوم به ، الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ، فوصل امس الى الجزائر اتيا من طرابلس ، حيث اطلع العقيد معمر القذافي على جهوده لحل المشكلة اللبنانية .

وقد تناولت محادثات القليبي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الازمة اللبنانية واعلان الدولة الفلسطينية .

واوضح القليبي ، ان المحادثات المتعلقة بلبنان شملت بشكل خاص ، الخطوات العربية من اجل ايجاد حل للازمة التي يجتازها هذا البلد» .

وكان القليبي قد اجتمع الى وزير الخارجية الجزائري بو علام البسايح ، وعرضا الوضع في لبنان والمنطقة .

الجمعية الوطنية

الواحد والعشرين الذين اعترضوا على الاجراءات الجديدة ، ووصفتهم بانهم معارضون دائمون للتغير .

والسيد مرباح - الذي عينه الرئيس الشاذلي بن جديد بعد الاستفتاء بيومين - هو اول رئيس وزراء جزائري يعرض برنامجا على البرلمان للحصول على موافقته منذ استقلال الجزائر عن فرنسا في علم ١٩٦٢ .

وقال السيد مرباح امام الجمعية الوطنية ان الجزائر تواجه ازمة مزدوجة تتمثل في هبوط عائدات النفط هبوطا شديدا والتضخم .

ويرمي البرنامج - الذي ستنفذه الحكومة التي تضم ١٤ وزيرا جديدا - الى زيادة الاستثمارات بنسبة ٤٠ في المئة وتحسين اجور الفقراء ومعالجة مشكلة ازدياد البطالة بين الشبان والنهوض بالاسكان . ا ف ب ، ر

موسوي: ايران

وقالت الوكالة ان السيد موسوي كان يتحدث امام مجلس الوزراء تعليقا على رسالة السيد كارتر التي اعلنتها طهران امس الاول .

وقال السيد موسوي «ينبغي لنا ان نسال كارتر هل حقوق الانسان الاميركي تختلف عن حقوق الايراني . ولماذا لم تكتف حكومتكم المتمثلة على حد قولكم بتجميد ارصدتنا ولكنها التهمت ايضا ملايين الدولارات حولتها اسرة بهلوي المخلوعة بطريقة غير مشروعة الى اميركا» .

وتقول ايران ان الولايات المتحدة مدينة لها بمبلغ ١٢ مليار دولار قيمة اسلحة ومعدات تعاقد شاه ايران الراحل على شرائها . ولكن لم تسلم الى ايران قبل الاطاحة به . وقد جمدت واشنطن ارصدة ايرانية بعد الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران في تشرين الثاني علم ١٩٧٩ .

وقد اسقطت سفينة حربية اميركية طائرة ركاب ايرانية اثناء معركة بحرية في الخليج في تموز الماضي بعد ان اعتقدت خطأ انها مقاتلة . وقالت واشنطن ان السفينة «ايران اجر» كانت تقوم بوضع الغام .

وقد استبعد الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني امس الاول اي مصالحة مع الولايات المتحدة ووصف العلاقة بين طهران وواشنطن بانها مثل العلاقة بين «الذئب والحمل» . طهران

«ابو اياد»:

تتمة الصفحة ١

مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وسيحاول ايضا موازنة تشجيع الخطوات الفلسطينية بمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف صراحة بحق اسرائيل في الوجود والتخلي بوضوح عن الكفاح المسلح الذي تتبناه منظمة التحرير .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان وزراء المجموعة سيناقشون ايضا اتفاق احلال السلام في الجنوب الافريقي الذي تم الوصول اليه في الاسبوع الماضي والذي ينص على انسحاب القوات الكوبية من انغولا ومنح الاستقلال لاقليم ناميبيا الذي تحكمه جنوب افريقيا . وسيناقش الوزراء كذلك وقف الاتحاد السوفياتي سحب قواته من افغانستان .

وعلى الصعيد التجاري فان الوزراء سيضعون اللمسات النهائية على موقف المجموعة خلال جولة محادثات التجارة العالمية التي ستعقد في مونتريال بكندا الشهر القادم . وترفض المجموعة مطالب الولايات المتحدة بانهاء الدعم المقدم للمزارعين .

وسيعقد الوزراء ايضا اجتماعا رسميا بشان التجارة والتعاون مع وفد من قبرص التي قالت في الاسبوع الماضي انها ستسعى الى الانضمام الى عضوية المجموعة بعد علم ١٩٩٢ ومحاولة تسوية خلاف بشان اقتراح بانهاء التعريفات الجمركية التفضيلية الممنوحة لبعض الواردات البتروكيماوية من المملكة العربية السعودية .

وسيركز الوزراء ايضا خلال اعدادهم لاجتماع قمة المجموعة المقرر عقده في جزيرة رودس اليونانية في الثاني والثالث من الشهر القادم على اعلان مقترح بشان دور المجموعة في الشؤون السياسية والاقتصادية العالمية .

«ابو اياد» ودور اوروبا

● وفي تونس سيطلب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي من سفراء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الالتقاء به اليوم .

ويعتزم القدومي ان يشرح للدبلوماسيين القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني . ويطلب تاييد المجموعة الاقتصادية اعلان دولة فلسطينية ستعين حدودها عبر المفاوضات .

وحسب دبلوماسي غربي في تونس فانه من الصعب الاعتراف بدولة «من غير سلطة فعلية» حتى ولو ان بعض دول المجموعة ابدت مبدأ انشاء دولة .

واضاف الدبلوماسي ان اوروبا لن تعترف بالقدس عاصمة لدولة فلسطينية بالطريقة نفسها التي لم يعترف فيها الغرب ، ومثلما كانت تريد اسرائيل بالمدينة المقدسة عاصمة للدولة العبرية .

ومن جهة ثانية اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في تصريح ادلى به في العاصمة التونسية امس ان لاوروبا دورا اساسيا تلعبه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

واعترف «ابو اياد» في حديث الى ثلاثة صحافيين من بينهم مراسلة «وكالة فرانس برس» ان عملية السلام ستكون طويلة وصعبة بعد اعلان الدولة الفلسطينية وموافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود امنة ومعترف بها .

وقال «اوروبا حاليا هي التي تلعب دورا حاسما» واضاف ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر نادرا ما تقول اشياء معقولة الا انها اصابت هذه المرة .

وكانت تاتشر اكدت في واشنطن «اذا لم نشجعهم (الفلسطينيين) فانهم لن يتحركوا ابدا» . وقال «ابو اياد» هذا صحيح فبعد ٢٠ عاما من الرفض وافقنا على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، واضاف ان المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر كان الاصعب من بين الدورات الـ ١٩ التي عقدها البرلمان الفلسطيني . لقد وافقنا على بنود بيان البندقية التي اصدرته المجموعة الاوروبية الاقتصادية في حزيران ١٩٨٠ . وتساءل ماذا ستعطينا اوروبا في المقابل .

وقال «ابو اياد» لا يمكننا ان نملي على اوروبا ما يجب ان تفعله ولكن ينبغي ان يصدر عنها رد فعل . واعرب عن دهشته حيال ما اكده وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من ان فرنسا لا يمكنها الاعتراف بدولة من دون حدود واضحة . وقال واسرائيل هل يستطيع احد ان يقول لي ما هي حدودها .

واضاف المسؤول الفلسطيني بموافقتنا على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ رغم ارادة المعارضين على ذلك (٤٦ عضوا عارضوا وامتنع عشرة اخرون) لم تقدم هدية الى اسرائيل او الى الولايات المتحدة بل هدية الى اصدقائها لتعطيهم سلاحا من اجل مكافحة المتشددين في كل من اسرائيل والولايات المتحدة .

واوضح وافقنا على هذين القرارين لاننا نريد السلام لشعبنا ونرفض الحلول الاخرى خصوصا الخيار الاردني ، الذي يجعل الاردن ممثلا للفلسطينيين .

تابع «ابو اياد» سنقطع مرحلة صعبة جدا ستدوم عاما ان لم يكن عامين تجري خلالها محاولات اغتيال وتوجه ضربات قاسية الى الفلسطينيين في لبنان ويشتد القمع وحشية في الاراضي المحتلة ، وقال اذا لم يحصل اي انفراج في غضون ذلك فان المتطرفين هم الذين سيتغلبون في صفوف منظمة التحرير وداخل الاراضي المحتلة .

واعتبر ان «العد العكسي بدأ بالنسبة الى اسرائيل . عليها ان تستقل قطار السلام والا فانها ستصبح معزولة تماما على الصعيد الدولي . واضاف ربما احتاج الامر انتخابات عامة جديدة لتتمكن شخصيات جديدة اكثر وعيا لحقائق القرن من تولي السلطة . والا فان اسرائيل ستتابع مسيرتها الانتحارية .

واعرب «ابو اياد» عن اقتناعه بان موقف الولايات المتحدة غير نهائي . وقال «ما زلت متفائلا . انها الولايات المتحدة في مرحلة انتقالية وهي المرحلة الاكثر صعوبة بالنسبة الى اي بلد . مرحلة عدم توازن اذا صح القول وختم اعتقد ان البيان السياسي الذي صدر عن المجلس الوطني في الجزائر وموقف اوروبا والاتحاد السوفياتي ، امور ستساعد واشنطن على تبني موقف اكثر عدلا .

بروكسل - ر ا ف ب

ايران ترفض

الاعضاء ولو تضع بعض البلدان اهتماماتها السياسية جانبا فان التوصل الى اتفاق يصبح ممكنا .

وتابع اغازاده سأطالب زيادة حصتي وشغلي الشاغل حاليا هو انني احتاج حصة اعلى لتامين التمويل اللازم لمشاريع اعادة البناء .

واكد الوزير الايراني من جهة اخرى سأوافق على اي طلب للعراق بزيادة حصته ، ولكن يجب ان يكون مبنيا على اسباب مشروعة تكون معروفة .

واضاف اغازاده ملمحا ضمنيا الى بلدان مجلس التعاون الخليجي عندما يزداد الطلب على نفط اوبيك يجب ان يكون لنا نصيبنا .. فطوال سنوات الحرب الثماني كنا ننتج كميات اقل يجب ان نعوضها، وعلى البلدان التي كانت تنتج بدلا من ايران ان تقبل ذلك .

كما الح الوزير الايراني الى انه سيطالب بالبحث مجددا في مقاييس توزيع الحصص قال اننا منظمة تحتاج بعض المبادىء لتوزيع الحصص . ولم نتمكن من وضع بعض المبادىء والثوابت في هذا المجال عندئذ اقول حجم الحصة التي اطالب بها ومع اي بلد اريد المساواة .

وسئل اغازاده عن احتمال منح العراق حصة دون حصة ايران ولكن مع التعويض لها عن ذلك بانتاج المنطقة المحايدة الموجودة بين المملكة العربية السعودية والكويت (نحو ٣٠٠ الف برميل في اليوم) فكان جوابه لا يمكنني تصور اي مساواة لحصتي البلدين ولم تعرض علي حتى الان اي صيغة من هذا القبيل .

واجرى وزير النفط الايراني امس محادثات مع نظيره الجزائري الصادق بوسنة . وذكرت بعض المصادر ان بوسنة نقل اليه رسالة من العراق والعربية السعودية ودولة الامارات والكويت بعد ان التقى وزراء نفطها لتناول الغداء معا امس .

وهبطت اسعار النفط بالفعل بسبب خيبة الامل مما بدا من فشل اندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا في تحقيق تقدم كبير في المحادثات التي بدأت يوم الخميس الماضي .

● وفي الكويت اوضح عضو في الوفد الكويتي الى اجتماع فيينا نقلت كلامه «وكالة الانباء الكويتية» ليل امس الاول من الكويت لا ترى فائدة من عقد لقاء في فيينا اقترحته ايران يجمع الدول الخليجية الاعضاء في «اوبيك» .

فيينا - ر ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مادلين فوتشينلس

ارملة المرحوم ميشال جورج شويري

اولادها : جورج ، تريز زوجة نديم شويري ، نللي زوجة مكسوت سيتي ، ايرين زوجة انطوان بربري .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨ في كنيسة مار متر الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ الجاري في منزلها الكائن في الزلقا - سوبر ماركت ابو حيدر - ملك اوهانيان .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

زخيا قسطنطين سلموني

زوج يولا بشارة فتي

اولاده : قسطنطين ، المحامي روبير ، بشارة ، كلود زوجة جوزف فتالي ، مي زوجة فؤاد حنين ، دوللي زوجة المحامي انطوان الحلو وجويس .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ الجاري ، في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية - شارع حبيب باشا السعد ، قرب الجامعة اليسوعية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنا سليمان عقل

زوجة نجيب ابراهيم فريحة

والدة : اميل ومنير واميلي زوجة جوزف غنطوس

شقيقة: الياس وكمال والمرحومين فريد وساره .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ في منزل ولدها منير فريحة - الاشرفية شارع المطران غفرائيل - ملك مبيض .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في مرور سنة على وفاة المرحومة

لولو شهيد فضول

زوجة الشيخ نمر الخازن

اقيم قداس وجناز لراحة نفسها امس الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ وذلك في كنيسة سيدة الزروع - المعاملتين .

نطلب من جميع الذين احبوها وعرفوها ان يصلوا لاجلها .

هكذا من الاصل



في المرمى

اللعب على الحقيقة

تحار كيف تعالج الشأن الرياضي في هذه البقعة الصغيرة من الوطن المنسي من اوطان الاخرين . والذي تحول نتيجة انعدام الثقة الى عدة اوطان في وطن واحد!

وتحار كيف تقنع العاملين في حقل الادارة بان الالعاب لا تبدأ بهم ، ولا تنتهي معهم .

وتصاب بالاحباط . ازاء اصرار اهل الادارة ، على مواصلة اللعب على بعضهم ، والحكام على تقاريرهم . وكأن الرياضة انما وجدت اصلا . لقصصهم ورواياتهم وخلافاتهم وانقسامهم . وليس كي يتفضلوا برواية قصص الالعاب ، وحكايات الملاعب والبطولات التي ليس فيها تلاعب او من يتلاعبون على الحقائق والوقائع والادلة الثبوتية!

انهم هنا ، بفضل الغباء الشديد ، يحيون على المشاكل ، ويسوقون الحياة على قصرها ، عبر تعميق الجراح ، وتفتيت ما هو قائم ، لا للبناء ، بل لهدم كل ما هو قائم ولاتفه الاسباب ، واحيانا من دون سبب على الاطلاق ، الا اذا اعتبرنا ان الاحقاد ، هي في مقدمة تلك الاسباب!

ولم نعد نسأل لماذا ، يحدث هذا ، ولماذا لا تستقر الاوضاع ، لان الاسباب صارت معروفة ، ولم تعد بحاجة الى اعلان او اعلام!

ففي هذا الزمان الرديء ، اصبحت الرياضة ضربا من ضروب التسلية وملء الفراغ ، وتركيب المقلة ، وتنجير الخوازيق وفبركة الشائعات!

حتى ان الشائعات تحولت الى ما يشبه الخبز اليومي المغشوش يقتاتون من طحينه ، رغم قناعتهم انه فاسد ولا يصلح للطعام!

وتشيح ببصرك عن هذه الدنيا المزروعة بالاكاذيب ، وتتطلع صوب ما يجري خارج حدود بلدك المعذب ، فيزهو قلبك ، ويتكرر دمك ، وتمتلىء انفاسك بعطر الملاعب التي تكتب على اراضيها ، اشرف الحكايات وانظفها واغلاها ، والتي تعكس رفعة المستوى وسمو الاخلاق .

فالرياضة ، فرح وشرف ، ونظافة ، وطهارة لا فساد فيها او من يشجع على الفساد!

فكيف لا نتعلم ، لا نتطور ، ولو خطوة خجولة في هذا الميدان؟

ويا ناس الرياضة ، والله حرام ، ان تتواصل الالعاب عبر الوشوشة والكيد والنكايات واطلاق الشائعات .

وحرام اكثر ، الا نرتد الى جادة الصواب ، والى الحقيقة ، والى الصدق ، والى الخلق والابداع ، وننسى ولو مرة في العمر ، تلك الحزازات ، ونثق ببعضنا ، ونتفق على صنع رياضة لا علاقة لها بالاوهام قدر ارتباطها بالصدق والحقيقة والاخلاق؟

فريد خوري

كونغا احرزت سباق ماراتون طوكيو الدولي





كونغا لحظة وصولها الى خط النهاية (رويتر)

فازت البرتغالية اوريرا كونغا بماراتون السيدات الدولي في طوكيو امس الاحد .

وقطعت كونغا المسافة في ساعتين و ٣١ دقيقة و ٢٦ ثانية وهو زمن يقل عن افضل رقم حققته في ايار الماضي في ماراتون باريس بمقدار ثلاث دقائق و ٢٩ ثانية .

وجاءت الالمانية الشرقية بيتا بيبيغ في المركز الثاني وحققت زمنا قدره ساعتين و ٣٢ دقيقة و ٢٠ ثانية في السباق الذي يبلغ طوله ٤٢،١٩٥ كيلومتر .

وكانت الثالثة الفرنسية ماريا ليلو بزمن قدره ساعتين و ٣٢ دقيقة و ٥٣ ثانية .

وجاءت السوفياتية زوفا ايفانوفا التي كانت مرشحة للفوز بالسباق في المركز الرابع بزمن قدره ساعتين و ٣٣ دقيقة و ٢٦ ثانية . وكانت ايفانوفا قد فازت عام ١٩٨٢ بهذا السباق الذي يقام سنويا .

لقطات

□ شئنا أم ابينا . فاللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، في اجتماعها اليوم ، هي امام عدة مشاكل ابرزها حسم نتيجة مباراة الهومنتمن والاستقلال ، مرورا باضراب الحكام وانتهاء بما اثير من قصص وروايات خلال الاسبوع الماضي ...

□ من هنا تبدو الجلسة ساخنة . وقد لا تخلو من الجدل الحامي ، باعتبار ان بعض الاعضاء مع التسويات والبعض الاخر مع تطبيق القانون ...

□ ويخشى ، كما يقول احد اعضاء الاتحاد ، انه اذا طبق القانون ، ان يؤدي الامر الى تهديد فريق بالانسحاب من البطولة ، وبعضو الى الاعتكاف !

□ كذلك هناك اضراب الحكام ، فهم كما يقال ، مستمرون به الى ما بعد تأكدهم من الضمانات الى ان لا احد سيعتدي عليهم بعد الآن ...

□ ولكن ، كما يقول عضو في الاتحاد ، من يستطيع تقديم نقد الضمانات ؟

□ وموضوع اخر يشغل الاتحاد ويتمثل بالحملة التي يتعرض اليها الآن . وكيف يمكن مواجهتها والتصدي لها ...

□ معنى ذلك ان امام الاتحاد في انعقاد لجنته بعد ظهر اليوم عدة قضايا كلها قابلة للانفجار ...

□ قيادي كروي علق على مختلف الاحداث . فتمنى ان ينجح الاتحاد في حسمها وذلك رحمة بالدوري العام وما يليه من نشاطات رسمية ...

□ ويقول القيادي الشاب ، اما اذا اخفق الاتحاد ، فقل على الدوري السلام ، وعلى النشاط يا حرام ، وعلى اللعبة ككل انا لله وان اليه راجعون ..

□ يبقى ان نتمنى للجنة النجاح في مهمتها الصعبة اليوم ، وبالتالي في اعطاء ما لله لله وما لقيصر لقيصر ...

ط. خ.

نابولي هزم جوفنتوس ٣/٥ في عقر داره
غراسهوبرز انتزع الصدارة من لوسرن بسويسرا
ماكمو احرز بطولة السويد بكرة القدم



كاريكا قاهر جوفنتوس

بفضل ٣ اصابات لمهاجمه البرازيلي كاريكا ، حقق فريق نابولي انتصارا كبيرا على فريق جوفنتوس ٣/٥ في عقر داره .

وبهذه النتيجة صعد نابولي الى المرتبة الثانية بعد انترناسيونالي الذي ابتعد بفارق نقطتين بعد فوزه على كومو ١/٢ .

فقد شهدت مباراة جوفنتوس ونابولي مهرجان اهداف انتهى بفوز الثاني بـ ٥ اهداف مقابل ثلاثة وكان الصراع قائما بين دييغو مارادونا والسوفياتي الكسندر زافاروف .

فقد تقدم فريق نابولي في الدقيقة ٣ بواسطة اندريا كارنيفالي الذي تلقى تمريرة من مارادونا على اثر ضربة حرة .

وفي الدقيقة ٣٠ سجل كاريكا هدفه الاول بعد خطأ حارس المرمى ثم عاد وسجل هدفا ثانيا قبل نهاية الشوط الاول لتصبح النتيجة ٣/صفر .

في الشوط الثاني حسن جوفنتوس اوضاعه وسجل هدفه الاول بواسطة روبرتو غاليا في الدقيقة ٤٨ ثم اضاف الكسندر زافاروف الهدف الثاني بعد تمريرمن لويجي دي اغوستيني في الدقيقة ٥٥ .

لكن نابولي لم يستسلم فسجل كاريكا الهدف الثالث له والرابع لفريقه في الدقيقة ٦٠ . وفي الدقيقة ٧٨ اعاق احد المدافعين المهاجم الدانماركي مايكل لاودروب داخل المنطقة المحرمة فاحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي سجل منهلدي اغوستيني الهدف الثالث لفريقه . وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل اليساندرو رينيكا الهدف الخامس والاخير لفريقه من ضربة جزاء بنالتي .

وحقق اتالانتا مفاجأة الاسبوع السادس من بطولة ايطاليا عندما تغلب على ميلانو حامل اللقب ١/٢ في ملعب سان سيرو في ميلانو .

وغاب عن ميلانو الهولندي رود غوليت بسبب الاصابة . سجل للفائز باريزي خطأ في مرمى فريقه وبونانتشينا وللخاسر رايكاري .

وخسر كومو امام انترناسيونالي ٢/١ . سجل للخاسر جيونتا وللفائز دياز وسيرينا .

وفاز سمبدوريا على بولونيا ١/٤ . سجل للفائز مانشيني ودوسينا (٢) وفيالي (ركلة جزاء) وللخاسر بيولي .

وبيسكارا على تورينو بهدفين سجلهما بيرلينغيري وباغانو .

ولاتسيو على فيرونا ١/٣ . سجل للفائز ريتزولو (٢) وروبن سوزا وللخاسر كانيجيا .

وخسر ليتشي امام اسكولي ٢/١ سجل للخاسر باسكولي وللفائز جوردانو وبينيني .

وتعادل سيسينا مع روما ١/١ سجل للاول اغوستيني وللثاني بناه وبيزا مع فيورنتينا صفر/صفر .

ترتيب الصدارة :

١ - انترناسيونال ١١ نقطة (٣/١٢)

٢ - نابولي ٩ (٧/١٦)

٣ - سمبدوريا ٩ (٥/١١).

٤ - ميلان ٨ (٤/١٠).

٥ - فيورنتينا ٨ (٧/٨).

ريال مدريد يعزز صدارته للدوري الاسباني

عزز اللاعب الدولي المكسيكي هوغو سانشيز صدارة ريال مدريد لدورة الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ليتقدم نقطتين على برشلونة بتسجيله الهدف الوحيد في مباراة ريال مدريد مع لوغرونس على ارض الاخير .

□ النتائج :

اتلتيكو مدريد - خيون صفر/صفر ، سلتا - ساراغوسا ١/١ ، اتلتيكو بلباو - بيتس ١/١ . قادش - اوساسونا ١/١ . اسبانيول - الشه ١/١ ، لوغرونيس - ريال مدريد صفر/١ ، ملقة - فالنسيا صفر/١ ، مورسيا - فالادوليد ١/٢ ، اوفييد - برشلونة ٢/١ ، اشبيلية - ريال سوسييداد ٢/صفر .

خسارة ثقيلة لاف سي مالينوا

حقق فاريغيم نتيجة بارزة في الاسبوع الـ١٥ من بطولة بلجيكا بفوزه على اف سي مالينوا المتصدر ٣/صفر .

وفي المباريات الاخرى فاز غنك على لوكيرين ١/٢ وشارلروا على بيرشوت ٢/صفر وبيفيرين على سان ترون ١/٢ وسركل بروج على اف سي بروج ١/٣ ولياج على راسينغ مولنبيك ١/٣ وانتويرب على ليرس ١/صفر .

وتعادل ار سي مالينوا مع كورتراي صفر/صفر وستاندار لياج مع اندرلخت ٢/٢ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - اف سي مالينوا ٢٥ نقطة ، ٢ - اندرلخت ٢٣ نقطة ، ٣ - لياج ٢٣ نقطة ، ٤ - انتورب ٢٠ نقطة ، ٥ - اف سي بروج ١٩ نقطة .

فوز مالمو ببطولة السويد

احرز مالمو بطولة السويد لعام ١٩٨٨ بعد فوزه على ديوغاردن ٣/٧ في مباراة اياب الدور النهائي في مدينة مالمو .

وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر ذهابا في سولنا احدى ضواحي العاصمة .

فوز توتنهام على شيفيلد ونزداي

خسر شيفيلد ونزداي في ارضه امام توتنهام صفر/٢ سجلهما راي ستيوارت في الدقيقتين ٧٩ و ٨٢ من المباراة التي اقيمت في ختام الاسبوع الـ١٣ من بطولة انكلترا .

وبقي شيفيلد ونزداي في المركز الـ١٣ برصيد ١٥ نقطة وصعد توتنهام الى المركز الـ١٧ برصيد ١٣ نقطة .

غراس هوبرز انتزع الصدارة من لوسرن

انتزع غراس هوبرز صدارة بطولة سويسرا بفارق الاهداف امام لوسرن في نهاية الاسبوع الـ١٩ . اذ فاز غراس هوبرز على سيون الثالث على اللائحة ١/٢ بينما تعادل لوسرن مع لوزان صفر/صفر .

وفي المباريات الاخرى فاز نوشاتل على لوغانو ١/٥ وبللينزونا على يونغ بويز ٣/صفر . وتعادل فيتينغن مع سرفيت جنيف ٢/٢ وسان غال مع ارو ٢/٢ .

ترتيب فرق الصدارة .

١ - غراس هوبرز ٢٤ نقطة ، ٢ - لوسرن ٢٤ نقطة ، ٣ - بللينزونا ٢٢ نقطة ، ٤ - سيون ٢٢ نقطة ، ٥ - نوشاتل ٢٠ نقطة .

اعادة مباراة كارلسروه ومونشنغلادباخ

قرر الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم الغاء نتيجة مباراة كارلسروه وبوروسيا مونشنغلادباخ في الاسبوع الـ١٥ من بطولة الدوري التي اقيمت السبت واسفرت عن فوز كارلسروه ١/٣ .

اذ تقدم مونشنغلادباخ باحتجاج على عدم ايقاف الحكم المباراة برغم احداث الشغب التي شهدتها والتي ادت الى اصابة لاعبة كريستيان هوشتاتر في عينه نتيجة قذفه بعلبة مرطبات القى بها احد مشجعي كارلسروه المضيف . فوافق الاتحاد على الاحتجاج وقرر اعادة المباراة .

اول مباراة لبلاتيني تنتهي بهزيمة مؤلمة لفرنسا امام يوغوسلافيا ٢/٣

انتهت اول مباراة يشهدها ميشيل بلاتيني كمدرب لفريق فرنسا لكرة القدم بنتيجة مؤلمة عندما دخل مرمى فريقه دهدفان في اخر ١٤ دقيقة ليخرج مهزوما من يوغوسلافيا ٢/٣ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

ولم يكن بلاتيني الذي تولى تدريب الفريق بدلا من هنري ميشيل في وقت سابق من هذا الشهر ليتمنى بداية افضل للمباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الخامسة الاوروبية .

فبعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة سجل كريستيان بيريز جناح فريق باريس سان جيرمان الذي اشركه بلاتيني لاول مرة في الفريق القومي هدف المباراة الاول .

ولكن تقدم الفريق الفرنسي لم يدم طويلا . فبعد تكثيف يوغوسلافيا لهجومها وحصولها على ست ضربات ركنية تمكنت من التعادل في الدقيقة ١١ بهدف احرزه صفوت سوسيتش من كرة تلقاها من المدافع بريدراج سباسيتش .

ولعب بيريز دورا رئيسيا ليستعيد الفريق الفرنسي تقدمه في الدقيقة ٦٨ .

فقد شق بيريز طريقه في الجناح الايسر مخترقا دفاع يوغوسلافيا وهيا كرة لفرانك سوزي الذي احرز هدف فرنسا الثاني .

وبعد دقيقتين اجرى المدرب ايفيكا اوسيم تعديلا في فريقه غير مسار المباراة فاشرك ديجان سافيسيفيتش جناح رد ستار السريع .

وبعد ست دقائق هيا سافيسيفيتش الفرصة لصفوت سوسيتش مهاجم فريق باريس سان جرمان الذي غاب عن الفريق القومي اليوغوسلافي الاربعة اعوام الماضية ليحرز هدف التعادل .

وفي الدقيقة ٨٢ مر سافيسيفيتش من المدافع مانويل اموروس وهيا الكرة لزميله في ردستار دراجان ستويكوفيتش ليحرز هدف الفوز من عشرة امتار .

وقال بلاتيني الذي اوضح انه سيستقيل اذا فشلت فرنسا في الوصول لنهائيات كاس العالم التي تقام عام ١٩٩٠ ان فريقه يفتقر لخبرة يوغوسلافيا خاصة في خط الوسط .

وقال ولكن لم نخسر كل شيء . اننا نتحسن وسنواصل التحسن .

وقال اوسيم انه تاثر بشكل كبير بالجمهور في اشراكه سافيسيفيتش .

وقال عادة لا اسمع للجمهور . ولكني فعلت ذلك اليوم وجاء ذلك بنتيجة . لقد حسم سافيسيفيتش المباراة وقال لقد اصبحنا في موقف جيد جدا في مجموعتنا الان .

وفيما يلي موقف فرق المجموعة الخامسة الاوروبية .

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
يوغوسلافيا	٢	١	١	-	٤	٣	٣
سكوتلندا	٢	١	١	-	٣	٢	٣
فرنسا	٣	١	١	١	٤	٤	٣
النرويج	٣	١	-	٢	٤	٣	٢
قبرص	٢	-	١	١	١	٤	١

دورة الاستقلال في رفع الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة دورة الاستقلال في رفع الاثقال على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية ببيروت باشتراك ٣٥ رباعا من الصحة والقوة والفتوة صيدا . وقد احرز الصحة والقوة الاولية جامعا ٣٩٨ نقطة وتلاه الفتوة صيدا ١٠١ نقطة .

واسفرت المسابقات عن ٧٦ رقما قياسيا منها: ٢٧ للدورة و ١٣ للعرب ناشئين و ١ لمحافظة بيروت و ٥ للبنان صغار و ٥ للبنان اشبال و ٥ للبنان فتيان و ٢٠ للصحة والقوة صغار واشبال وفتيان وعامة .

وحقق نجم البطولة خضر عليوان ٤٥ رقما قياسيا بمفرده وهو بوزن ٥٦ الديك وافضل رقم سجله ٩٨٥ خطفا لبيروت والرقم السابق ٩٨ لصالح بيضون سجله عام ١٩٦٨ . اي عمره ٢٠ سنة . كما سجل للعرب ٤ ارقام قياسية جديدة مع حسان القيسي الذي سجل ١٨ رقما قياسيا بمفرده ٩ للدورة و ٩ للعرب ناشئين .

اشرف على البطولة الحكم الدولي محمد القيسي امين سر الاتحاد ومساعده منير عليوان وساهم في التحكيم: محي الدين بدر وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي وسهيل القيسي وشفيق القرق .

فوز الأهلي على السويس ١ - ٠ ببطولة مصر لكرة القدم

اقيمت امس الاحد ٤ مباريات في الاسبوع العاشر من بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم . وفي ابرزها فاز النادي الاهلي على السويس ١ - صفر سجله محمد عبد الجليل في الدقيقة التاسعة وتصدر اللائحة مؤقتا برصيد ٢٢ نقطة .

وفي المباريات الاخرى فاز الاتحاد على المنيا بهدفين سجلهما مصطفى نجم وسمير فوزي والمحلة على الاولمبي ١/٢ . سجل للفائز صابر عيد (ركلة جزاء) وناصر التليس وسجل للخاسر عبد الحكيم عثمان . كما خسر المريخ امام المقاولون العرب هدف مقابل لا شيء سجله عصام مرعي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بتمرير من ناصر محمد علي .

ويختتم الاسبوع العاشر اليوم الاثنين بمباراتين . الاولى في القاهرة بين الترسانة والزمالك والثانية في بورسعيد بين المصري والاسماعيلي . وفي حال فوز الزمالك فانه سيستعيد الصدارة بفارق نقطة واحدة امام النادي الاهلي . غير ان هذا الاخير لا تزال له مباراة مؤجلة مع المصري .

خروج ستيفي غراف من بطولة الاساتذة
ماكنرو وكريكشتاين بنهائي دورة ديترويت

خرجت اللاعبة الاولى في العالم ستيفي غراف من بطولة الاساتذة المقامة في نيويورك عندما هزمتها الاميركية بام شرايفر المصنفة الخامسة في الدور قبل النهائي للبطولة التي تختتم بها مسابقات التنس النسائية الرئيسية هذا العام .

فقد فازت شرايفر على غراف ٣/٦ و ٦/٧ لتصبح ثاني لاعبة تفوز على الالمانية الغربية هذا العام .

وبذلك تلعب شرايفر مع الارجنتينية غابرييلا سباتيني في المباراة النهائية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار .

وفي مواجهة بين القوتين العظميين في نهائي مسابقات الزوجي فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وشرايفر على السوفياتيتين لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا ٣/٦ و ٤/٦ .

وقالت شرايفر التي هزمت المصنفة الثالثة الاميركية كريس ايفرت في دور الثمانية لقد ركزت على اللعب اكثر من اي وقت مضى . انه نصر كبير في الدور قبل النهائي ولكنه لن يتم الا بالفوز بالنهائي .

وصعدت سباتيني المصنفة الثالثة الى الدور النهائي لثاني مرة في هذه البطولة عندما فازت ٤/٦ و ٢/٦ على المصنفة الثامنة التشيكية هيلينا سوكوفا التي اخرجت المصنفة الثانية الاميركية مارتينا نافراتيلوفا .

وقد تاثر اداء غراف بالبرد الذي اصابها في الاسبوع الماضي .

وقالت كنت اعاني من صعوبة في التنفس اثناء المجموعة الاولى .

وقالت غراف في البداية لم يكن ادائي جيدا . اعتقد انها لعبت مباراة حسنة وكانت ضربات ارسالها جيدة وكانت ضرباتي الخلفية غير موفقة . ولكني لا ازال اعتقد انني حققت انجازات طيبة هذا العام .

لقاءات سباتيني وشرايفر

التقت سباتيني وشرايفر وجها لوجه حتى اليوم في ٨ مباريات ففازت شرايفر في ٥ وسباتيني في ٣ .

عام ١٩٨٥ فازت سباتيني ٥/٧ و ٥/٧ و ٤/٦ في دورة هيلتون هيد و ٥/٧ و ٤/٦ في دورة ماهواه .

وعام ١٩٨٦ فاز شرايفر ٥/٧ و ٢/٦ في دورة لوس انجيلوس و ٦/٧ و ٣/٦ في دورة نيو اورليانز .

وعام ١٩٨٧ فازت شرايفر ٣/٦ و ٣/٦ في دورة ايتسبورن و ٢/٦ و ١/٦ في بطولة كندا وفازت سباتيني ٥/٧ و ٤/٦ في دورة باريتون .

وعام ١٩٨٨ فازت شرايفر ٥/٧ و ٦/٧ في دورة واشنطن .

الزوجي لنافراتيلوفا وشرايفر

واحتفظت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر بطولة الزوجي في الماسترز بعد فوزهما في المباراة النهائية على السوفياتيتين ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو ٦/ و ٤/٦ .

دورة ديترويت

انحصرت بطولة دورة ديترويت الدولية الاميركية بين الاميركيين جو(ن) ماكنرو وارون كريكشتاين . وفي نصف النهائي فاز ماكنرو على النيوزيلندي كيلي ايفرنيدي ٣/٦ و ٤/٦ و ٦/... وكريكشتاين على الاميركي ليف شيرا(د) ١/٦ و ٦/صفر .

فوز هلاسيك ببطولة جوهانسبرغ للتنس

فاز السويسري جاكوب هلاسيك ببطولة جوهانسبرغ للتنس امس الاحد .

وقد فاز هلاسيك المصنف الثاني على كريستو فان رينسبرغ من جنو(ب) افريقيا ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٧

غراف بعد الهزيمة (رويتر)

بزوغ نجم ألان سميث يطغى على غاري لينيكرفي منتخب انكلترا

يتصدر الان سميث مهاجم فريق ارسنال الذي يشعر بالخجل عندما يواجه بوابل من اسئلة الصحفيين قائمة هدافي دورة الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم وقد ساهم في جعل فريقه مرشحا للفوز ببطولة الموسم الحالي .

وقد تخرج سميث من الجامعة بعد دراسة اللغات الحديثة وانضم في اذار عام ١٩٨٧ لنادي ارسنال الذي اشتراه بمبلغ ٧٥٠،٠٠٠ استرليني (٤،١ مليون دولار) من نادي ليستر حيث شكل سميث في وقت من الاوقات ثنائيا واعدا مع المهاجم السريع غاري لينيكر .

وانتقل لينيكر الى فريق ايفرتون واصبح من اعضاء الفريق القومي الانكليزي وحقق امجاداً عام ١٩٨٦ باهدافه في المسابقات المحلية والدولية قبل ان ينضم لفريق برشلونة الاسباني .

واستغرق سميث وقتاً اطول ليبلغ القمة ولكنه بلغها الاسبوع الماضي عندما اشترك لأول مرة للفريق القومي كاحتياطي لعب في الشوط الثاني في المباراةالتي انتهت بتعادل انكلترا والمملكة العربية السعودية ١ - ١ .

ومن المفارقات ان سميث اشترك مع الفريق القومي الانكليزي وهو في قمة مستواه ورصيده ١٤هدفا في بطولتي الدوري والكاس في بلاده هذا الموسم في حين ان لينيكر الذي تماثل لتوه للشفاء من التهاب الكبد لا يمكنه استعادة قدرته على التهديف ولا مكانته في برشلونة .

ومن الواضح ان بوبي روبسون مدرب الفريق القومي الانكليزي يامل بان يؤدي انضمام سميث للفريق الى حفز همة لينيكر احد اكثر المهاجمين الذين كان يخشى جانبهم في اوروبا عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ .

وقد استفاد نادي ارسنال الذي اشترك منه اربعة لاعبين اخرين في مباراة الفريق الانكليزي مع السعودية من لمسات سميث وقذائفه هذا الموسم وصعد السبت ليصبح الفارق بينه وبين نوريتش الذي يتصدر قائمة الدوري نقطتين بعد فوزه على ميدلسبرو على ارض الاخير ٣ - صفر .

وقال سميث الذي يامل باحراز هدفه رقم ١٠٠ في بطولات الدوري : انني استمتع باللعب في فريق ارسنال هذا الموسم حيث اننا قادرون على اللعب في العمق من الجناحين . هذا يعطيني العديد من الفرص خاصة من بريان ماروود . ان تمريراته العرضية دقيقة للغاية .

ويشترك الجناح ماروود مع سميث وديفيد روكاسل ومايكل توماس لاعبي خط الوسط والمدافع توني ادامز وجميعهم من ارسنال في الفريق القومي .

وفي حين حقق ارسنال فوزا سهلا على ميدلسبرو فقد خرج نوريتش وهو يستشيط غضبا من مباراته مع ايفرتون بسبب ضربة جزاء افسدت سجل نوريتش كفريق فاز في جميع مبارياته خارج ارضه في دوري الدرجة الاولى .

فقد فاز نوريتش بالمباريات الخمس التي لعبها خارج ارضه وفي مباراته مع ايفرتون على ارض الاخير تقدم بهدف من ضربة رأس رائعة من المهاجم مالكو(لم) الان ثم احتسب الحكم ضربة جز(اء) لايفرتون احتج عليها كل لاع(بي) نوريتش وسجل منها تريفور ستي(فن) لاعب خط الوسط هدف التعادل .

واثار هدف التعادل خشونة ب(ين) اللاعبين ومع نهاية المباراة كان الحـ(كم) قد انذر اندي تاونسند ونيل غورم(ان) وايان كالفرهاوس ومارك بلون (من) نوريتش وبيتر ريد ونيف واتسون (من) ايفرتون .

الا ان النقطة التي حصل عليها نوريتش كانت كافية ليتقدم على ارسنـ(ال) بفارق نقطتين وبرصيد ٢٨ نقطة من ١(٢) مباراة .

الفائزون بسباقات الاستقلال لاجتياز الضاحية

تقام الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس سباقات الضاحية بمناسبة عيد الاستقلال في منطقة بعبدا وضواحيها واشترك فيها ٣٠٥ عداء وعداءة يمثلون الاندية التالية :

الانصار - الريميون - الانطونية - انتنيكو - السان جورج - حلبون - القدامى - هومنتمن جونيه وبرج حمود .

اشرف على السباقات امين سر الاتحاد الزميل جوزف حردان والحكام الاتحاديون ريمون بحلق ، ناجي ابو خليل ، نبيل شويري ، سامي ابو جوده ، الاب ايلي عبدالمسيح يحي مكي ، كرم شلالا ، مارون سعاده ، الاب شربل غانم واحمد فيطروني .

وهذا النتائج الفنية :

الصغار - المسافة ٢،١٥٠ كلم :

١ - احمد ابو غليوم - الانصار - ٧،٢٩ دقائق .

٢ - مروان داوود - السان جورج ٧،٤٦ .

٣ - روبين كانتجيان - هومنتمن جونيه ٧،٥٣ .

الاحداث - المسافة ٤٠٠ ،٢ :

١ - شربل ابي طايع - الانطونية ٨،٢٥ دقائق .

٢ - فانشه ارتينيان - هومنتمن جونيه ٩،٠٠ .

٣ - رياض عبوه - انتنيكو - ٩،١٦ .

الفتيان - المسافة ٥،١٠٠ كلم :

١ - بيتر حنا - الانطونية - ١٧،٣٢ دقيقة .

٢ - روبير متيليان - هومنتمن جونيه - ١٧،٣٥ .

٣ - اسامه حمود - الانصار ١٨،٣٦ .

الناشئون - المسافة ٦،٤٠٠ كلم

١ - سيمون رحباني - الريميو ٢٣،٤٦ دقيقة .

٢ - بسام قواص - الانصار ٢٣،٤٨ .

٣ - زهير ناجي - الانصار - ٢٤،٠٥

الرجال - المسافة ٩ كلم :

١ - بلال حنوف - الانطونية ٢٩،٤٩ دقيقة .

٢ - فادي بطرس - الانطونية ٣٠،٠١ .

٣ - فادي خوري - الريميون ٣٠،٤٣ .

الصغيرات - المسافة ١،٣٠٠ كلم

١ - ميرنا الفاز - الانصار - ٣،١ دقائق .

٢ - ميرا فوزي - الانصار - ٣،٣٣

٣ - ليلى حمصي - الريميون ٣،٣٨ .

الحديثات - المسافة ١،٧٠٠ كلم

١ - عليا شاهر - السان جورج ٩،٢٠ دقائق .

٢ - رولا فنون - السان جورج ٩،٣٨ .

٣ - رينا معوض - السان جورج ١٠،٢٣ .

الفتيات - المسافة ٢،٢٠٠ كلم .

١ - ميرنا الحاج - الانصار - ٢٠،٠ دقائق .

٢ - ايلان مارون - السان جورج ٧،٠٣ .

٣ - كريستيان عطاالله - السان جورج - ٨،٠٤ .

حنين اول الكبار وجيفريان بطل الناشئين في كأس الاستقلال للدراجات

سباق كاس الاستقلال للدراجات للناشئين والدرجة الاولى عاد لقبه هذا العام لجورج حنين ، ثاني بطولة لبنان للكبار وبول جيفريان عند الناشئين .

وقد اقيم كالعادة من امام لوحة الجلاء التذكارية في نهر الكلب .

شارك في السباق ٢٢ دراجا واكمل المسافة البالغة ٦٥،٣٠٠ كلم ١٤ منهم ، وانطلق المشاركون من امام لوحة الجلاء (نهر الكلب) باتجاه طبرجا - نهر ابراهيم (ذورتان) ثم العودة نحو جونيه ، ومن هناك باتجاه مقر اتحاد بلديات المتن على كورنيش البوشرية - سن الفيل .

□ النتائج الفنية:

١ - بول جيفريان/ هومنتمن بيروت ٢،٠٢،٤٥

٢ - الن غولوزيان/ هومنتمن بيروت ٢،٠٢،٤٧

٣ - جورج طاشجيان/هومنتمن بيروت ٢،٠٢،٥٠

الكبار

١ - جورج حنين/ هومنتمن بيروت ١،٣٢،٥٨

٢ - جورج مرعي/ هومنتمن بيروت ١،٣٢،٥٩

٣ - هراتش زادوريان/ هومنتمن بيروت ١،٥٩،٠٤

شليسر يفوز بسباق السيارات الرياضية العالمي

فاز الفرنسي جان - لوس شليسر امس الاحد بسباق السيارات الرياضية العالمي الذي اقيم بمنطقة سنداون بارك في ضواحي مدينة سيدني ويضم ٩٣ لفة محيط كل منها ٣،٩ كيلومترات .

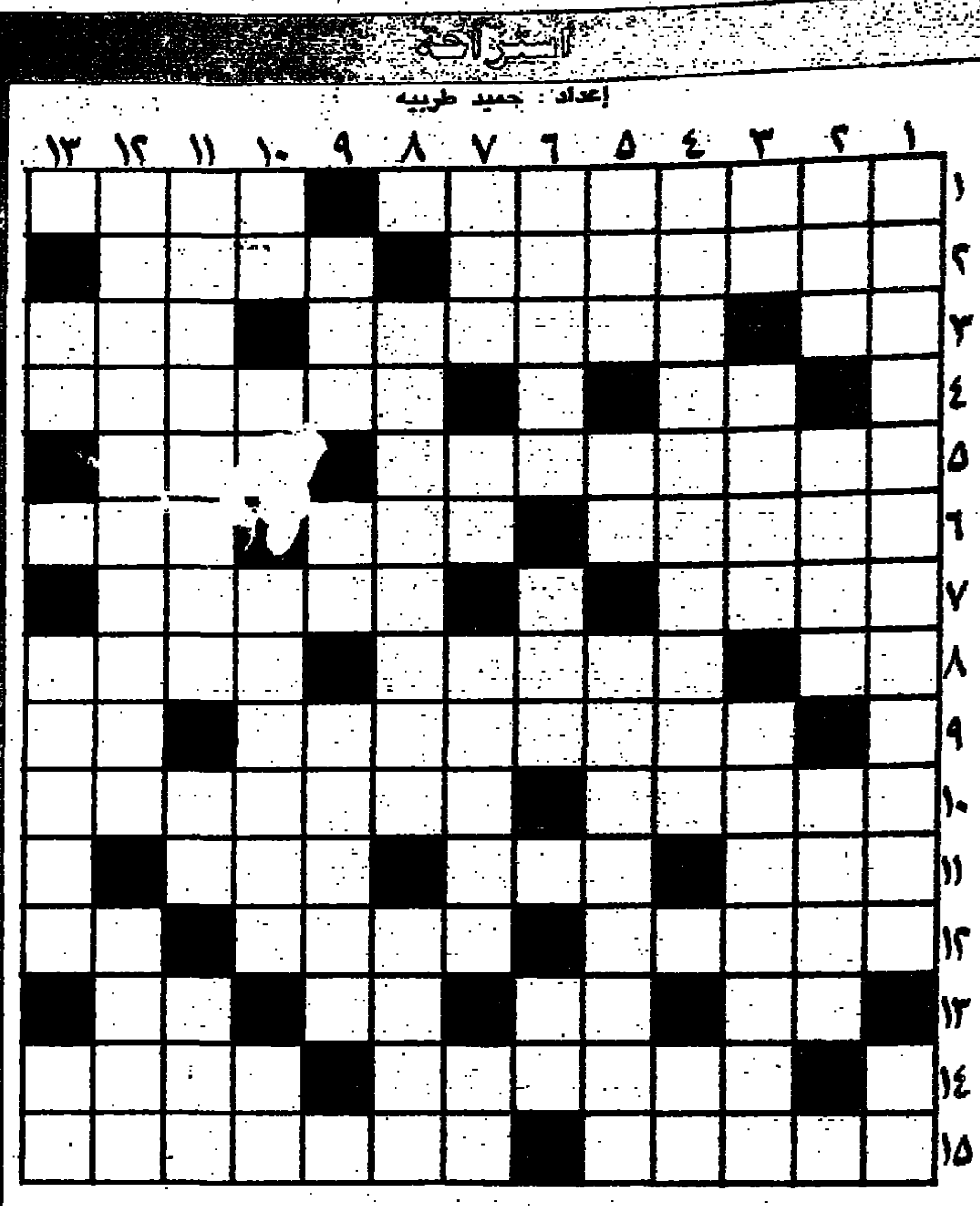
وقد قطع شليسر وهو يقود سيارة مرسيدس مسافة السباق في ساعتين و٣٠ دقيقة و٥١ ثانية .

وجاء في المركز الثاني مورو بلدي الايطالي في سيارة مرسيدس بزمن قدره ساعتين و ٣٠ دقيقة و٥٦ ثانية .

وفاز البريطاني مارتن برندل في سيارة جاغوار بالمركز الثالث حيث قطع المسافة في ساعتين و٣٢ دقيقة و٢٩ ثانية .

اسهم وكلمات

إعداد: حميد طربيه



● افقياً :

١ - من القارات الخمس - بلدة في الشمال.
٢ - زعيم شيوعي افريقي مات قتلا - سلالة تركمانية في اسيا الصغرى هربت من الحكم العثماني في القرن ١٤.
٣ - نهر اوروبي - سلالة يمنية الاصل من ملوكها النعمان بن المنذر - تجدد الوزن.
٤ - من اعمال البحر - آلة موسيقية.
٥ - من رجال الثورة الفرنسية بسط الارهاب حتى قتل - غصن صغير.
٦ - بداوي - قرية في قضاء البترون - مشى.
٧ - اعلى محكمة دينية كاثوليكية - ناثر العقد.
٨ - جهد - مصباح - يخيف.
٩ - القيت عليها القنبلة الذرية (١٩٤٥) - بسط.
١٠ - مستشرق بلجيكي (١٨٤٦) درّس في معهد الآداب في الجزائر - ذهابه من مكان الى آخر.
١١ - يهجم - حبي - رئيس حكومة عسكري.
١٢ - مقطس (معكوسة - بالاجنبية) - دائرة من نور - خاصتي.
١٣ - [illegible] استقبالية [illegible]
١٤ - ينجحان - [illegible]
١٥ - سلاح قديم - شاعر الخمرة على الاطلاق.

● عمودياً :

١ - رجل دين يقود حملة خلاص لبنان من محنته - للمنادى.
٢ - حروف متشابهة - ما يقطعه الانسان على نفسه تجاه الغير (بالجمع) - فرعون مصري حكم الدلتا (القرن ٧ ق.م.).
٣ - مدينة ايرانية مقدسة - يطلع من الارض - امرت زوجها فقطع راس يوحنا المعمدان.
٤ - بلد اوروبي - هرب.
٥ - قبل اليوم - بئر (معكوسة) - كاتب لاتيني افريقي الاصل له: «دفاع عن الدين المسيحي».
٦ - لا ياكل اللحوم - اقتراب - قدر او فضل.
٧ - قنوط - وحدة قياس ارضي - نميمة بفلان - حرف مكرر.
٨ - مؤسس الدولة الاكادية - حيوان اليف.
٩ - امات - مذ او وصل - عكس امي.
١٠ - جواهر - منبسط اليد - بلدة قرب جل الديب - حرف نصب.
١١ - قصر البرلمان في لندن - اداة شرط - [illegible]
١٢ - [illegible]
١٣ - من كتل الغزالي - عاصمة في اميركا الجنوبية.
١٣ - حرف مكرر - عفوي - حرف مكرر.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية (٨ حروف):

عون - عجل - عوف - عجرم - عوسج - عنب ● غول - غلمان - غاغارين - غرينوبل - غزير - غيفارا ● فجل - فلافل - فاصوليا - فرصوفيا - فيروز - فطرقل ● قرقماز - قتوبين - قيصرون - قاميشا - قوقاز - قرية ● لولوا بورغ - لوليتا - لاري سبينكس - ليمون - ليفربول ● منروفيا - ميروبا - مرمره - مصر - مهر - موز ● نهر - نور - نيفادا - نيجر - نسطور.

من القائل

نحن قلنا «لا يكن عبدٌ» وهل
إن للاسود حقا يعلى
جرعوه مرهم لكنه يومة
نحن احببناك يا افريقيا،
بخلوا لم تبخلي، زالوا اسىً

جاء لولا قولنا ذاك الجواب؟
ويدور... وباحلام عذاب؟
استقوى سقى الظلام صاب...!
ولنا فيك المجالات الرحاب
زدتهم خيراً، فيا طيب المآب.

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل: اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

(ممثلة لبنانية ١٠ حروف):

١ + ٢ + ٣ = اوتوماتيكي - ٢ + ٧ = حرف نصب - ٣ + ٥ + ٩ = مراكب - ٤ + ٥ + ٦ = يهرب - ٥ + ٤ + ٢ = حيوان ضخم - ٦ + ١ + ٣ = هامة - ٧ + ٤ + ٢ = نهر افريقي - ٨ + ٧ = عملة اسيوية - ٩ + ٥ + ٤ + ٦ = آلة موسيقية - ١٠ + ٥ + ٣ + ٦ = يشرح.

«سد موسى» ينقذ البندقية

«ايه يا فينيسيا... ايتها المدينة... عندما تدك المياه جدرانك الرخامية سيعلو صراخ الامم حزناً على قلاعك الغريقة في متاحة مقدرة تصارع الامواج الكاسحة».

هذه ابيات من قصيدة غنائية نظمها الشاعر الانكليزي لورد بايرون في ايار ١٨١٨ حباً في مدينة البندقية وخوفاً عليها:

وقد لا ياتي يوم الطوفان المشؤوم الذي كان يؤرق بايرون اذا نجحت تجارب تجري الآن على سد يقام حالياً في بحيرة المدينة الرئيسية في مواجهة البحر.

ويامل البنادقة وعشاق مدينة القنوات المنتشرون في جميع انحاء العالم ان يستطيع الحاجز الذي يعرف باسم موسى - اشارة الى نبي العهد القديم الذي قالت التوراة ان الله استجاب لصلاته وازاح مياه البحر الاحمر الى الجانبين ليعبر الاسرائيليون من مصر الى سيناء - في صد المياه.

وقد ابتليت البندقية بمشكلة ارتفاع المياه منذ ان استوطنها سكان هربوا من غزو البرابرة لشمال ايطاليا في القرن الرابع.

وقد لاح اليوم الذي كان يخشاه بايرون في ٨ تشرين الثاني ١٩٦٦ عندما ارتفعت المياه في البحر الادرياتيكي بمقدار ١٫٩٤ متر فوق المنسوب العادي.

وغمرت المياه ميدان القديس مرقص حيث ارتفعت الى اكثر من ثلاثة امتار وتسربت الى قصر الدوقية القديم واتلفت كنوزا لا تقدر بثمن.

ودقت اسوا فيضانات تعرضت لها البندقية عام ١٩٦٦ اجراس الانذار على الساحة الدولية. واستجابة لمبادرة من الامم المتحدة تكونت ٣٤ منظمة في ١٤ دولة كرست جهودها لانقاذ ملكة الادرياتيكي.

وقد استغرق اعداد واصدار مجموعة من القوانين اعلنت ان صون البندقية كمدينة تراثية وثقافية لا تعوض اولوية وطنية فترة طالت ١٨ عاماً.

وبإزاحة الروتين والبيروقراطية جانبا بدأ العمل في تشييد سد موسى هذا الشهر بعد مرور ٢٢ عاماً بالضبط على الفيضان المدمر الذي ضرب البندقية.

واذا نجحت التجارب التي تجري على حاجز موسى وتستغرق تسعة اشهر سيتفرع منه ٨٠ لسانا ببوابات تفتح وتقفل للتحكم في ثلاث فتحات تصل بين البحيرة الرئيسية والبحر الادرياتيكي. وسيستكمل المشروع بحلول ١٩٩٨.

وقال بعض المنتقدين ان عاصفة عاتية قد تزيد من ضغط امواج البحر الهائلة فتحطم الحاجز او تعبره.

وقال هرمس ريدي رئيس مكتب الابحاث والتجارب بالكونسورتيوم الذي يتولى تنفيذ المشروع «هذا ببساطة مستحيل».

وقال ريدي ان حاجز موسى يمكن ان يصمد امام ارتفاع مياه البحر الى ٢٫٥ متر فوق المنسوب العادي اي اكثر من نصف فوق نقطة الخطر التي ادت الى كارثة ١٩٦٦.

ومن الناحية الفنية يمكن لمراكز التحكم ان تغلق جميع البوابات في وقت واحد لتشكل سدا منيعا امام مياه البحر.

ويقول مهندسون انهم لا يتوقعون ان تغلق البوابات كلها مرة واحدة ولكن هذا يتوقف على سرعة التيارات المائية وقوة الريح ومنسوب الماء في القنوات.

وستوضع البوابات بطريقة لا تعوق الملاحة في قنوات المدينة.

وقد دعت قوانين ١٩٨٤ ايضاً الى تنفيذ مشروعات موازية لمشروع السد للحد من التلوث الشديد للبحيرة الرئيسية في المدينة وتطهير قنواتها من الرواسب.

وقد يصعب تطهير البحيرة من التلوث وتبقى على ما هي عليه منذ ان نظم بايرون قصيدته عن البندقية التي وصفها بانها «ملكة يفوق مهرها كل المهور».

ولكن اذا صمد حاجز موسى امام الامواج فان صيحة الشاعر بايرون التي اطلقها منذ ١٦٠ عاماً لن تكون قد ذهبت هباء.

البندقية - ر

أكينو في السلطة منذ ألف يوم

بعد ان وضعتها ثورة «قوة الشعب» في السلطة، بدأت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو توقن ان الاطاحة بدكتاتورية ايسر من تغيير امة.

وقد بدد فقر مدقع وتمرد شيوعي واستقطاب اجتماعي خطر وديون اجنبية تلتهم ربع الميزانية تقريباً احلاماً كبارا راودت الرئيسة عند توليها السلطة [illegible]

ولكن اكينو (٥٥ سنة) الارملة الخفيضة الصوت التي تحتفل بمرور اول الف يوم لوجودها في الرئاسة يوم ٢١ من الشهر الحالي، قد تحدت متشككين اعتقدوا انه ليس لديها الخبرة او القوة لحكم البلاد.

فبعد خروجها سالمة من اربع محاولات انقلابية وقعت منذ الاطاحة بالرئيس فرديناند ماركوس في شباط ١٩٨٦ نجحت اكينو في انعاش الاقتصاد واحياء حرية الصحافة وادخال ديمقراطية جديدة.

ولكن منتقدين متذمرين اتهموها بمسؤولية انحراف الحكومة عن مسارها والتسامح تجاه الفساد المتفشي بين الاقارب.

وقال سلفادور لوريل نائب رئيس الجمهورية الذي ساعدها في اقصاء ماركوس ثم انضم بعد ذلك الى صفوف المعارضة «انها خيبة امل كبرى».

ويقول لويس بيلتران كاتب العمود الذي يحظى بشعبية ان اكينو بددت تاييدا كاسحاً اثناء الثورة بفشلها في انتهاز الفرصة واجراء تغييرات كاسحة ضرورية لاعادة هذه الدولة التي تضم ٥٨ مليون نسمة وتقع على المحيط الهادىء الى طريق النجاح الاقتصادي والاستقرار السياسي.

واشارت الحكومة الى تحول جذري في الاقتصاد من انكماش حاد في الايام الاخيرة لحكم ماركوس الى نمو بلغت نسبته ٦٫٨ في المئة هذا العام على انه نجاح رئيسي تحقق في الالف يوم الاولى لحكم اكينو.

وكما تزايدت الاستثمارات ونمت الصادرات واستقرت قيمة العملة وتم كبح جماح الاضرابات وهبط التضخم من ٥٠ في المئة عام ١٩٨٤ الى ثمانية في المئة الآن.

وقال توروهان مانجين ممثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في مانيلا في وقت سابق هذا الشهر «عادت الثقة كاملة الى الاقتصاد وتثمر جهود الصحوة نتائج ملموسة».

وقد ادت اتفاقية جديدة خاصة بالقواعد الاميركية العسكرية في الفيليبين الى تدعيم الثقة بين رجال الاعمال.

ولكن رغم هذه النجاحات تقر الحكومة بان ٥٫٧ ملايين عائلة - تضم اكثر من نصف عدد السكان - تعيش تحت مستوى الفقر الرسمي حيث لا يتجاوز دخلها ١١٣ دولارا شهريا.

ويقول ديموغرافيون ان عدد السكان في هذه الدولة ذات الغالبية الكاثوليكية قد يتعدى المئة مليون خلال الثلاثين عاما القادمة مما سيزيد من البطالة ويضع اعباء جديدة على الخدمات التعليمية والصحية.

وقال رامون ميترا رئيس البرلمان في حديث القاه في الآونة الاخيرة امام جمع من رجال الاعمال «الشيء الذي يتراءى لي في اوضح صورة اثناء زياراتي للريف هو الفقر الحقيقي للناس. وواضح انه بالرغم من التحول الملموس في الاقتصاد، فان المزايا لا تصل الى الناس في الريف بطريقة مرضية».

ويتهم منتقدون اكينو بان الحكومة تغض الطرف عن الفساد وانتهاكات حقوق الانسان - وهما قضيتان نددت بهما اكينو عندما اضطلعت بدور سياسي عقب اغتيال زوجها بنينو اكينو عام ١٩٨٣.

وقد اعرب عاملون بقضايا حقوق الانسان هذا الشهر عن قلقهم لان عددا من الاشخاص ينتمون الى مجموعات ذات اتجاهات يسارية قيل انهم اختفوا.

وقالت الاخت مارياني ديماراتان للصحفيين في مانيلا: نفس الظاهرة التي كانت تحدث في عصر ماركوس تتكرر الآن.

وترأس ديماراتان مجموعة تدعمها الكنيسة تزعم ان ٨٢ شخصاً من جميع انحاء البلاد قد اختفوا في النصف الاول لعام ١٩٨٨.

وبينما تقول اكينو ان العسكريين يفوزون في الحرب ضد الشيوعيين تشير تقديرات عسكرية الى ان قوة هؤلاء الثوار قد تزايدت من حوالى ٨٫٠٠٠ رجل عام ١٩٨٠ الى ٢٥٫٠٠٠ هذا العام ولها نفوذ على حوالى ٢٠ في المئة من سكان الريف.

وبالرغم من ان انتخابات عام ١٩٨٧ كانت حرة نسبيا فانها اسفرت عن جمعية تشريعية سيطر عليها الاغنياء مما دفع بعض الفيليبينيين الذين اصيبوا بخيبة امل الى التساؤل هل استبدلت ثورة ١٩٨٦ ماركوس بحكومة تحمي مصالح الصفوة بنفس القدر.

وتتركز الانظار الآن على من سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢. قالت اكينو انها قد استبعدت نفسها لانها رئيسة فترة واحدة ولكن يعتقد البعض انها قد ترضخ لاغراء ترشيح نفسها مرة اخرى اذا طلب منها ذلك عدد كاف من الناس.

زلازل الأرض تتجدد في البحر

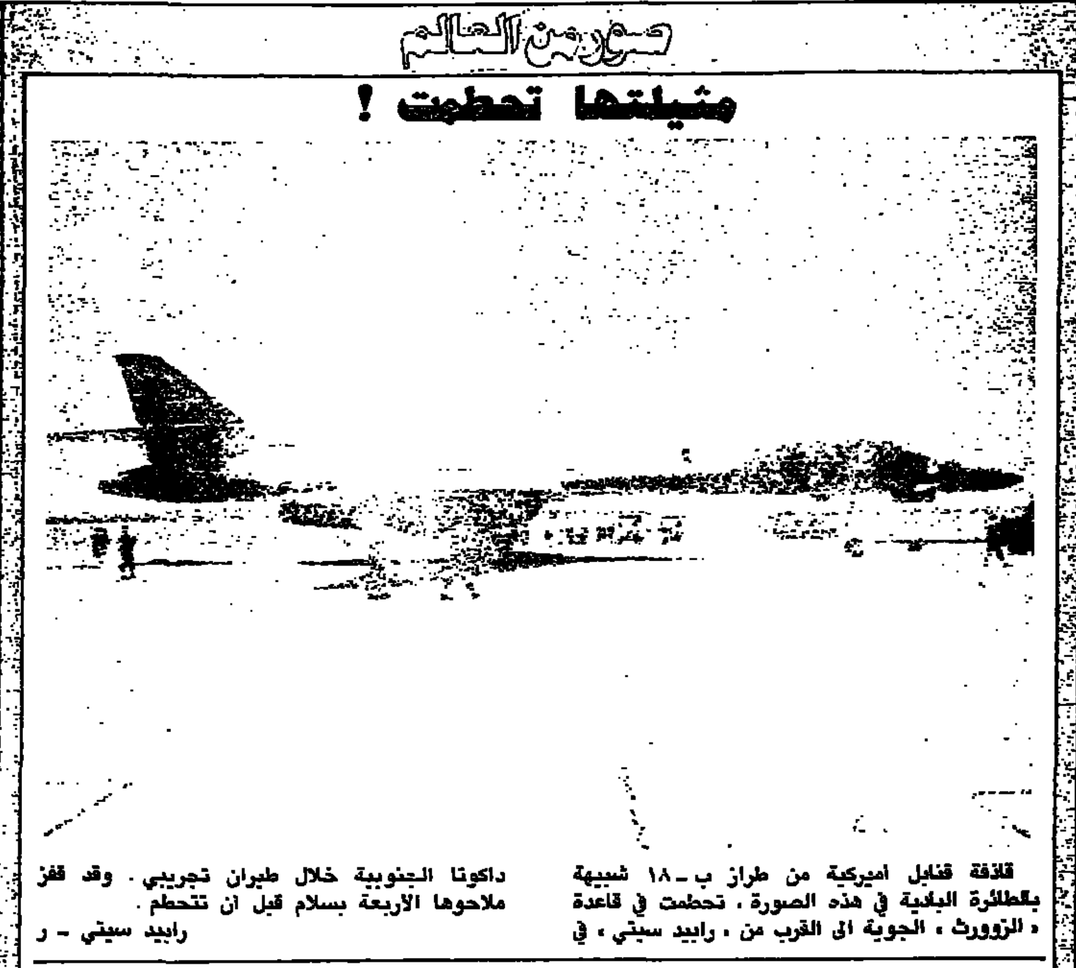
قالت مجلة «نيتشر» العلمية ان الزلازل التي تقع على الارض تتسبب في زلازل مشابهة لها تحت البحر، ولكن ذلك لا يحدث سوى بعد مرور عشرات السنين وعلى بعد مئات الكيلومترات.

وقد درس بول ريدك وسلوين سلكي من مؤسسة «كارنيجي» في واشنطن جميع الزلازل الرئيسية التي وقعت في شمال شرق اليابان - وهي منطقة كثيراً ما تقع بها هزات ارضية - وفي المحيط الهادىء القريب منها وسجلت منذ بدء التسجيل الموثوق فيه في عام ١٦٠٠.

ووجدا ان موجات صدمية تنجم عن الزلزال الارضي تنتقل ببطء عبر الطبقة اللزجة الرخوة للقشرة الخارجية للكرة الارضية.

صور من العالم

مثيلتها تحطمت !



قاذفة قنابل اميركية من طراز ب - ١٨ شبيهة بالطائرة البادية في هذه الصورة، تحطمت في قاعدة «الزوورث» الجوية الى القرب من «رابيد سيتي» في داكوتا الجنوبية خلال طيران تجريبي. وقد قفز ملاحوها الاربعة بسلام قبل ان تتحطم.

رابيد سيتي - ر

مفاصل أوراك



ثمة عدد كبير من الناس سيضحون عما قريب يمشون براحة اكثر بفضل نظام بريطاني لصنع مفاصل الاوراك والركب المزدرعة حسب الطلب.

ففي معظم الحالات، يركّب للمرضى القادمين الى غرفة العمليات للخضوع لعملية استبدال الورك بمفصل اصطناعي من مجموعة من المنتجات القياسية الحجم. قد ينطوي ذلك، وهنا المشكلة، على نزع عظم سليم لجعل المفصل الاصطناعي ينطبق حسبما ينبغي، وعلاوة على ذلك لبعض المرضى عظام مشوهة جداً لا تناسب هذا الاجراء.

قررت شركة بريطانية بان الحل يكمن في التصميم بمساعدة الكومبيوتر. يشاهد عامل في الصورة وهو يحصل على ابعاد مفصل الورك وذلك باستعمال وسيلة مرقّمة لخلق الدخل مضاءة ظهريًا وسوفتوير خاص لادخال الصور من الاشعة اكس. يسفر عن ذلك رسوم دقيقة عن المفصل المصاب ويعوّض اوتوماتيكيا للأخذ بعين الاعتبار اثار التقشر. ثمة كرة فولاذية من حجم معروف توضع على سطح اشعة اكس تعمل بمثابة عنصر مرجعي. والكرة هذه هي التي تتيح المجال للجهاز، للتعويض عن التشوّه الكامن في كافة صور اشعة اكس. وهذا، باختصار، يتيح المجال لتركيب المفاصل المزدرعة بغاية الدقة.

نقلة الغزال ؟!



«الفيل في متجر الاواني الزجاجية». مثل قديم يذكره الناس عندما تبرز حالة ما يكون فيها الجموح سيد الموقف بينما الواقع يستوجب الدقة والرهافة. لكن فحوى المثل انقلبت هذه المرة في مدينة دريسدن بالمانيا الاتحادية، حيث استمتع الاولاد بمشاهدة فيل ضخم من سيرك «بوش» يسير بلباقة متناهية فوق صفوف من الاباريق الصينية دون ان يكسر احدها.

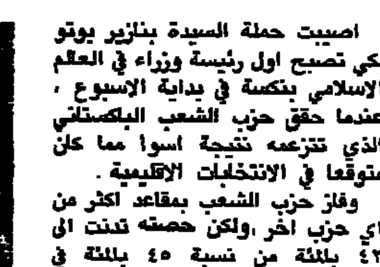
دريسدن - ا.ف.ب.

الانوار

المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد . مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٢٤

انوار على العالم

...ولم تأخذ معها شيئا



كريستينا مسجاة في احدى كنائس بوينس ايرس تروم الارثوذكس (رويتر)

قالت وكالة تيلام الارجنتينية الرسمية للانباء ان السيدة كريستينا اوناسيس ، ابنة المليونير اليوناني الراحل ارسطو اوناسيس ، توفيت امس السبت اثر اصابتها بنوبة قلبية في ناد باحدى ضواحي العاصمة الارجنتينية عن عمر يبلغ ٣٧ عاما .

وقال المصدر ، الذي طلب عدم نشر اسمه «لرويتر» ان المليونيرةكانت تعاني من نوبة قلبية على ما يبدو وانها توفيت اثر وصولها الى مستشفى «كلينيكا ديل سول» الخاص في الساعة ١١ر١٠ صباحا (١٠ر١٤ بتوقيت غرينتش) .

وقالت السيدة ماري اوناسيس ان جثمان كريستينا سينقل ربما يوم الاربعاء المقبل الى جزيرة سكوربيوس اليونانية التي تملكها الاسرة لدفنها الى جانب والدها وشقيقها في كنيسة خاصة .

وقد ولدت كريستينا في نيويورك في ١١ كانون الاول عام ١٩٥٠ ولكنها تخلت عن جنسيتها الاميركية لاسباب تتعلق بالضرائب وقد لقي شقيقها الكسندر مصرعه في حادث طائرة عام ١٩٧٣ لتصبح الوريثة الوحيدة لثروة ابيها .

وقد تزوجت كريستينا اربع مرات وانتهت زيجاتها الاربع بالطلاق . وقد انجبت طفلة واحدة تدعى اثينا في كانون الثاني عام ١٩٨٥ من زوجها الرابع صاحب شركة الادوية الفرنسي تيري روسيل ، وتعيش الطفلة الان في سويسرا .

وكان ابيها قد جمع ثروةطائلة من صناعة السفن . وقدرت ثروته عند وفاته بما يتراوح بين ٤٠٠ مليون ومليار دولار . وفي تشرين الاول عام ١٩٨٧ ذكرت مجلة «فوربس» ان ثروة كريستينا ربما تكون قد انخفضت الى ٢٥٠ مليون دولار او اقل بسبب الركود الذي ابتليت به صناعة السفن العالمية .

ولكن حياتها الخاصة الحافلة بالمآسي كانت بالنسبة لصحف العالم مادة أخصب من ثرائها او براعتها في ادارة اعمالها .

وعلى الرغم من ثرائها كانت الصحف الشعبية تطلق عليها اسم (الفتاة الثرية الصغيرة المسكينة) . وكان في حياتها ما يبرر هذه التسمية اذ انها فقدت في غضون ٢٧ شهرا شقيقها الوحيد الكسندر ووالدتها تينا ليفانوس ووالدها الشهير اريستوتل لتجد نفسها وحيدة في سن الرابعة والعشرين .

وشهدت حياة المليونيرة التعيسة زيجات لم تعمر طويلا لاميركي ويوناني وروسي وفرنسي .

وكانت كريستينا طفلة مدللة بحق في حياة والدها عملاق عالم السفن والنقل البحري اليوناني ، وتنقلت بين نيويورك وباريس واثينا ومونت كارلو ، وعرفت شخصيات شهيرة من امثال السير ونستون تشرشل وغريتا غاربو .

- كريستينا في منازعات مالية كثير- . سلطات الضرائب في الولايات المتحدة ومع جاكلين كنيدي اوناسيس ارملة الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي والتي تزوجت من اوناسيس علم ١٩٦٨ .

وحتى في بلادها دخلت كريستينا في نزاع مع الحكومة اليونانية بشأن الضرائب على تركة والدها واضطرت للتخلي عن اليخت الذي اطلق والدها اسمها عليه سدادا لدين للحكومة بلغ ٦٠ مليون دولار .

المليونيرة التعيسة (رويتر)

وعلى هذا اليخت الفاخر الذي شهد كثيرا من مغامرات والدها الراحل كانت لكريستينا في طفولتها غرفة خاصة تلعب فيها . وكان في هذه الغرفة كل ما يداعب خيال اي طفلة من العاب منها نموذج لنوع من الات القمار وعرائس صمم ملابسها مصمم الازياء الفرنسي كريستيان ديور .

وكان على اليخت بصفة دائمة مربيتان احداهما فرنسية والاخرى انكليزية لتعليمها لغتيهما عندما تكون على اليخت الذي كان يطوف البحر المتوسط بضيوف والدها من المشاهير . وفي مرحلة لاحقة تعلمت ايضا اللغتين الايطالية والاسبانية .

وعلى اليخت نفسه ايضا ، عاش والدها قصة حب مع مغنية الاوبرا الكبيرة ماريا كالاس التي ترك من اجلها والدة كريستينا عام ١٩٦٠ وظلت هذه الذكرى حائلا دون التفاهم الكامل بين كريستينا ووالدها حتى وفاته .

وفي السنوات الاخيرة ركزت كريستينا على محاولة الحفاظ على امبراطورية والدها وسط الركود الذي عانته صناعة النقل والشحن البحري في اليونان .

ولكنها قالت في حفل زواجها الرابع والاخير انها سئمت دنيا الاعمال وتريد ان تصبح زوجة عادية تتفرغ لزوجها .

وبعد اربعة اشهر من وفاة والدها تزوجت كريستينا من المليونير اليوناني الكسندر اندرياس على امل انجاب طفل يملأ فراغ حياتها . ولم يتحقق الامل الذي تحول الى هاجس ، حتى انها لجأت الى العرافين لمعرفة سبب عدم الانجاب .

وعندما وقعت كريستينا في حب رجل الاعمال والمليونير الفرنسي تييري روسل لم يكن وصولهما الى الزواج امرا هينا . فقد اشترط روسل لاتمام الزواج ان تخفض وزنها الذي يقال انه وصل الى ٩٠ كيلوغراما .

وانتصر الحب على ميل كريستينا الى الطعام وتمكنت من انقاص وزنها عشرة كيلوغرامات في ثلاثة اشهر .

وتم الزواج بالفعل ورزقت كريستينا بابنتها الوحيدة . ولكن هذا الزواج اخفق ايضا وتم الطلاق عام ١٩٨٧ وعادت التعاسة لتطل براسها من جديد وعاشت المليونيرة التعيسة وحيدة حتى وفاتها .

بوينس ايرس ـ ر

علم من مصادر قضائية ارجنتينية ان العدالةالارجنتينية أمرت بفتح تحقيق لمعرفة سبب وفاة كريستينا أوناسيس اثر اكتشاف علبة حبوب غامضة قرب جثتها .

ونقلت جثة كريستينا الى المشرحة .

واعلنت وكالة «دين» الارجنتينية ان خبراء طبيين يقومون حاليا بتحليل علبة الحبوب التي وجدت قرب جثة كريستينا .

واوضحت ان المليونيرة اليونانية توجهت للنوم مساء يوم الجمعة حوالى الساعة ٠٠ر٢٣ ووجدت ميتة في سريرها صباح أمس الأول .

بوينس ايرس ـ ا.ف.ب.

ستصبح طفلة في الثالثة من العمر الوارثة الوحيدة لثروة كريستينا أوناسيس .

هذه الطفلة هي ابنتها اثينا الكسندرا التي ولدت سنة ١٩٨٥ من الزواج القصير بين كريستينا والفرنسي تيري روسيل .

واكد ستيليوس باباديميتريو احد محامي كريستينا أوناسيس لوكالة «فرانس برس» ان الابنة الوحيدة لكريستينا هي الوريثة الوحيدة لثروة والدتها الهائلة .

وتابع ان لا خلف مباشر أخر لصاحب الاسطول البحري المشهور وان كان لكريستينا عم وعمتان والعديد من ابناء وبنات العم

بوينس ايرس ـ ا.ف.ب.

فيما أصيبت بوتو بنكسة في البنجاب
الهند تهنئ باكستان على انتخاباتها الديمقراطية

اصيبت حملة السيدة بنازير بوتو لكي تصبح اول رئيسة وزراء في العالم الاسلامي بنكسة في بداية الاسبوع ، عندما حقق حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه نتيجة اسوأ مما كان متوقعا في الانتخابات الاقليمية .

وفاز حزب الشعب بمقاعد اكثر من اي حزب اخر ،ولكن حصته تدنت الى ٤٢ بالمئة من نسبة ٤٥ بالمئة في انتخابات الجمعية الوطنية يوم الاربعاء .

ويمكن لنتائج الانتخابات الاقليمية ان تضعف موقفها في المساومة من اجل الحصول على تاييد من فئات اخرى تحتاج اليه السيدة بوتو لتامين اغلبية في البرلمان .

وفي الانتخابات الاقليمية بدا البنجاب وهو اكبر اقليم في البلاد مؤيدا للتحالف الديمقراطي الاسلامي الذي يقوده رئيس وزراء البنجاب نواز شريف .

ويتقدم التحالف على حزب الشعب بحصوله على ١٠٨ مقاعد مقابل ٩٤ مقعدا في جمعية البنجاب التي تضم ٢٤٠ مقعدا مع انتظار ظهور نتائج قليلة متبقية . وفاز المستقلون والاحزاب الصغيرة بالمقاعد الاخرى .

ولكن السيدة بوتو والسيد شريف ادعيا حق تشكيل حكومة وطنية ولا يزال امام الرئيس بالوكالة غلام اسحق خان ان يكشف اسم الشخص الذي سيسميه .

وقال وزير الاعلام الالهي بخش سومرو وهو يعلن استقالته امام الصحافيين ، انه يعتقد ان الرئيس الباكستاني بالوكالة سينتظر حتى تنعقد الجمعية الوطنية قبل اختيار من سيكلفه بتشكيل الوزارة .

ومضى قائلا يجب ان اقول ان الامر سيستغرق ما بين عشرة و ١٥ يوما اخرى قبل انعقاد الجمعية الوطنية ، وقال سيكون هذا هو الوقت السليم الذي يمكن للرئيس فيه تقدير قوة الاحزاب .

وتلقت السيدة بوتو (٣٥ عاما) ابنة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الذي قضى اعداما دعما عندما ظهرت نتائج المقاعد العشرة للاقليات غير الاسلامية التي جرى انتخابها على قائمة منفصلة .

وقال محللون سياسيون ان ستة على الاقل من مرشحي الاقليات ومعظمهم من المسيحيين والهندوس من المرجح ان يؤيدوا حزب الشعب .

وكان حزب الشعب قد احتل ٩٢ مقعدا في الجمعية الوطنية يوم الاربعاء وبات يحتاج الى ١٧ مقعدا للحصول على ١٠٩ مقاعد وهو عدد المقاعد الضرورية للفوز بالاغلبية المطلقة . واحتل التحالف ٥٥ مقعدا بينما حمل المستقلون والاحزاب الصغيرة على ٥٨ مقعدا .



مؤيدون لبنازير يرفعون صورة لوالدها ذو الفقار علي بوتو في روالبندي (رويتر)

وقد اتهم حزب الشعب منافسة التحالف الديمقراطي الاسلامي .

● في نيودلهي هنأت امس الحكومة الهندية باكستان (عدوتها المزمنة) على انتخاباتها الديمقراطية وقالت انها تتطلع الى علاقات ودية مع الحكومة الجديدة .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية كنا نحرص دائما على اقامة علاقات ود وحسن جوار بين الهند وباكستان .

ومضى قائلا وبالتالي فاننا نتطلع قدما الى العمل سويا مع حكومة منتخبة من الشعب من اجل السير بشكل سريع وكامل نحو جعل العلاقات الهندية الباكستانية طبيعية من اجل مصلحتنا المتبادلة .

وقال مسؤولون هنود انهم احجموا عن التعليق سابقا لانه لم يكن واضحا من سيشكل الحكومة المدنية الجديدة بعد ١١ سنة من الحكم العسكري .

ورفض الناطق ان يقول ما اذا كانت الهند تفضل حزب الشعب الذي تنتمي اليه السيدة بنازير بوتو او التحالف الديمقراطي الاسلامي .

وكانت الهند وباكستان قد خاضتا ثلاثة حروب منذ حصولهما على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٤٧ .

اسلام اباد ـ را ف ب

انتقدتها الكنيسة والصحافة والنقابات
اكينو تحتفل اليوم بيومها الالف في الحكم

تكمل اليوم الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو يومها الالف في الحكم وهي تواجه تهديدات باضراب لعمال النقل وانتقادات من الكنيسة والصحافة ومنظمات حقوق الانسان .

وهاجمت صحف امس الاحد الرئيسة اكينو لفشلها في تحقيق التوقعات المنتظرة منها ، واتهم العاملون في مجال حقوق الانسان رجالها العسكريين بخطف المعارضين اليساريين . في حين ندد زعيم ديني بحملة حكومية تشجع تحديد النسل باساليب اصطناعية .

وعلى الرغم من ادعائها بانها اعادت الديمقراطية ودعمت الاقتصاد ، فانه يبدو ان الحملات من الفئات الثلاث بما فيها الصحافة التي حررتها من رقابة استمرت اكثر من عقد من الزمن هي اشارة الى زوال الوهم كما قال محللون .

وهاجم بيان من الكردينال خايمي سن اكبر رجل دين في البلاد حملة حكومية تشجع تحديد النسل في الفلبين التي يتألف غالبية سكانها من الكاثوليك .

وقال ان الكنيسة الكاثوليكية توافق فقط على الوسائل الطبيعية لتنظيم الاسرة . وقال ان الحملة الاعلامية المنحازة من اجل استخدام وسائل اصطناعية تسيء الى مفاهيمنا .

والمعدل السنوي للنمو السكاني في الفلبين الذي يبلغ ٥ر٢ بالمئة هو بين اعلى معدلات اسيا . ويخشى المسؤولون ان تؤدي زيادة هائلة في عدد السكان الى القضاء على اي نمو اقتصادي .

واتهمت صحيفة «مالايا» المعتدلة في تقييم اجرته لايام اكينو الالف في الحكم الرئيسة بالاعتماد على المساعدات الاميركية واعطاء العسكريين دورا مهيمنا في الحكم .

وقال تعليق للصحيفة ما لم تظهر الرئيسة تصميما على تقليل ارتباط البلاد بقوى اجنبية وابقاء حكومتها متحررة من الضغوط العسكرية فان ايامها الالف المقبلة في الحكم تبدو حالكة اكثر من الالف الاولى .

وسار مئات من العاملين في مجال حقوق الانسان نحو قصر الرئاسة يوم الجمعة متهمين العسكريين بخطف العاملين في هذا المجال لقمع اي انشقاق . وقالوا ان الجنود خطفوا حوالي ١٠٠ شخص هذه السنة وان سجل الرئيسة اكينو الخاص بحقوق الانسان اخذ يقترب من سجل الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

وستقود الرئيسة اكينو (٥٥ سنة) احتفالات اليوم الاثنين بزرع شجرة في احد شوارع مانيلا الرئيسية حيث احتشد مئات الالوف من الفليبينيين في شهر شباط سنة ١٩٨٦ في ثورة «قوة الشعب» التي انهت حكم ماركوس .

وستوجه في وقت لاحق خطابا الى الامة من قصر الرئاسة وتتناول وجبة طعام بسيطة مع مسؤولين ودبلوماسيين . وسيأكل الجميع من علب طعام كدليل على التقشف .

مانيلا ـ ر

المسلمون تعادلوا مع التاميل في الانتخابات الاقليمية

قال مسؤولون انتخابيون امس ان المسلمين الذين تعادلوا مع التاميل في انتخابات من اجل مجلس اقليمي في سري لانكا ، يخططون لجعل التاميل يديرون شؤونهم الخاصة بانفسهم .

وعلى كل حال ، فان المقاعد المختارة سابقا تعني ان التاميل سيحصلون على اغلبية في المجلس الذي يقام في محاولة لانهاء تمرد انفصالي للتاميل في شمال البلاد وشرقها .

وقال السيد و.د. بريرا نائب مفوض دائرة الانتخابات ان كلا من المؤتمر الاسلامي وجبهة التحرير الثورية الشعبية تاميل ايلام فاز بسبعة عشر مقعدا المخصصة للاقليم الشرقي في انتخابات يوم السبت .

وحصل الحزب الوطني المتحد وهو حزب الرئيس جونيوس جايواردين الذي تسيطر عليه الاغلبية السنهالية في سري لانكا ، على مقعد واحد .

وكان المجلس المؤلف من ٧١ مقعدا ، والذي يتمتع بسلطات شبه ذاتية لادارة الشمال والشرق العقبة الاخيرة في تنفيذ اتفاق هندي ـ سري لانكي يهدف الى انهاء نزاع بين التاميل والسنهاليين .

رغم محاولتهم اسقاط طائرته
وزير الدفاع السوداني مصر على اتفاق السلام مع الثوار

نقل عن وزير الدفاع السوداني عبد الماجد حامد خليل امس قوله انه لا يزال ملتزما بالسلام ، وذلك رغم تعرض طائرته لهجوم صاروخي من جانب الثوار في جنوب السودان .

ولكن مسلمين متشددين استغلوا الهجوم في تصعيد معارضتهم لاتفاق للسلام توصل اليه الاسبوع الماضي ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان واحد الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحاكم في الخرطوم .

وكان راديو ام درمان قد قال امس الاول ان صاروخا من طراز «سام ـ ٧» سوفياتي الصنع اصاب الطائرة التي كانت تقل السيد خليل وقائد الجيش فتحي احمد علي وعددا من كبار ضباط الجيش بعد اقلاعها من بلدة واو المحاصرة بجنوب شرق السودان يوم الخميس الماضي .

واستطاع الطيار السيطرة على الطائرة وهي من طراز «هيركوليز سي ـ ١٣٠» ، وهبط بها ثانية في واو التي تبعد ١٫٠٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم . ولم يصب احد باذى في الهجوم .

وقد وقع الهجوم بعد يوم واحد من توقيع زعيم الثوار جون غارانغ اتفاق سلام في اديس ابابا مع السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وقد رحب الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم ـ وهو حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي ـ ترحيبا حذرا بالاتفاق الذي قد ينهي محنة مئات الالوف من الجنوبيين الذين يعانون ويلات المجاعة والحرب الاهلية .

ونقلت صحيفة «الاسبوع» المستقلة عن السيد خ... قوله انه من المؤلم التفكير في ان ... يوم وقع في اللحظة نفسها بالضبط ، هبطت فيها في الخرطوم طائرة السيد الميرغني وهو يحمل مبادرة السلام وانه كان من الممكن ان يكون كارثة حقيقية .

واضاف السيد خليل قوله انه رغم الهجوم فانه لا يزال يعتقد ان ... هو الطريق الصحيح امام السودان . ولكن المطلوب هو سلام جاد وايجابي وليس سلاما تكتيكيا يهدف الى تحقيق اهداف معينة .

واعرب السيد خليل عن امله بان يشاركه الجانب الاخر الاعتقاد نفسه ، حتى لا يسمح لمثل هذه الاعمال الحمقاء بان تضع عقبات امام عملية السلام .

وقال حزب الجبهة الاسلامية القومية المتشدد ـ الشريك الثالث في الحكومة الائتلافية ـ ان الهجوم الصاروخي «يؤكد ما تردده الجبهة دائما» .

وقال السيد حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية في تصريحات نشرت امس ان العقيد غارانغ يضمر الخيانة والغش ولا يفهم سوى لغة الحرب .

وقالت الجبهة الاسلامية انها تعتزم القيام بمسيرة في الخرطوم اليوم احتجاجا على الهجوم على طائرة وزير الدفاع .

ولا يسري الاتفاق بين الجيش الشعبي والحزب الاتحادي الا بعد ان يلقى موافقة الحكومة الائتلافية والبرلمان .

وبعد التوقيع على الاتفاق قال العقيد غارانغ للصحافيين انه لن يكون هناك وقف فوري في اطلاق النار .

وكان من المقرر ان يناقش مجلس الوزراء الاتفاق امس ، ولكن مصادر رسمية قالت ان الاجتماع تأجل الى اليوم حتى تتمكن الاحزاب من دراسته دراسة اوفى .

الخرطوم ـ ر

وسط تحرك رسمي واسع لمواجهة الموقف
يوغوسلافيا تشهد أضخم تظاهرة حربية في تاريخها



التظاهرة العربية في بلغراد



... والتظاهرة الالبانية المضادة في كوزوفو (رويتر)

قام الصربيون باكبر تظاهرة في تاريخ يوغوسلافيا ، دانوا فيها القومية الالبانية في اقليم كوزوفو ، الذي شهد احداث شغب عرقية دموية في عام ١٩٨١ .

وقال منظمو الاحتجاج ، الذي وقع في بلغراد امس الاول ، ان ٣ر١ مليون شخص اشتركوا فيه . في حين قال شهود عيان ان عدد المشتركين في التظاهرة كان حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ شخص .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان مسؤولين كبيرين في وزارة الدفاع توجها الى بريستينا عاصمة كوزوفو حيث قام حوالى ١٠٠٫٠٠٠ الباني بتظاهرة اخرى امس الاول .

واضافت الوكالة قولها ان المحتجين ، الذين كانوا لا يزالون يحاولون الوصول الى بريستينا ، منعوا من دخول المدينة ، في حين طلب من الذين كانوا بداخلها بالفعل ان يتفرقوا والا فسيواجهون العواقب . وقالت مصادر محلية ان شرطة مكافحة الشغب كانت في حالة تأهب .

واشارت وكالة «تانيوغ» ايضا الى سلسلة من الاجتماعات عقدها الحزب الشيوعي على المستويين المحلي والاتحادي .

واحاط الوف من المحتجين في كوزوفو ـ وكان معظمهم من الطلاب والتلاميذ ـ بمقر الحزب في بريستينا مطالبين باعادة الزعماء المحليين الذين فصلتهم جمهورية الصرب من وظائفهم في الاسبوع الماضي قائلة انهم تسامحوا للغاية بشأن تزايد القومية الالبانية في الاقليم . وهتف البعض قائلا ستراق دماء اذا تغير الدستور» .

وتعطي تعديلات دستورية ، تمت الموافقة عليها مبدئيا على المستوى الاتحادي جمهورية الصرب ـ وهي اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية ـ سلطة سياسية على اقليمي كوزوفو وفويفودينا المتمتعين بالحكم الذاتي .

وقال رئيس كوزوفو رمزي كولغيشي للمحتجين ان زعماء الحزب في الاقليم سيعقدون جلسة طارئة لمناقشة مطالبهم . وقال انه ربما تتخذ «اجراءات عاجلة» اذا لم يهدأ الوضع .

بلغراد ـ ر

مصرع جندي أسرائيلي واصابة ٣ في الناقورة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة اخرون ، احدهم في حالة خطرة ، في حادث طريق وقع امس على بعد بضعة كيلومترات شمال الناقورة .

واوضح الناطق ان الحادث وقع بعد الظهر بينما كان الجنود الاربعة يستقلون سيارة عسكرية مصفحة انقلبت فجأة لاسباب لم تتضح بعد .

واضاف ان الجرحى نقلوا الى مستشفى نهاريا وهي بلدة اسرائيلية على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية .

القدس ـ أ ف ب

الاستطلاعات اكدت تقدم المحافظين
رئيس وزراء كندا يتوقع فوزا ساحقا في انتخابات اليوم

مولروني وزوجته خلال جولة انتخابية في مونتريال (رويتر)

يبدو ان امام رئيس وزراء كندا بريان مولروني للمرة الاولى فرصة الفوز باغلبية المقاعد في البرلمان في انتخابات اليوم الاثنين ، وذلك بعد مناظرة حاسمة في التلفزيون في الشهر الماضي .

فبعد ان اظهرت الاستطلاعات الاخيرة ان الاحرار المعارضين والمحافظين الذين يتزعمهم مولروني يبدوان كفرسي رهان ، اشار استطلاعان للراي نشرا امس الاول الى تقدم حزب رئيس الوزراء تقدما ملحوظا .

وقال السيد مولروني في اجتماع عقد في مونتريال يوم الجمعة ، اعتقد ان اعدادا متزايدة من الكنديين ، سواء اكانوا يتكلمون الفرنسية او الانكليزية ، اصبحوا مصممين على ان يوفروا لانفسهم ولاسرهم الامن والازدهار اللذين من الممكن ان تقدمهما لكندا حكومة مكونة من اغلبية تقدمية من المحافظين .

وقد تجنب السيد مولروني اي استنتاجات بالنسبة لفرصته في الانتخابات منذ ان اسهم الزعيم الليبرالي جون تيرنر في زيادة شعبية الليبراليين في اواخر الشهر الماضي من خلال ادائه الناجح في مناظرة بين الزعماء .

وقد اظهر استطلاع للراي امس الاول اجراه معهد «غالوب» حصول المحافظين على تاييد ٤٠ في المئة من الناخبين في حين حصل الليبراليون على ٣٥ في المئة ولم يقرر ١٢ في المئة بعد لمن يعطون اصواتهم . وتقدر نسبة الخطأ في هذا الاستطلاع بنحو ثلاثة في المئة

ويحتاج رئيس الوزراء الى الحصول على اغلبية تبلغ ١٤٨ من المجموع الكلي البالغ ٢٩٥ مقعدا في مجلس العموم وذلك حتى يستطيع تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي اصبحت الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله الحملة الانتخابية الحامية .

وقد هاجم بقوة كل من الليبراليين بقيادة المحامي جون تيرنر والحزب الديمقراطي الجديد بقيادة استاذ العلوم السياسية ايد برودنبت هذه الاتفاقية في حملتيهما .

واذا نجح المحافظون في الانتخابات باغلبية بسيطة ، فان الحزبين المعارضين يستطيعان توحيد صفوفهما لهزيمة الاتفاق .

واشارت الاستطلاعات الى ان المحافظين احرزوا تقدما في محاولتهم اقناع الكنديين ان معاهدة التجارة الحرة ، التي تلغي بمقتضاها التعريفات الجمركية المفروضة على ... في المئة من السلع المتبادلة بين الولايات المتحدة وكندا غير المعفاة من الجمارك تعتبر ضرورية من اجل تحقيق الازدهار في المستقبل .

اوتاوا ـ

● تشانديغار (الهند) ، قالت الشرطة ان قوات الامن قتلت خمسة متطرفين من السيخ على الاقل في اشتباك بالقرب من امريتسار امس . وقد اصطدم رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية مع المتطرفين التابعين لقوة كوماندوس خالصتان ـ وهي احدى المنظمات التي تشن حملة دموية من اجل وطن للسيخ في البنجاب ـ عندما بدأوا عملية اجتياح في المناطق الريفية في وقت مبكر من الصباح .

● مقديشو ـ ذكرت وكالة الانباء الصومالية الرسمية امس الاول ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اصدر عفوا عن ٩٢ معتقلا سياسيا من بينهم ١٧ ضابطا برتبتي عقيد ومقدم .

● ابو ظبي ـ قال مصرفيون يحضرون مؤتمرا في ابو ظبي امس انه يجب ربط الاسواق المالية العربية على غرار المجموعة الاوروبية لجذب رؤوس الاموال العربية المستثمرة الان في الغرب .

وقال المصرفيون ان معظم ما تقدر قيمته بنحو ٣٢٧ مليار دولار من الاستثمارات العربية يتركز في دول المجموعة الاوروبية ، بينما لا يزيد حجم الاستثمارات بين الدول العربية عن ٢٢٥ مليون دولار .

وقال السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية انه يجب العمل معا لخلق المناخ الصحيح للاستثمار وبخاصة بربط الاسواق العربية في سوق واحدة حتى يتمكن المستثمر من نقل امواله بحرية .

● اسلام اباد ، قالت وزارة الدفاع الباكستانية امس ان باكستان اسقطت طائرة افغانية مغيرة ليل السبت ، مما ادى الى مقتل جميع من كان على متنها .

وقال بيان من الوزارة ان الطائرة اسقطت بنيران المدافع الارضية قرب بلدة باراتشينار الشمالية الغربية الحدودية في منطقة كورام القبلية وسقط الحطام داخل باكستان .

● موسكو ـ قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء امس ان صحفية اميركية قتلت في اشتباك في اقليم باكتيا بافغانستان بعد ان دخلت الى البلاد مع مجموعة من الثوار عن طريق باكستان . وقالت «تاس» ان الصحفية قتلت في منطقة سيد كرم منذ عدة ايام، وان الثوار نقلوا جثتها الى باكستان .

● تونس ـ وصل وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من نظيره التونسي عبدالله القلال . وعلم من مصدر رسمي ان الوزير الايطالي سيبحث مع المسؤولين التونسيين تطوير التعاون الثنائي في المجال العسكري .

● نيقوسيا ـ غادر الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس قبرص الى نيويورك ، حيث سيلتقي الرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكطاش يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني الجاري .

● البحرين ـ قالت شركة طيران الخليج امس انها تدرس طرح اسهم قيمتها ٦ر١٩ مليون دينار (٥٢ مليون دولار) للاكتتاب العام . وقال مسؤولون بالشركة ان مجلس المديرين سيدرس نقل نصف ملكية الشركة الى القطاع الخاص اذا حققت الشركة ربحا خلال عام ١٩٨٨ بعد عامين من الخسارة .

● طرابلس ـ ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا اختيرت رئيسا للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للاقطار العربية ، كما جرى اختيار المغرب وفلسطين نائبين للرئيس .

● بكين ـ قال دبلوماسيون ان الجنرال تشافاليت يونغتشايود قائد القوات المسلحة التايلاندي سيزور الصين يوم غد الثلاثاء لتوثيق الروابط العسكرية بين البلدين والترتيب لشراء مزيد من الاسلحة الصينية .

● وارسو ـ اتهم السيد ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) الزعماء الشيوعيين في بولندا بالتلكؤ في عقد مصالحة وطنية . وقد وجه السيد فاليسا اتهامه بعد محادثات سرية غير مثمرة اجراها مع وزير الداخلية تشيسلاف كيشاك يوم الجمعة وامس الاول .

وقال زعيم التضامن انه لم يتم تحقيق الا تقدم محدود تجاه احياء محادثات «المائدة المستديرة» بشأن مستقبل البلاد . وقال «لقد كان موقفهم متشددا وبدلا من التحرك للامام وقفنا في مكاننا» .

(ر ـ ا ف ب)